

دعا لاستئناف الحوار الفلسطيني
مشعل يعتبر دولة اسرائيل أمراً واقعاً
وينتقد الدعم الامريكي لعباس

لتدمير اسرائيل مسألة تنتمي الى المستقبل. وأضاف «المستقبل البعيد له طرفةه والناس تحدد المواقف في ذلك الوقت». وقال ان التنازلات السابقة لاسرائيل من المفاوضين الفلسطينيين ذهبت دون مقابل وان حماس ستلتزم بمساومات صعبة بشأن القضايا الأساسية مثل الاعتراف. وردا على سؤال عن تصريحات مشعل قال مارك رجيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حماس قالت في الماضي انها تريد محظوظ اسرائيل من على الخريطة وانه لا توجد اشارة على انها غيرت موقفها.

ودعا مشعل الى ضغط دولي على اسرائيل للقبول بالطلاب الفلسطينيين قائلا ان ذلك سيكون في مصلحة السلام والامن الاقليميين.

وانتقد الدعم المالي والسياسي الامريكي للرئيس الفلسطيني محمود عباس معتبرا انه تدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية.

ودعا مشعل الى استئناف الحوار بين حركتي فتح وحماس من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية. ولم يهدد مشعل في المقابلة بعمل عسكري من جانب حماس ضد اسرائيل لكنه حذر من أن الاحباط الفلسطيني بشأن عملية السلام المجمدة يمكن ان يؤدي الى هجمات. (رويترز)

قال خالد مشعل القيادي في حركة حماس امس الاربعاء ان اسرائيل أمر واقع لكن حماس لن تنترب في الاعتراف الرسمي باسرائيل الا بعد قيام دولة فلسطينية. و قال مشعل في مقابلة مع وكالة روبيرتز «انا كفلسطيني اليوم اتحدث عن مطلب فلسطيني عربي بأن تكون عندي دولة على حدود 67، صحيح ان النتيجة بالامر الواقع فهذا يعني ان هناك كيانا او دولة اسمها اسرائيل على بقية الارضي الفلسطينية.. هذا امر واقع».

وأضاف مشعل الذي نجا من محاولة اغتيال اسرائيلية عام 1997 «انا لا أتعامل مع هذا الامر الواقع من منطلق الاعتراف او الاقرار به.. هذا امر واقع نشأ من ظروف تاريخية ونحن اليوم نتحدث عن استعداد فلسطيني عربي للقبول بدولة على حدود 67».

وقال مشعل ان حماس ستتحدى الشروط الغربية التي وصفها بأنها ابتزاز وانها سترفض الاعتراف باسرائيل رسميًا حتى اقامة دولة فلسطينية قادرة على الاستمرار. وقال ان تغيير ميثاق حماس الذي يدعو

**الحركة اتهمته بالتأمر لقتل عرفات
دحلان: حماس عصابة من القتلة
والزهار اجرى اتصالات مع رابين**

Hamas . وكانت الجنة المركزية لحركة فتح قد اصدرت بياناً عقب اجتماعها الاخير، وصفت فيه سياسة حركة حماس بـ «النائمة»، كما اتهم البيان قادة الحركة بالاستعلاء والتمادي على محمود عباس رئيس السلطة.

الى ذلك جددت حماس اتهامها لدحلان، بـ«التآمر الواضح على قتل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات»، مؤكدة ان من يتقلب على رئيسه ليس غريباً انقلابه على الشرعية الفلسطينية.

وقال يحيى موسى، نائب رئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني، «الضاللون هم الذين قبلوا الان ان يتزعمهم هذا الافاك دحلان، الذي هو خارج عن المسار الوطني»، معتبراً ان طموحات دحلان «اكبر من امكاناته وقدراته، وانقد الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البريطانية تصريحات دحلان معتبراً انها تأتي في سياق الخطاب التحريري الذي القاه دحلان خلال احياء انطلاقة فتح في غزة.

الى ذلك اعلن رفيق الحسيني، رئيس ديوان الرئاسة الفلسطينية امس الاربعاء ان الرئيس عباس يدرس خيارات التعامل مع القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطينية اذا لم تدمج في الاجهزة الامنية.

وتتابع قاتل ان من بين الخيارات التي يدرسها الرئيس في حال عدم الموافقة على دمج القوة التنفيذية بالاجهزة الامنية عزل عناصرها.

(تفاصلاً، ص ٦٥٢)

فيما يخيم الهدوء على الاراضي الفلسطينية بعد ايام من الصدامات الدامية بين حركتي فتح وحماس اسفرت عن مقتل واصابة العشرات، استمرت معارك التصريحات بين الحركتين.

وشن الوزير الفلسطيني السابق وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح، محمد دحلان، امس الاربعاء هجوماً على حركة حماس واتهمها بأنها عصابة من القتلة والجرمين، نفذت عمليات قتل ضد فلسطينيين لكونهم ينتقمون الى حركة فتح. وجاءت اقوال دحلان في مقابلة صحافية ادارتها لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية في مكتبه في مدينة رام الله المحتلة.

وقال دحلان ايضاً انه لا يخاف تهديدات حماس باغتياله، لافتاً الى انه لن يغير سياسته بالمرة وسيواصل السير على الدرب التي اختارها، واصفان ان حماس لن تتمكن من ان تخيفه لغير اجدنته السياسية، وانه سيشارك في كل مناسبة جماهيرية، كما يحلو له.

واتهم دحلان وزير الخارجية الفلسطينية الدكتور محمود الزهار، انه في الماضي كان يجري اتصالات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين. وفي معرض رده على سؤال قال ان حركة فتح اثبتت للعالم ببررته ان قطاع غزة ليس تابعاً لحركة

مصر: تجدید حبس 93 من «الاخوان»

■ القاهرة - يو بي آي: جددت نيابة أمن الدولة العليا المصرية أمس حبس 93 من قيادات و كوادر جماعة الاخوان المسلمين لمدة 15 يوما من بينهم النائب الثاني للمرشد العام للجماعة خيرت الشاطر. وقالت الجماعة في موقعها على الانترنت ان النيابة المصرية جددت حبس الشاطر وقياديين و كوادر طلابية لمدة 15 يوما لاستكمال التحقيق معهم في ما اعرف اعلاميا بمصر بقضية « مليشيا الاخوان » في اشارة الى العرض الذي نظمه طلاب من تنظيم الاخوان المسلمين في جامعة الأزهر.

ووصف محامي الجماعة عبد المنعم عبد المقصود قرار تمديد حبس قيادات و كوادر الاخوان « بالمتعسف خاصة وأن الاخوان المعتقلين لم يدانوا من خلال التحقيقات التي أجريت معهم، وأن خروجهم لن يؤثر في سير التحقيقات ». وكانت الاجهزة الامنية قد اعتقلت في 14 كانون الاول / ديسمبر أكثر من 140 من قيادات و كوادر الجماعة من بينهم الرجل الثالث في التنظيم خيرت الشاطر والذي تقول تقارير انه مسؤول عن تدمير الجماعة في داخل مصر.

بوش يكشف استراتيجيته الجديدة معترفاً بـ«أخطاء» تصعيد ضد جيش المهدي والصدر وـ«القاعدة» في العراق



العراقي يكشف وجه أحد ضحايا القصف الامريكي في وسط بغداد امس (رويترز)

مقتل عشرة حجاج عراقيين

■ بـ(العراق) اـفـبـ: اـعـلـنـتـ مـصـادـرـ اـمـنـيـةـ عـراـقـيـةـ انـ مـاـ لـاـ يـقـلـ عـنـ 10ـ حـجـاجـ مـنـ الشـيـعـةـ قـتـلـوـاـ وـاصـبـ 15ـ حاجـاـ آخرـ عـنـدـمـاـ اـطـلـقـ مـسـلـحـوـنـ فـيـ منـطـقـةـ النـخـيـبـ (الـأـنـبـارـ) النـارـ عـلـىـ حـافـلـةـ كـانـتـ تـقـلـهـمـ فـيـ طـرـيقـ الـعـودـةـ مـنـ السـعـوـدـيـةـ مـسـاءـ اـمـسـ. وـاتـابـعـتـ المـصـادـرـ انـ مـسـلـحـيـنـ اوـقـفـواـ حـافـلـةـ تـقـلـ حـجـاجـ وـاصـدـعـوـاـ عـلـىـ مـتـنـهـ مـطـلـقـيـنـ النـارـ عـشـوـائـيـاـ مـاـ اـسـفـرـ عـنـ مـقـتـلـ 10ـ عـلـىـ الـأـقـلـ وـاصـبـةـ 15ـ اـخـرـ بـعـضـهـمـ فـيـ حـالـ الخـطـرـ).

يؤكد تأثير بلاده في الصومال

خلال المرحلة القادمة».

مشيدا بالتطور الذي شهدته علاقات اليمن وبريطانيا وكذا التعاون الأمني بينهما والذي تجاوز التدريب والتأهيل ليشمل مختلف مجالات العمل الأمني.

واستعرض الجناباني خلال اللقاء الجهود التي تبذلها اليمن في مجال مكافحة الإرهاب والتشريعات والإجراءات التي تم اتخاذها للحد من هذه الظاهرة. مؤكداً مثول أكثر من 100 متهم من العناصر الإرهابية أمام المحاكم المتخصصة اليمنية «والذين ثبتت التحقيقات أنهم حصلوا على الأموال التي مولوا بها العمليات الإرهابية من تجارة المخدرات».

وأشار إلى العلاقة الوثيقة بين الإرهاب والمخدرات، وإن الأجهزة الأمنية في اليمن تunctكت خلال العامين الماضيين من ضبط أكثر من 10طنان من المخدرات والتي كانت في طريقها إلى باطن الأرض.

برغم ذلك، فإن المخدرات لا تزال تشكل تحدياً خطيراً يهدى إلى أمن واستقرار

لبناني يفضل «التربيث» في تنفيذ الاعدام

■ السليمانية (العراق) - اف ب: دعا الرئيس العراقي جلال طالباني أمس الى «التريث» في تنفيذ حکام الاعدام بحق المقربين من الرئيس الراحل صدام حسين. وقال طالباني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع السفير الأمريكي لدى العراق زماني خليل زاد «افضل التريث ومراقبة الظروف». وكان المتحدث باسم الحكومة على الدباغ قال الثلاثاء ان الحكومة «مصممة على تنفيذ» حکام الاعدام بحق بربان التكريتي، وعواد البندر رئيس المحكمة الثورية السابقة، «خلال أيام».

فیدیو يظهر الاعتداء

■ بغداد - «القدس العربي»: في صحيفية مثيرة حول عملية اعدام الرشيد صدام حسين قال رئيس كتلة التحرير والبرلمان العراقي مشعن الجبوري انه يمتنع اعتماد مليشيات جيش المهدي على جهة حسب ادعائه. وقال الجبوري انه يدرس على فضائية الزوراء التي يملكها. وأوضح انه ينوي الاستئذان من كراسيه السابقة رغم عرض الفيلم الذي اعتداء.

(رأي القدس ص 19)

(توفير) المقابل وبعد الانسحاب. ومع استبعاد اغلب المرابقين لمتمكن القوات العراقية من تولي السيطرة الامنية في غضون عشرة شهور، فإن السؤال قد يكون ان كان بوش الذي احتل العراق ليمنحه «الحرية والديمقراطية» سيختار الى الانسحاب منه وتركه غارقاً في حالة من القووض الشاملة وال الحرب الاهلية.

فالموقف من الموقف المتوقع. وجاء في الاستراتيجية ان القوات الامريكية «ستزيد من عملياتها ضد عناصر الايرانية، كما سيعزز التحالف جهوده لواجهة التفозд الايراني السوري داخل العراق». وجاء فيها ان «ایران تزيد من نفوذها في العراق عبر كل السبيل المتاحة لها، ان تهدى الايراني يشن عمليات تؤدي الى القتل وادخال عناصر ايرانية في

اليمن: وزير الداخلية يؤكد تأثر بلاده أمنياً بعدم الاستقرار في الصومال

خلال المرحلة القادمة». ياسية في
مشيدا بالتطور الذي شهدته علاقات
اليمن وبريطانيا وكذا التعاون الأمني
بينهما والذي تجاوز التدريب والتأهيل
ليشمل مختلف مجالات العمل الأمني.
واستعرض الجانبان خلال اللقاء
الجهود التي تبذلها اليمن في مجال
مكافحة الإرهاب والتشريعات
والإجراءات التي تم اتخاذها للحد من
هذه الظاهرة. مؤكداً مثول أكثر من 100
متهم من العناصر الإرهابية أمام المحاكم
المختصة اليمنية «والذين أثبتت
التحقيقات أنهم حصلوا على الأموال
التي مولوا بها العمليات الإرهابية من
تجارة المخدرات».

وأشار إلى العلاقة الوثيقة بين
الارهاب والمخدرات، وان الأجهزة
الأمنية في اليمن تمكنت خلال العامين
الماضيين من ضبط أكثر من 10طنان من
المخدرات والتي كانت في طريقها الى
الناظر في المحكمة

ان اليمن
بريطانيا
انعقد في
الحكومة
برلمان

هجوم امريكي جديد على جنوب الصومال
پیش «قلق» المجتمع الدولي وواشنطن تدافع عن نف

اديس ابابا - واثنطن - اف - ب - رویترز: اثارت الغارات الأمريكية على اهداف اسلامية في الصومال «قلق» قسم من جتمع الدولي، وخصوصا الاتحاد الافريقي وفرقاء روبيين، فيما دافعت واثنطن عن نفسها في مواجهة هذه نتقادات. واعرب رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفاعل عمر نياري امس الاربعاء عن «قلق» داعيا الاطراف الى «الامتناع عن اي تحرك من شأنه تعيد الوضع» في الصومال.

بدورها، عبرت فرنسا عن «قلقها» معتبرة ان هذه العمليات تعقد الوضع في الصومال وقد تزيد من التوترات الحادة سلا في هذا البلد».

وادانت ايران الغارات الأمريكية وطلبت «من الدول جنبية عدم التدخل في الشؤون الداخلية للصومال» وفق تحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسني.

في المقابل، دافعت الولايات المتحدة امس عن تدخلها عسكري في الصومال، ووضحة انه يهدف الى الحؤول دون «يصبح هذا البلد «ملجاً لارهابيين».

وقال مسؤولون أمريكيون امس الاربعاء ان الولايات المتحدة لم تنفذ غارات جوية جديدة على اهداف في الصومال ضد العملية التي تقاتلها وسائل الاعلام مما يتضارب مع تصريحات مصدر حكومي صومالي وأفاد سكان المنطقة ان واوضح ان «قواتنا كانت موجودة في المنطقة التي نفذت فيها الغارات، وتلقينا تكيدات من قواتنا ان اي مدني لم يصب ابدا».

الخلافات العشائرية تزيد دعاب لـ«غزة» والسكان يفرون من حظاً ذاتياً للتجوّل

«نحن السكان من نفرض على أنفسنا حظراً ذاتياً للتجوال».
وبدأ يشرح لي عن ما يحيط بسكنه في منطقة تل الهوا جنوب مدينة غزة ليلأ فقال «الآن يبدأ مسلحون مجهولون بالانتشار حول البنيات التي قطعها والاشتباكات النارية بين المتنازعين قد تنفجر في أي وقت مما سيحول ببني وبين وصولي لأسرتي».
ولا يقتصر الحال على تلك المنطقة، فشارع عمر المختار أشهر شوارع غزة المتد طوله من شرق المدينة إلى غربها والذي توجد فيه كبرى الحال التجارية في القطاع يرى تلك الحال وقد أوصدت أبوابها قبل موعدها العتاد بعدة ساعات لتخوف ملاكها من خطورة الوضع الأمني وتريده بصورة لم تشهد مثله من قبل.
ومع استمرار ترد الأوضاع في قطاع غزة فإن باب الخوف سيظل مشرعاً على الرغم من أن قاطني القطاع يتلهفون لعودة الهدوء الكامل إليه ولكن على ما يبدو ان نتيجة تطبيق هذا الهدوء باتت صعبة في ظل الإحصائيات التي تشير إلى أن 26 فلسطينياً قضوا في موجة الفلتان الأمني التي اجتاحت القطاع منذ منتصف الشهر الماضي إلى الآن.

شأنها أن تعيد الأمور إلى مواقف تصعيدية ربما تزهق خالها أرواح جديدة، لازالت تسمع في ليل المدينة الساكن والصامت أصوات الأغيرة الذاربة وأصوات انفجارات ضخمة سببها اشتباكات بين العائلة الفلسطينية والقوة التنفيذية لطالية الأولى بالقصاص من وصفتهم بقتلة أبنائهما وأخذ الثأر، كان نتيجة هذه الاشتباكات مقتل خمسة مواطنين وإصابة آخرين بجراح واتهام الحكومة الفلسطينية مسلحي العائلة باستهداف منزل الدكتور محمود الزهار وزير الشؤون الخارجية واحد أبرز قادة حركة حماس بقذائف مضادة للدروع وزخات من الأغيرة النارية.

والمعلوم أنه في المناطق الفلسطينية لا زال الاحتكام للأعراف العشائرية والقبلية سائداً في فض الخلافات والمنازعات بينها على اختلاف أشكالها، سواء المدنية أو الجنائية بين العائلات أو الشخصيات المتنازعين.

ونتيجة لأحد هذه الخلافات يشعر سكان تلك المناطق بالخوف ويقولون إنهم يمانون بشكل شبه يومي من آثار الاشتباكات المسلحة التي غالباً ما تحدث ليلاً. ويحاول العديد من

منطقة تل الهوا وأبرزها مقر قيادة جهاز الأمن الوقائي ومقر للفترة 17 حواجز للحرس الرئاسي الفلسطيني الذي يحيط منزل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس القريب من المكان. يقومون بالتحري والتدقيق في كل شخص يزيد المخمور في هذا المكان سواء راكب أو سائراً على قدميه في وقت تكون فيه تقلات الفلسطينيين شبه معدودة إلا من اضطرته الظروف لذلك.

هنا في هذه المنطقة نشب خلاف في منتصف الشهر الماضي بين إحدى العائلات الفلسطينية والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية بسبب اتهام الأولى للفترة التنفيذية بقتل اثنين من أبنائها عمداً خلال الأحداث الدامية التي شهدتها في ذلك الوقت شوارع ومناطق قطاع غزة أسفرت وقتها عن مقتل نحو 17 فلسطينياً وإصابة العشرات ببعضهم لا زال يرقد في المستشفى نتيجة لخطورة وضعه الصحي.

وعلى الرغم من مساعي التهدئة بين حركتي فتح وحماس كبرى التنظيمات الفلسطينية واستقرار الوضع نسبياً على الرغم من التراشقات الإعلامية بين التنظيمين التي من

غزة- «القدس العربي»-

من أشرف الهور:

ما ان تغرب الشمس عن قطاع غزة وتبدأ حلقة الليل حتى تبدأ معها حالة من الخوف والرعب تسيطر على معظم ساكني هذه المنطقة الساحلية بسبب تدهور الوضع الأمني واستفحال حالة الفنان فيها، فلا احد بعيد من قاطني هذا القطاع وإن صح التعبير «السجن الكبير» المقدر عددهم بنحو المليون ونصف المليون ساكن عن مرمى عيار ناري أو قد يفتق قد تخرج أحياناً بالخطأ وأحياناً أخرى بقصد وعمد.

وгин تمر باحدى مناطق مدينة غزة الجنوبية وتحديدأ منطقة الصبرة ومنطقة تل الهوا غالباً شعر بهول ووحشة المكان هناك، فتجد أشخاصاً مدرجين بالأسلحة الرشاشة وبعضهم يحمل علىكتفه خلف جدران للدروع وغيرهم تحصنوا خلف جدران اسمنتهية. ليس جميعهم من أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي توجد لها عدة مقار في

هجمات امريكية جوية جديدة على الاسلاميين في جنوب الصومال ومرسوم حكومي لتجنيد كل الميليشيات بما فيها الاسلامية في مقدишيو ايران تندد بالهجمات.. والجامعة العربية تستنكر تأييد حكومة الصومال للغارات



صومالي يسير امام منزل الناشط في القاعدة فازول عبدالله محمد احد المتهمين بتفجيرات كينيا

امس الاربعاء ان ایران دانت الغارات الجوية الامريكية على جنوب الصومال مؤكدة انها «مخالفة لقوانين الدولة».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الخارجية محمد علي حسني قوله ان «الغارات الجوية الامريكية على بلدات ولاجئين في جنوب الصومال مخالفة لقوانين الدولة وتدینها بشدة».

واضاف ان ایران «تطلب من الدول الاجنبية عدم التدخل في الشؤون الداخلية للصومال».

وأضاف «كنا نأمل أن يحرضوا على سيادة بلادهم (على) المصالحة بدلاً من الدعوة للتدخل الاجنبي».

ووصف موقف أطراف في الحكومة الصومالية المؤقتة تجاه الغارات الامريكية بأنه «غريب» مطالبًا الولايات المتحدة بوقف الغارات التي قال أنها «تستهدف المدنيين الصوماليين». وأضاف «ليس من حق دولة أن تخترق سيادة دولة أخرى وهذه الاعمال ستزيد الأمور تعقيداً».

كما ذكرت وكالة الانباء الطلاقية الإيرانية

نشر في اديس ابابا، بتحرك اثيوبيا «من أجل رسائ السلام والاستقرار».

واستذكر مسؤول كبير في جامعة الدول العربية امس الاربعاء موافقة الحكومة الصومالية على غارات شنتها الطائرات الامريكية على جنوب البلاد. وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية ومسؤول ملف الصومال أحمد بن حلي انه يأسف تجاه «ردود الفعل الصارمة من القادة الصوماليين... هذا يتناقض مع ما هو جار على ارض الصومالية».

محام سعودي: دعوات الإصلاح السياسي في المملكة متغيرة

بوتين يزور السعودية في 11 و 12 شباط

■ الرياض - اف ب: أفاد مصدر دبلوماسي روسي في الرياض أمس الاربعاء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيقوم في 11 و12 شباط (فبراير) المقبل بزيارة مملكة السعودية هي الاولى من نوعها، ملبيا دعوة وجهها إليه العاهل السعودي.

وذكر المصدر لوكاللة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز «وجه دعوة الى الرئيس الروسي الذي سيقوم بزيارة مملكة السعودية في الحادي عشر والثانية عشر من الشهر المقام».

وقال المصدر ان بوتين والعاهل السعودي «سيجران محادثات موسعة تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك ككافحة الإرهاب الدولي والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في الشرق الأوسط». وبحسب المصدر، سيرافق بوتين في زيارته وفد كبير يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والتخطيط حيث من المتوقع أن يتم التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون. ومن الاتفاقيات التي قررت في المناسبة زيارة بوتين الى

الدور القيادي في مجال احترام حقوق الإنسان

■ لندن- يو بي أي: دعت منظمة مرافقة حقوق الإنسان (هيومن رايتس وورتش) الاتحاد الأوروبي الى ملء الفراغ القيادي في مجال احترام حقوق الإنسان بعدمها قوّض استخدام التعذيب والاحتجاز من دون محاكمة مصداقية إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي، الذي تصدره اليوم الخميس، وزعه مكتبه في لندن «إن إدارة بوش أثبتت عجزها عن ممارسة دور القيادة في مجال حقوق الإنسان فيما احتضنت الملكي في ثبات».

وحدد التقرير الكثير من التحديات التي تواجه حقوق الإنسان وتحتاج إلى معالجة سريعة وعلى رأسها العراق، والذي أشار إلى أنه «تحول إلى مستنقع للإجراءات التي تصر على وجود إجماع داخلي في الآراء وتناوب

والسياسية التي تستهدف المدىين أكثر من غيرهم، فضلاً عن الحكومات القمعية في كوريا الشمالية وبورما وتركمانستان والتي تحروم شعوبها من أبسط حقوقها الأساسية، وإستمرار الديكتاتوريات في السعودية وسوريا في التحرك للوراء، وتخييق روسيا ومصر الخناق على المنظمات غير الحكومية، وقيام إيران وأثيوبيا بباسكات الأصوات المعارضة».

وأشار التقرير إلى أن الحرب الأهلية «تشتعل من جديد في سوريا ولبنان وتتشدد في أفغانستان والصومال فيما تستمر الأزمة في كولومبيا والأزمة الدموية في دارفور، كما قامت إسرائيل بشن هجمات عشوائية في لبنان وفرشت المناطق الجنوبية منه بالقابض العنقودية خلال الحرب مع حزب الله».

■ لندن- يو بي أي: دعت منظمة مرافقة حقوق الإنسان (هيومن رايتس وورتش) الاتحاد الأوروبي الى ملء الفراغ القيادي في مجال احترام حقوق الإنسان بعدمها قوّض استخدام التعذيب والاحتجاز من دون محاكمة مصداقية إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي، الذي تصدره اليوم الخميس، وزعه مكتبه في لندن «إن إدارة بوش أثبتت عجزها عن ممارسة دور القيادة في مجال حقوق الإنسان فيما احتضنت الملكي في ثبات».

وحدد التقرير الكثير من التحديات التي تواجه حقوق الإنسان وتحتاج إلى معالجة سريعة وعلى رأسها العراق، والذي أشار إلى أنه «تحول إلى مستنقع للإجراءات التي تصر على وجود إجماع داخلي في الآراء وتناوب

عوروا بالمرارة عقال(..) الى ..؟».

جورج بوش، بول (سبتير) تنانوما لم يكن ثرما يمكن من «الحرب على الاستخبارات سجون سرية. قاين في هذه تعزيزاتهم وهم استجواب بديدة» غير أنها عقول الحكومة سبتمبر) ونقل لهم من اعضاء سجون السرية للrip الاحمر وضحة انها لا

■ مقديشو - واشنطن- اديس ابابا - اف ب
رويترز: استهدفت هجمات جوية جديدة امس الاربعاء اقصى جنوب الصومال حيث يختبئ اخر المقاتلين الاسلاميين مع عناصر من تنظيم القاعدة كما تقول الولايات المتحدة.
وقد رحب ضاهر ريالي كاهن رئيس «جمهورية ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد في شمال غرب الصومال امس الاربعاء في بيان نشر في اديس ابابا، بتحرك اثيوبيا من اجل ارساء السلام والاستقرار.
وجاء في بيان كاهن الذي التقى الثلاثاء رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ان «شعب ارض الصومال يعترف كليا بالدور الذي لعبته اثيوبيا لارساء سلام واستقرار دافئين في الصومال».
وقال يوسف اسماعيل عدن وهو من سكان كيسمايو ثانى مدن البلاد لوكالة فرانس برس «ان بعض الزعماء التقليديين (في منطقة) بدادي وامادو اتصلوا بنا بالراديو وأكدوا حصول هجوم جوي امريكي في المنطقة نفسها (جنوب الصومال)».
وأضاف هذا المصدر «قالوا لنا انهم تمكنا من سماع تحليق للطائرات هذا الصباح».
واكذ نائب رئيس الوزراء الصومالي حسين محمد عيديد ان الجيش الامريكي شن امس الاربعاء غارات جوية على الصومال كما افاد في وقت سابق امس سكان في اقصى جنوب البلاد.
وقال عيديد لوكالة فرانس برس «حصلت ايضا (الاربعاء) هجمات جوية من قبل الامريكيين وستتواصل حتى القضاء على الارهابيين في هذه المنطقة من الصومال».
واعترفت الولايات المتحدة الثلاثاء بأنها شنت غارة في الصومال، في اول عمل عسكري في هذا البلد مقبول رسميا منذ الانسحاب الامريكي في 1994، مؤكدة ان الهدف يبقى شل حركة قادة في تنظيم القاعدة.
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) براين ويتمان جميع المناطق التي كانت تنشط فيها. ولم يعد بممكان اي قوة تهديد اثيوبيا».
رحب ضاهر ريالي كاهن رئيس «جمهورية ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد في شمال غرب الصومال امس الاربعاء في بيان جميع المناطق التي كانت تنشط فيها. ولم يعد بممكان اي قوة تهديد اثيوبيا».
جوية في مطلع الاسبوع في الصومال، واضاف المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه انه لم يتضح من الذي قتل في الهجوم بين ثلاثة من اخاء القاعدة المطلوبين في تفجير السفارتين.
من جهة اخرى، اعلن الجيش الامريكي انه ارسل حاملة الطائرات دوايت ايزنهاور الى سواحل الصومال «نظرًا للتطورات السريعة» في هذا البلد.
وستنضم حاملة الطائرات هذه التي يمكنها نقل حتى تسعين طائرة وموروحة الى ثلاث سفن حربية امريكية هي «بانكر هيل» و«انزيو» و«اشلاند» التي تعمل اصلا في المنطقة.
واكذ الجيش الامريكي ان اي عملية عسكرية لن تشن انطلاقا من حاملة الطائرات التي ستكون مهمتها «مراقبة النشاطات الارهابية (...)(القيام) بنشاطات استخبارية».
ومن جهتها اعتبرت الحكومة الاثيوبية التي تدخل جيشها في كانون الاول (ديسمبر) في الصومال ضد قوات المحاكم الاسلامية، الاربعاء انها «انجزت مهمتها باستئصال التهديد الذي تشكله الجماعات الارهابية» لدى جارتها.
وقال وزير الاعلام الاثيوبي براهن هايلو في تصريح اوردته وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية (ايها) ان «اثيوبيا انجزت بالكامل مهمتها باستئصال التهديد الذي تشكله الجماعات الارهابية على امنها».
وأضاف المصدر نفسه ان «الحكومة الصومالية الانتقالية بلغت مستوى يسمح لها بقيادة البلاد بنفسها».
وتابع الوزير الاثيوبي ان «مهمة اثيوبيا الهادفة الى الدفاع عن سيادتها تكل بنصر عظيم (...)(الجماعات الارهابية طردت من جميع المناطق التي كانت تنشط فيها. ولم يعد بممكان اي قوة تهديد اثيوبيا».
اعلنها الحكومة الصومالية حول هجوم شنته طائرة امريكية الاثنين. واوضح ويتمان ان الغارة التي اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى حسبما ذكرت مصادر صومالية «كانت تستهدف اشخاصا نعتبر انهم ابرز قادة القاعدة في هذه المنطقة»، بدون ان يوضح ما اذا كانت المهمة حققت نجاحا.
واوضح مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته «كانت فرصة لا نستطيع تفويتها» مستبعدا اي تدخل عسكري جديد في الصومال.
وقال ويتمان ان الغارة نفذت بواسطة طائرة من طراز «هركوليس اي» -سي 130- ذات اربعة محركات ومزودة برشاشات. وهذه الطائرة ليست بين الطائرات التي يمكن ان تنقل على متنه حاملة طائرات.
وتحمل الولايات المتحدة قاعدة عسكرية وحيدة في افريقيا في جيبوتي البلد الذي يضم ايضا قوات عسكرية فرنسية.
ولم توضح الوزارة اسماء اعضاء القاعدة المستهدفين.
وبين الذين يعتقد انهم ينشطون في الصومال فضل عبد الله محمد صالح علي صالح نبهان المتورط حسب الولايات المتحدة في الاعتداءين على سفارتيها في كينيا وتanzania في 1998 (اكثر من 224 قتيلا)، وابو طلحة السوداني خبير المفجرين القريب من اسامي بن لادن.
وقال ويتمان ان الغارة تقررت بسبب معلومات «استخباراتية تقدمنا الى الاعتقاد بأنه كان يماكنا استهداف كبار قادة القاعدة في منطقة نستطيع التعرف عليهم وشل حرکتهم».
وأضاف «سنبقى على تعبئتنا للحد من قدرات الارهابيين متى وابينما نجدهم» مشيرا الى ان «العملية قبل يومين تشكل مثالا على ذلك».
وقال مسؤول استخبارات أمريكي يوم الثلاثاء ان عضوا من تنظيم القاعدة يشتبه في تورطه في تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتanzania ربما يكون قتل في غارة

طهران تعقل «جاسوسا» في المجال النووي حمدی نجاد: ایران ستدافع عن ملفها النووي

اشنطن تحمد موجودات مصرف سیه الایرانی الحکومی فی الولايات المتحدة

الالتزام بما ينص عليه القرار 37 الاجراءات المناسبة ضد كل الهيئات التربوية والصواريخ الإيرانية وشار إلى ان المبادرة التي اتت بها الولايات المتحدة تطبق على كل فروع الخارجية لا سيما في روما وبارييس واقامت الخزانة ايضاً برابطات وتعاون بين ايران وكوريا الشمالية وانتشار اسلحة الدمار الشامل. وقال مساعد وزير الخزانة الايراني سهل الصفقات بين المنظمة الإيرانية والهيئة الكورية الشمالية الصاروخية بالستية. وهذه الهيئة تكونوا جيا بالستية. وأعلن ان الولايات المتحدة «قلل الروابط بين طهران وبيونغيانغ في الاتساح». تزويد ايران بالصواريخ وساعد عملياً ايران في الحصول على صواريخ قادرة على استخدام اسلحة للدمار الشامل». وكانت وزارة الخزانة اعلنت مطلع ايلول (سبتمبر) انها قطعت كل علاقات بين النظام المالي الأميركي ومؤسسة ايرانية اخرى هي بنك صادرات الإيرانية بتهمة دعم «نشاطات ارهابية» وخصوصاً حزب الله.

وقال ليفي « بينما تراكمت الادلة على الممارسات المالية السيئة لایران، بدأت المؤسسات المالية والشركات في جميع أنحاء العالم تعيد تقييم علاقاتها التجارية مع هذا البلد ». واضاف ان « مؤسسات مالية عديدة خفضت علاقتها التجارية مع ایران ان لم تكن قطعتها »، موضحاً ان هذه القرارات اتخذت اثر الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة. وتتابع ليفي ان « الولايات المتحدة قطعت روابطها مع ايران، كما اعلنت شركات

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الخزانة الامريكية انها جمدت موجودات المصرف الایرانی الحكومي سبب في الولايات المتحدة ومنعت اي صفقة بين شركات امريكية وهذه الهيئة المتهمة بدعم شراء مواد عسكرية.

وقالت وزارة الخزانة ان بنك سبه يقدم مساعدة مالية للمجموعتين الصناعيتين «شهيد همت» و«شهيد باقرى» اللتين «تنتجان صواريخ مدرجة على ملحق القرار 1737 لعلاقاتها المشتركة بالبرنامج البالستي الايراني». والقرار 1737 الذي صوت عليه مجلس الامن الدولي في نهاية كانون الاول (ديسمبر) يفرض عقوبات على البرامج النووية والصواريخ البالستية الايرانية اثر الاولى تبني مجلس الامن في اواخر كانون الاول (ديسمبر) قراراً بفرض عقوبات على ایران لرفضها تعليق انشطة المختبرات العسكرية.

وقالت ستيفوارت ليفي مساعد وزير الخزانة المكلف مكافحة الارهاب والاستخبارات المالية في مؤتمر صحفي في واشنطن، «دعامة شرکة

حجون ورحلات الـ «سي آي ايه» أكثر سرية من المعتقل

اساليب العنف والاستفزاز والعزل ما زالت تطبق في غوانتانامو بعد خمس سنوات من فتحه

■ واشنطن-اف ب: صرحت المحامية الامريكية جيتا غوتيريز التي التقت عشرات المعتقلين في غوانتانامو العام الماضي ان معظم المعتقلين ما زالوا يخضون لقصى درجات العزل في جو من الترهيب والاستفزاز والعنف.

وقالت المحامية في مركز الحقوق الدستورية في مؤتمر صحافي هاتفي الثلاثاء ان «المعتقلين لا يعيشون في شروط انسانية».

واضافت ان شروط الاعتقال والغموض حول مستقبل هؤلاء المعتقلين يدفع كثيرين منهم الى انهيار يجعلهم عاجزين حتى عن اجراء مناقشة بناة مع محاميم. وتعد آخر زيارة قامت بها هذه المحامية الى المعتقل الى 23 كانون الاول (ديسمبر).

واوضحت ان معظم المعتقلين محتجزون في المعسكرين الخامس والسادس الذين بنيا حديثا ولا يضممان سوى زنزانات افرادية.

وتتابعت ان الاوضواء تنار بدون توقف ودرجات الحرارة تتغير فجأة وقد تصبح اجواء السجن باردة جدا او حارة جدا مدد طويلة.

واضافت المحامية نفسها التي كانت تتحدث في الذكرى الخامسة لفتح هذا السجن ان عنف الجسد مستمر مع انه لم يعد شائعا كما كان من قبل.

وبين اكثر من 700 معتقل دخلوا غوانتانامو من 40 دولة غادر زهاء 380 منهم المعتقل الى دولهم وتم الافراج عن معظمهم دون توجيه اليهم التهم.

وخلص رجال قانون بعد تحليفهم العام الماضي وثائق الجيش ان 8 بالمئة فقط من المعتقلين يعتبرون من مقاتلي القاعدة وان اغلبهم تم تسليمهم من باحثين عن الحصول على مكافآت مالية.

ولا يزال هناك 395 معتقلًا حاليا في غوانتانامو. وتزيد السلطات الامريكية ضدهم». ويأتي تصريح المحامية بينما تنظم تظاهرات بمبادرة من منظمات عدة للدفاع عن حقوق الانسان في العالم احتجاجا على مركز الاعتقال في الذكرى الخامسة لفتحه.

واعلنت منظمات انسانية ان ثلاثة بريطانيين كانوا معتقلين في غوانتانامو سيعشارون في التظاهرات التي ستنظم في جميع احياء العالم في الايام المقبلة احتجاجا على مركز الاعتقال الامريكي الذي فتح منذ خمسة اعوام تاما.

وقال المحامي ويلس ديكسون من مركز الحقوق الدستورية الذي يتولى تنسيق الدفاع عن المعتقلين ان هذه الذكرى الخامسة «تمثل يوما حزينا بالنسبة الينا في امريكا» مضيفا «بعد خمس سنوات يمثل معتقل غوانتانامو فشلا تاما وزوريا».

وبينما يهم يجهلون تماما مصيرهم وذلك بعد ان خضعوا في السنوات الاولى لعمليات استجواب اقرب الى الكوابيس. وبحسب وثائق الجيش ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) فقد تم وضع معتقلين في عزلة تامة لشهر مع استجوابهم على مدى 20 ساعة يوميا لعدة اسابيع وتعريضهم للاهانة والضرب.

وبعد عمليات اضراب عن الطعام عديدة يتم انهاؤها بالقوة باستخدام تقنية تغذية ا粳ارية مؤلمة ومذلة وبعد عشرات محاولات الانتحار عشر على حث ثلاثة من المعتقلين بعد ان انحرروا في زنزاناتهم في حزيران (يونيو) الماضي. وعلق حينها العميد هاري هاريس قائد قاعدة غوانتانامو البحرية بقوله «انهم محتابون ومبعدون واعتقد ان الامر لا يتعلق بعملية يائسة بل بعمل حربي».

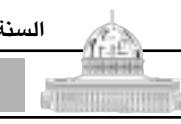
ولم يقتصر المجتمع الدولي بهذه التبريرات وتكشف الدعوات من البابا «شرعية وضرورية» الامريكية انهمنذ ايلول 2004 معتقل يشتبه في القاعدة، أصبحت هذه التي لم يسمح ابدا للدولي بزياراتها فارغة. تعزم مع ذلك اغلاقها.

ضيق وهم يجهلون تماما مصيرهم وذلك بعد ان خضعوا في السنوات الاولى لعمليات استجواب اقرب الى الكوابيس. وبحسب وثائق الجيش ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) فقد تم وضع معتقلين في عزلة تامة لشهر مع استجوابهم على مدى 20 ساعة يوميا لعدة اسابيع وتعريضهم للاهانة والضرب.

وبعد عمليات اضراب عن الطعام عديدة يتم انهاؤها بالقوة باستخدام تقنية تغذية ا粳ارية مؤلمة ومذلة وبعد عشرات محاولات الانتحار عشر على حث ثلاثة من المعتقلين بعد ان انحرروا في زنزاناتهم في حزيران (يونيو) الماضي. وعلق حينها العميد هاري هاريس قائد قاعدة غوانتانامو البحرية بقوله «انهم محتابون ومبعدون واعتقد ان الامر لا يتعلق بعملية يائسة بل بعمل حربي».

ولم يقتصر المجتمع الدولي بهذه التبريرات وتكشف الدعوات من البابا الى الامم المتحدة، الى اغلاق غوانتانامو وعلق اقرب حلفاء الرئيس الامريكي جورج بوش رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بقوله ان المعتقل يشكل «وضعا شاذ».

وعلى المستوى الداخليتمكن القضاة شيئا فشيئا من خلخلة الاطار



مقتل موظف باليونيسف في بغداد

بغداد - القدس العربي: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) عن مقتل أحد موظفيها اثر تعرضه لاطلاق نار اثناء قيادته سيارته في بغداد.

وقتل بيان تشرفي المدير العام للأمم المتحدة في وقت متاخر عن ممثل اليونيسف في العراق، روجر رايت قوله «إن جنابه كان مهندساً لاماً وجزاً هاماً من برنامج اليونيسف لاعدادة تأهيل المدارس في العراق منذ عام 1999، وتنص في غالبية الأспект والجزء تقليلاً».

وبحسب البيان فإن جنابه الذي قتل الاثنين يبلغ من العمر 52 عاماً وهو أب طفلي، وهو أحد الموظفين المخلصين العاملين باليونيسف والبالغ عددهم 87 موظفاً.

وكانت اليونيسف قد سجّلت جميع موظفيها الدوليين ببغداد إلى عام 2003، بعد تقدّم مبني الأمم المتحدة ببغداد عام 2002، الذي أدى إلى مقتل 22 موظفاً بينهم مبعوث الأمم العام بسيروجي فيبرادي ميلو.

اليونيسف التي تأسست عام 1945 هي المنظمة الوحيدة من منظمات الأمم المتحدة المكرسة كلية لصالح الأطفال، وهذه الأساس هو مساعدة الحكومات لتحسين نوعية حياة الأطفال من خلال برنامج بعيدة المدى، مع تركيز خاص على الأطفال المحررون، وتتعاون اليونيسف مع الحكومات في البلدان النامية حيث تذهب معظم مساعداتها إلى الخدمات الموجهة للأطفال والآباء.

السفير السعودي لدى واشنطن: الاضطرابات في العراق لن تحل من الخارج

الرياض - بوبي آبي: شدد السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأمير تركي الفيصل على أن الاضطرابات الراهنة التي تشهدها العراق لن تحل من الخارج بل من الداخل.

وقال الأمير تركي الفيصل في كلمة له القاها في مركز «واشنطن ستر» في العاصمة الأمريكية ليلة الجمعة وتقديماً وكالة الأنباء السعودية الرسمية اليوم الأربعاء إن حل الوضع الراهن المضطرب في العراق يجب أن يأتي من داخل العراق، حيث أشار إلى إطارات الموية في العراق وفي إطار سياسة عراقية تنظر إلى مستقبل العراق.

وأشار إلى ما قالت به لاحظت اجتماعاً للعلماء العراقيين من السنة والشيعة في مكان المكملة في إطار الجامعات العربية للحفاظ على وحدة العراق وسلام زراعيه ومشاركة جميع الفئات العراقية في صنع المستقبل المشترك لجميع العراقيين.

و دعا الأمير الفيصل إلى مزيد من التفهم والصبر، مشيرة إلى أن «الإزعاجات الخطيرة بالهوية والمشاحنات الدينية والعنصرية ذات تأثير كبير على الباب المنشاعر العامة».

من ناحية أخرى، حذر الفيصل بأنه «لما يحصل الفلسطينيون على الوطن الذي يعيشون فيه يسامون فان الزوار الفلسطينيون الذين ينظرون على الأرض ساءة بل انه سيستمر في إزعاجهم بغير لأعمالهم الإرهابية في أنحاء العالم». و دعا إلى تفهم أفضل لقضايا الشرق الأوسط وتعلمات شعبنا المغلقة.

مشروع قانون ينص على موافقة الكونغرس قبل زيادة عدد القوات في العراق

واشنطن - بوبي آبي: قدم السناتور الديمقراطي من ولاية الكونغرس الأميركي ساندي مشرور قانون ينص على إقراره في كلمة «الإذن» في الكونغرس.

ويستيقن مشروع القانون الذي قدمه السناتور كيني الفرار المتضرر أن المزيد من القوات الأمريكية إلى بغداد المساعدة على ضبط الوضع الأمني.

وذكرت شبكة إس بي آي إن عدوة زاده مؤقتة في عدد القوات الأمريكية في العراق لمساعدة العراقيين على كبح العنف الذي يتخلل من ضاحية إلى ضاحية إلى ضاحية ببغداد.

ووصف كيني الضبو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، الاقتراح بأنه «غلطة شنيعة جديدة».

وكان كيني وأحد أحذن بن 22 يوماً قادياً من بينهم 22 ديموقراطياً وستواً من المحافظة على سرورة العراقي في العام 2003، وهو داعي إلى الدعوة إلى إرسال المزيد من الجنود في العراق.

غير أن الأصوات داخل الحزب الديموقراطي ليست موحدة في هذه المسألة.

وانضم السناتور جوزيف ليبرمان، الذي أيد انتخابه عن ولاية كونيكتيكت، السناتور جراهام في الدعوة إلى إرسال المزيد من الجنود إلى العراق.

وقد يدعم قرار زيارة مؤقتة في عدد القوات الأمريكية في العراق.

بلير يشير إلى اختلاف وضع البريطانيين عن الأميركيين في العراق

لندن - أ.ف.ب: رفض رئيس الوزراء البريطاني ضمناً أمس فكرة زيادة

القوات البريطانية المشاركة في العراق مؤكدًا الاختلاف وضع البريطانيين عن الأميركيين في العراق.

وقيل ساعات من خطاب للرئيس الأميركي جورج بوش ينطوي على فيه استثنى الجهة الجديدة في العراق والتي تشمل إرسال 20 ألف جندي أمريكي إضافي إلى هذه القيادة، أكد رئيس الوزراء البريطاني أن «الوضع في بغداد حيث يتمركز الأميركيون» مختلف عن الواقع.

غير أنه أشار إلى أنه لن يذهب إلى واشنطن قبل مصادقان الاهداف ذاتها لجهة تقليل العمليات العسكرية في العراق.

وقال بلير «في البصرة (جنوب) الوضع مختلف، لا يوجد العنف الذي ذاته بين السنة والشيعة، ولا تتحرك القاعدة بالطريقية ذاتها كما كان التمرد السنفي لا يتحرك بالطريقية ذاتها».

وذكر بلير بأن القوات البريطانية أطلقت في البصرة في الاشهر الأخيرة عملية امنية «تفريح» ضد قواتها في غضون أسبوع قليلة، مضيفة ان العملية تكللت «حتى الان بالنجاح».

وقال «ان من شأن ذلك أن يتيح للعربيين اشتراك شيئاً على عمليات الشرطة والأمن في البصرة».

وأضاف «إن تحديد هو ذاته وهذه المساحة التي يتواني المسؤولون الأمنية تدركوا».

سيكون تحديداً هو ذاته وهذه المساحة التي يتواني المسؤولون الأمنية تدركوا، ويعتبر بلير اقرب حلفاء الرئيس الأميركي في العراق.

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر تم تشكيل «الائتلاف الشعبي» بقيادة الرئيس بوش، في خضم قواتها في العراق بعدة آلاف بحلول نهاية 2007.

ويعتبر مركزة امنية افادة مدنية جديدة بريطانيا في العراق بعد اصداره في 132 الف جندي أمريكي، ومع ذلك شدد بلير الاراء على ان «الحادي عشر من الولايات المتحدة يخدم المصلحة الوطنية البريطانية» وهو جانبه مهم في سياستها الخارجية.

الوجود العسكري الأميركي في العراق

واشنطن - أ.ف.ب: تنتشر القوات الأمريكية في العراق منذ فتح الدار البيضاء في 2003، حين قاتل الجنود الأميركيين في العراق،

ـ العدد الجانبي للجنود الأميركيين في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 399 ألفاً،

ـ عدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 22 ألفاً، وعدد الجنود الذين اصيروا في العراق، هو 3

هيئة العلماء: مجزرة طائفية ثانية في شارع حيفا



سيدة عراقية تبكي امام مشرحة مستشفى في مدينة الصدر ببغداد امس (رويترز)

الشيخ علي وأعدموهم رميا بالرصاص عند الشق السكينية كما اعدموا في منطقة الدهانة خمسة أشخاص مشيرا الى أن جث هؤلاء لا تزال ملقاة في الطرقات لا يستطيع أحد انتشالها».

وقال البيان انه تم اعتقال حوالي 15 من حراس جامع الشيخ معروف الكرخي ولا يعرف مصيرهم حتى الان موضحا ان هذه العملية خافتت اعدادا من الجرحي والمصابين بين الاهالي وهم بحاجة ماسة لنقاومهم الى المستشفيات وعلاجهم.

واشارت هيئة علماء المسلمين الى انه حدثت الثلاثاء في حي العامل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اشتباكات عنيفة بين المليشيات وأهالي الحي قرب جامع أبي بكر الصديق أسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين واحراق ستة بيوت.

وقال البيان ان قوات «الامن العراقي» نصبوا حاجزا في الدورة وكانت باعتقال المواطنين على الهوية مما اضطر أهالي المنطقة الى الخروج لقتالهم فتكثروا من الحاق الهزيمة بهم لكن طائرات مروحية تابعة لقوات الاحتلال جاءت الى المنطقة وقصفتها»، وأشار الى وقوع مواجهات ساخنة أخرى بين الاهالي والمليشيات في مناطق عديدة من بغداد لم تصل تفاصيلها بعد.

ت هيئه علماء المسلمين في ان مجذرة طائفية جديدة يباحث الأربعاء في مناطق عديدة من العاصمة بغداد، تحت الهيئة في بيان أصدرته ططة الامنية الجديدة لحكومة في الساعة الخامسة فجر يومات الاحتلال وقوات من الحكومي مناطق عديدة من مثل الصدامية والفحامة خ على المشاهدة والطلائع معروفة الكرخي.

البيان الذي تسلمت «القدس نسخة منه» عقب ذلك بدأت بيات هجوما تلاه هجوم الحكومي مدعوما بقدائل الدبابات وحين عجز ان اقتحام هذه المناطق تدخل وات الاحتلال فقضى مناطق والشيخ علي الامر الذي ان استشهاد عدد من الاهالي النساء وأطفال لم يتمكن أحد من حم حتى اللحظة.

بر البيان الى وجود انتشار قناصاة على الابنية العالية يتم قنص كل من يخرج من اضافات البيان ان الحرس اعتقل أيضا نحو 10 اشخاص من منازلهم في منطقة

مسؤول كردي ينفي ارسال قوات البيشمركة الى بغداد

دولة العراق الاسلامية تدعو الى مقاومة الخطة الامنية

س العربي»: أساس لها من الصحة». الطبعة الأولى، طرابلس، ١٩٦٣

بغداد - «القدس العربي»:

وأشار الى أن «المسألة تتعلق بارسال اربع فرق من الجيش العراقي المنتشر في حدود اقليم كردستان الى بغداد للمشاركة في الخطة الأمنية الجديدة التي تطبقها الحكومة العراقية لمواجهة (الارهاب)».

وأضاف ان «الخطة هي ارسال الفرق الأربعية التي تنتشر في حدود مناطق الاقليم وم معظم افرادها من الكرد، الى بغداد وهي الفرقة الثانية في موصل والفرقة الثالثة قرب أربيل والفرقة الرابعة يكركوك بالإضافة الى الفرقة الخامسة في ديالة».

وأشار الى أن الفرق الأربعية المذكورة هي من بين الفرق العشرة للجيش العراقي وهي تابعة لوزارة الدفاع العراقية وليس لها صلة بقوات البيشمركة.

وقال ياور «لدى قوات البيشمركة كل الأسلحة التي يمتلكها أي جيش في العالم باستثناء الأسلحة البحرية والجوية التي لا تحتاجها».

وأشار الى أن قوات البيشمركة تمتلك في الوقت الحالي الدبابات والمدرعات والمدافع كما أن الامكانيات الفنية لهذه القوات تفوق امكانيات الجيش العراقي وهناك عناصر من البيشمركة تقوم بتدريب افراد الجيش العراقي.

دعت دولة العراق الاسلامية الى مقاومة لخطبة الامنية التي تعزم الحكومة العراقية تنفيذها، ووصف الخطبة بأنها «خدعة ايرانية ضرب المسلمين السنة».

وابع البيان «صدرت اوامر امير المؤمنين للشيخ أبي عمر البغدادي... الى كل جنود وكتائب دولة العراق الاسلامية في بغداد بالاستعداد لصد الهجمات الصوفية الايرانية» الحتملة التي تعزم العصابات الصوفية شنها في الايام القادمة على مناطق وأحياء أهل السنة في بغداد وما حولها تحت ستار خطبة أمن بغداد».

وقال بيان دولة العراق الاسلامية «هذه الحكومة... العميلة الواهنة لهي أعجز عن أن تكسر ارادة المجاهدين الصادقين بعد أن فشل وللإيقاع بهم الصليبيون في أن يوقفوا عجلة لجهاد طوال هذه السنوات الأربع».

من جهةه قال وكيل وزارة اقليم كردستان شؤون البيشمركة الأربعاء ان ما تردد عن رسال قوات البيشمركة الى محافظات الوسط ما هي الا شائعات لا أساس لها من الصحة.

وأوضح جبار ياور «لن يتم ارسال قوات لبيشمركة الى بغداد وما يتزداد في وسائل الاعلام حول هذا الموضوع مجرد شائعات لا

تحليل: خيارات رغد صدام حسين قد تشمل السير على درب بنازير بوتو
علاقتها ممتازة بنخبة من البعثيين وقادة العشائر وأصبحت عميدة العائلة

النقابات المهنية في عمان العاصمة كما تحدث
للمشاركين وسط حشد هائل من الرجال وشكرتهم على
تضامنهم مع الزعيم الراحل وعائلتها وبعد ذلك بادرت
باقامة بيت عزاء للنساء في منزلها الأردني.
ومن الصعب تخيل مستقبل سياسي لرغد صدام
حسين اذا بقيت في العاصمة الأردنية عمان مالم
يصلح لها دور متواافق عليه في الاطار الشمولي، لكن
كثيرين يفضلون الاشارة لها الان على اساس انها على
طريق بنازير بوتو رئيسة الوزراء السابقة للباكستان
وان حزنها الشديد على مصرع عائلتها يرافقه حرص
على مستقبل العائلة ويترافق ايضا مع مهارات لديها
بالقدرة على استثمار رثاء العائلة لصالح دور
سياسي في المستقبل العراقي مع ان مقربين منها
يقولون بوضوح بأن العراقيين ليسوا كغيرهم فهم
لا يتقبلون امرأة في القيادة.
رغد الآن بوضوح هي الشخصية الأبرز في عائلة
الرئيس العراقي الراحل خلال وجودها في عمان
تمكنت من التعرف على الكثيرين من المؤثرين في
المنطقة والعالم ولديها قدرة فائقة على اقامة اتصالات
والعمل والشهر لساعات طويلة، ويمكّنها الاستفادة
ليس من التعاطف الجماهيري العربي والسياسي مع
عائلتها فقط ولكن يمكنها الاستفادة من حلقات
الاتصال التي نجحت في إقامتها مع شخصيات بارزة
جدا في الدول العربية من بينها امراء في العائلة المالكة
الأردنية وشيخوخ في الامارات وال سعودية و قطر
والجررين ورؤساء قابليتهم وعرضوا عليها دعمهم مثل
معمر القذافي وعلي عبدالله صالح وشخصيات
قانونية مؤثرة من طراز الدكتورة عائشة القذافي
وغيرها.

الثانية بعد حكم الاعدام على والدها الرئيس، فها جاهدة التفاعل مع اقرارات وافكار حول ابعاد واله وتخلصه من سجنه لكن كل محاولاتها باعدت بالفألان الرئيس صدام وفض اي عروض او مقترن لمغادرة العراق وكان صارما وهو يؤكد سعيه للملتحمة في وطنه. وقبل ساعات من الاعلان عن احتفالية اعد والدها عشيّة عيد الأضحى المبارك خاضت رغد مع جديدة وحاولت مع افراد في عائلتها دفع بعزم الزعماء العرب للتدخل لكي يتتجنب والدها الاعدام ومن هنا تردد انها تمكنت من الاتصال بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اتى بدوره بالأمر يكتين طالب الامتناع عن تنفيذ الاعدام، ويبدو ان اتصالات موازية قام بها الأول واليمن عندما علمت رغد بان جثمان والدها سيدفن مكان سري وبعد مفاوضات ضئنية في هذا الاتصال رفض خيار نقل الجثمان لليمن واستقر الأمر على دفنه في منطقته العشاريّة مع ترتيبات سرية ومكتملة وأمنية. ويحلو للكثيرين الحديث عن دور سفيراً مستقبلياً ينتظر رغد صدام حسين وتبعد هي الناحية الشخصية مؤهلة للقيام بدور مستقرة ومستعدة له من الناحية النفسية لكنها تشير الى اهتمامها ينصب الان على رعاية عائلتها بعد ان كربلاً نفسها فيما يبدو كأبرز شخصية في عائلة الرئيس صدام بعد رحيل عميدها واثنين من أولاده عدي وفهد صدام حسين.

وبعد اعدام والدها قبل أقل من أسبوعين ظهر الملامح الجادة والصلبة في شخصية رغد صدام حيث فقد غارتها موقع البكاء والحزن وظهرت بصلاة وتفقد المتظاهرين في أول مسيرة احتجاجية نظمها زوجوها للاطمئنان بين الحين والآخر.

وقاتلت رغد رغم شروط اقامتها السياسية والأمنية مراعاة على جبهتين مؤخراً فقد شكلت هيئة اقليمية ولية لاستناد والدها قانونياً خلال محكمة الدجيل كل ادعاه و تعرضت الهيئة للكثير من التقطيعات تعقيادات وأحياناً الخلافات وخاضت معركتها بضيق اي مشروع سياسي له بالعراق ولذلك فقط ضمن طلب السفير الأمريكي بطرد رغد او ترحيلها روتين على الأقل وقيل له في احدى المرات ان يأتني سرهان واحد على ان رغد تتدخل بأي موضوع سياسي كما رفضت عدة طلبات من حكومة المالكي تجاه ذاته. وعندما كانت تبرز مطالبة بمعادرة رغد من الرد يأتي على لسان صديق عائلتها ومحامي ادتها زياد الخصاونة عبر قوله «لأنه يجرؤ على ضيق الملك عبد الله الثاني والعائلة الهاشمية سيف الشعب الأردني». ورغم في عمان تعرضت ثثير من المواقف المؤثرة حسب الروايات في أحد أيام حطم مرافقوها كاميلا الصحافي أجنبي كان ياباً على ترصدتها وهي تزور صالون حلقة نسائي في عمان العاصمة وفي مرة تالية دخلت احد محلات بيع ثاث واختارت ما تريده شراءه وعندما ذهبت للدفع اكتشف صاحب المحل انها ابنة صدام حسين فأقصسها بخطأ الأيمان على ان لا تدفع قائلاً بان افضل والدها علينا كاردينين كثيرة. وفي الجانب الشعبي تحظى ببرعاية واهتمام الجمهور الأردني لكنها تحظى بتأييداً عاماً خاصة كونها ضيفة على العائلة المالكة حيث دعوها بان الملكة رانيا العبد الله تطمئن عليها بين يديها بعد مرأة مرات وبان الأمير علي بن الحسين يتصل بها وبن الأخرين وبان الملك عبد الله الثاني قدم لها دعماً

العاصرة عمان الى دايرتها بمجرد قرار محكمة الدجيل اعدام والدها.

رغم قبل النطق بالاعدام وتنفيذه بتخطيط او بدورها أصبحت نقطة لقاء في عمان فحولها تلقاء عشرات المحامين والمستشارين الذين انضموا اليها الاستاند وفي محيطها تدار عشرات الاتصالات الاعلامية وفي حديقة منزلها المحروس في ضاحية عبدون العمانية الراقيه اقيمت مجالس عراقيه نخبوية حضرها مهمون ومؤثرون ومؤمنون بصدام حسين، كما حضرها اقطاب بعيثيون من عمان وبغداد توفر لديهم احساس بان مواصفات رغد (القياديه) قابلة للاستئثار والتوظيف السياسي مستقبلة.

و قبل تنفيذ الاعدام كانت رغد تتزلم تماما بوصايا الحكومة الأردنية التي منعتها من اولا النشاط السياسي، وثانيا النشاط الاعلامي لكنها في الاثناء أنسست حضورها من نوع مختلف تماما ففاقت نمطا من المناسبات الاجتماعية في عمان لا يمكن الاعتراض عليه حكميا على شكل (مجلس عزاء) عندما توفى عضو بارز في عائلتها او على شكل حفل عائلي فخم بمناسبة خطبة ابنتها وحفيده صدام على احدى حفياته من بنات شقيقة رغد. وفي مثل هذه المناسبات كرست رغد نفسها كحضور قيادي وأساس وحلقة رابطة مركزيما لن تبقى من افراد عائلتها في بعض من زارها سمعها أحيانا تقول بان اهتمامها مرحليا يتركز على حمایة افراد عائلة على اساس ان عائلة رجل مثل صدام ينبعي ان لا تنتهي كما يريد لها الخصوم والأعداء سواء أكانوا طائفيين او أمريكيين.

والعائلة المالكة في الأردن تعاملت مع رغد وأحفاد صدام باعتبارها قضية (عائليه داخلية) لا تدخل في

الاحداث والمحطات الرئيسية في العراق منذ الاجتياح الامريكي في 2003 وحتى اعلان استراتيجية بوش الجديدة

- 07- حزيران/يونيو: مقتل ابو مصعب الزرقاوي في عملية امرיקية شمال بغداد.

- 15- حزيران/يونيو: بلغ عدد الجنود الامريكيين القتلى 2500 .

- 21- آب/اغسطس: بدء محاكمة الرئيس السابق صدام حسين في قضية مقتلآلاف الاركان في حملة الانفال في 1987 و1988 .

- 11- تشرين الاول/اكتوبر: البرلمان يقر قانوناً ينص على دولة فدرالية.

- 05- تشرين الثاني/نوفمبر: حكم بالاعدام على صدام حسين في قضية الدجيل.

- 23- تشرين الثاني/نوفمبر: 202 قتيل في سلسلة هجمات في مدينة الصدر الشيعية في بغداد.

- 30- تشرين الثاني/نوفمبر: العثور على اكثر من تسعين جثة. قالت الامم المتحدة ان اكثر من 13 الف مدني قتلوا في العراق بين تموز/يوليو وتشرين الاول/اكتوبر.

- 06- كانون الاول/ديسمبر: جورج بوش يتسلم تقريراً اعدته مجموعة يشاركه وزير الخارجية الاسبق جيمس بيك، بهدف تغيير السياسة الامريكية في العراق.

- 30- كانون الاول/ديسمبر: اعدام صدام حسين شنقاً.

- 2007- 7- كانون الثاني/يناير: وصول عدد القتلى الامريكيين في العراق الى ثلاثة الاف بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

- 8- كانون الثاني/يناير: تعين ريان كرووكر سفيراً امريكاً جديداً في العراق.

- 10- كانون الثاني/يناير: بوش يعلن عن استراتيجية جديدة حول العراق.

- 15- تشرين الاول/اكتوبر: اقرار دستور دائم للبلاد يعتمد الفدرالية عبر استفتاء (78 %).

- 19- تشرين الاول/اكتوبر: بدء محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين بتهمة ارتكاب مجرزة الدجيل (148 قتيلاً) شيئاً فشيئاً عام 1982 .

- 21- تشرين الثاني/نوفمبر: اجتماع مصالحة بين مختلف الفصائل العراقية في القاهرة.

- 15- كانون الاول/ديسمبر: انتخابات بمشاركة سنية كبيرة تشرعية تنتهي بفوز الائحة الشيعية المحافظة «الائتلاف العراقي الموحد» (128 مقعداً من اصل 275).

- 2006- 05- كانون الثاني/يناير: 120 قتيلاً في سلسلة من الهجمات احدها في كربلاء قرب مقام الامام الحسين (44 قتيلاً) وآخر في الرمادي استهدف مركز تجنيد الشرطة (67 قتيلاً).

- 12- شباط/فبراير: الشيعة الذين يشكلون غالبية في البرلمن يختارون رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري مرشحاً لرئاسة الحكومة الجديدة.

- 22- شباط/فبراير: تفجير مرقد شيعي في سامراء (شمال بغداد) يتسبب في اندلاع اعمال عنف طائفية اسفرت عن سقوط اكثر من 450 قتيلاً وفق المسؤولين العراقيين.

- 20- نيسان/ابريل: ابراهيم الجعفري يتخلص عن الترشح لرئاسة الحكومة ازاء رفض السنة والاكراد تسلمه المنصب مجدداً، مايفسح الطريق للخروج من الازمة السياسية.

- 22- نيسان/ابريل: مجلس النواب العراقي يعيد انتخاب جلال طالباني رئيساً لولاية ثانية ويتخذه نائبين له.

- 29- نيسان/ابريل: كلف الشيعي نوري المالكي، تشكيل الحكومة الجديدة.

■ واشنطن- اف ب: في ما يلي المخطاط الرئيسي في العراق منذ الاجتياح الامريكي للعراق عام 2003 حتى عرض لاستراتيجية الامريكية الجديدة حول هذا البلد الذي أصبح على شفير حرب اهلية بعد اربع سنوات على التدخل الامريكي.

- 20 آذار/مارس: بدء عملية «حرية العراق» بغارات امريكية على بغداد ودخول القوات الامريكية والبريطانية جنوب العراق.

- 09 نيسان/ابريل: سقوط النظام العراقي مع دخول امريكيين بغداد.

- 01 ايار/مايو: بعد ستة اسابيع على اندلاع عملية «حرية العراق»، الرئيس الامريكي جورج بوش يعلن انتهاء العمليات العسكرية الكبيرة في العراق ويؤكد «انتصار» الولايات المتحدة وخلفائها وفي الوقت نفسه موافقة الحرب على الارهاب.

- 16 ايار/مايو: الامريكي بول برير الذي عن حاكما مدنيا للعراق، ينشئ سلطة الائتلاف المؤقتة ويخطر على كل المسؤولين السابقين في حزب البعث العربي الاشتراكي تولي وظائف عامة.

في 23 من الشهر نفسه، اعلن برير حل الاجهزة الامنية.

- 22 تموز/يوليو: مقتل عدي وقصي صدام حسين، نجلي الرئيس العراقي المخلوع في الموصل (شمال العراق).

- 19 آب/اغسطس: 22 قتيلاً بينهم مثل الامم المتحدة في العراق سيرجيو فييرا دي ميلو ونحو مئة جريح في هجوم انتحاري على مقر المنظمة الدولية في بغداد.

- 3 ايلول/سبتمبر: تشكيل اول حكومة في مرحلة ما بعد صدام حسين.

- 2 تشرين الاول/اكتوبر: ديفيد كاي رئيس مجموعة التفتيش في العراق يعترف بأنه لم يتعثر على اي اثر لأسلحة دمار شامل (شمال بغداد) بتقنيات عراقية في سجن ابو غريب قرب حرثا شاملة على الشيعة.

- 28 نيسان/ابريل: بث صور لعتقلين عراقيين ينتعرضون لسوء معاملة من قبل القوات الامريكية في سجن ابو غريب قرب شمال بغداد؛ بتقنية اعدام عذاب.

- 16 تشرين الاول/اكتوبر: صدور قرار الامم المتحدة رقم 1511 الذي ينص على تشكيل قوة متعددة الجنسيات.

- 13 كانون الاول/ديسمبر: اعتقال صدام حسين قرب تكريت، مسقط رأسه.

- 2004.

- 01 شباط/فبراير: اكثر من مئة قتيل في عمليتين انتحاريتين ضد مقري الحزبين الكردتين الرئيسيين في أربيل شمال العراق.

- 02 آذار/مارس: مقتل اكثر من 170 شخصاً واصابة 550 آخر في اعتداءات متزامنة ضد الشيعة في مدينة كربلاء وفي احد مساجد بغداد خلال احياء ذكرى عاشوراء.

- 08 آذار/مارس: توقيع قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية.

- 04 نيسان/ابريل: بدء مواجهات عنيفة استمرت حتى نهاية اب/اغسطس بين قوات التحالف وانصار الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر في المدن الشيعية الكبرى في الجنوب وفي بغداد.

- 05 نيسان/ابريل: مشاة البحرية الامريكية (المارينز) يشنون عملية واسعة النطاق على مدينة الفلوجة السنية المتمردة (غرب بغداد) بعد مقتل اربعة مدنيين امريكيين.

- 08 نيسان/ابريل: بدء عمليات خطف مدنيين اجانب في العراق. الخامفوون يقتلون نحو ثلاثين من مئات المخطوفين.

- 18 نيسان/ابريل: اسبانيا تقرر سحب قواتها التي نشرت في العراق في صيف 2003.

- 28 نيسان/ابريل: بث صور لعتقلين عراقيين ينتعرضون لسوء معاملة من قبل القوات الامريكية في سجن ابو غريب قرب بغداد؛ بتقنية اعدام عذاب.

- 28 حزيران/يونيو: التحال الحكومة العراقية قبل يومين من العراق.

- تولى رئاسة الحكومة اياد ع رئيسي للدولة.

- 21 كانون الاول/ديسمبر: 2 واربعة مدنيين امريكيين في هجوم الموصل تبنته مجموعة انصار الله

- 2005.

- 30 كانون الثاني/يناير: امنذ اكثر من خمسين عاماً يقطنون بالاغلية الساحقة في البرلآن يلد شباباً فبراير: 118 قتيلاً الاكثر دموية منذ سقوط صدام مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في

- 06 نيسان/ابريل: انتخاب للعراق. وفي السابع من الشهر رئيس الحكومة.

- 31 آب/اغسطس: تدفق على نحو ألف شخص معظمهم من الزين.

- 14 ايلول/سبتمبر: 128 قتيلاً في بغداد تبناها تنظيم القاعدة (شمال بغداد) بتقنية اعدام عذاب.

- 29 ايلول/سبتمبر: ثلاثة اعداء في العراق.

مسمى سودان: المفاهيم مع افضل ايهما قبل نهاية الشهر العاشر

نهاية الشهر الجاري

يesterday morning, Sudan's Foreign Minister, Dr. Ibrahim Elbadri, announced that the Sudanese government had accepted the US proposal to establish a joint committee to oversee the implementation of the peace agreement between the SPLA and the Sudanese government. The committee will be headed by a US representative and a Sudanese representative, and will be responsible for monitoring the implementation of the peace agreement and ensuring its success. The announcement came after a meeting between Dr. Elbadri and US Secretary of State John Kerry in Washington D.C. The two sides discussed the progress of the peace process and the challenges facing the implementation of the peace agreement. They also agreed to work together to ensure that the peace agreement is fully implemented and that the Sudanese people benefit from its provisions. The announcement was welcomed by both sides as a positive step towards peace and stability in Sudan.

كي مون يتعهد بجسم ازمة دارفور ومبوعته يلتقي مسؤول سوداني: المفاوضات مع رافضي ابوجا قبل

نفت رئاسة الجمهورية في السودان صدور من بناء بوسائل الاعلام حول قبول السودان نشر قوات الأمم المتحدة بدارفور، وقال محجوب فضل بدري المستشار الصحفي للرئيس البشير ان رئاسة الجمهورية تود ان تؤكد بان الاتفاق مع الأمم المتحدة لافريقيا بايجادها في نهاية شباط / فبراير 2006 يؤكد بان الحكومة لم تقبل بشعر أي قوات اممية في دارفور ولكنها قبلت بدور الأمم المتحدة تقديم فيه الدعم الفني والمادي واللوجستي لقوات الاتحاد الأفريقي.

واعلن المستشار الصحفي للبشير ان التنازل لوحيد الذي قدمته الحكومة كما ذكره الرئيس في قائله مع الجالية السودانية بجدة قبول السودان بخبراء بقبعات الأمم المتحدة الزرقاء بدارفور وليس هناك جنود مقاتلون يحملون السلاح يتبعون للأمم المتحدة لكن هناك فنيين وخبراء يرتدون قبعات الأمم المتحدة ويقدمون العون المادي والفنى واللوجستى.

وكان مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني نفى ما نقلته وكالة روبرز على لسانه عن بقول القوات الدولية بدارفور في حال الفشل في تدبير نوات افريقيية وقال ان هذا الحديث لا يمت الى الواقعصلة و أكد ان الذي يقبل بالقوات الدولية كالذى يقبل بتجربة السم.

من جانبه تعهد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي

الحكومة الفلسطينية تنفي تجميد زيارة هنية للكويت على خلفية موقف حماس من اعدام الرئيس صدام حسين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:
نفي الناطق باسم الحكومة الفلسطينية الدكتور غازي حمد
س الانباء التي ترددت حول تمجيد زيارة رئيس الوزراء
ساما عيل هنية الى الكويت بطلب من الحكومة الكويتية.
وقال حمد في تصريحات صحافية لا صحة إطلاقاً لهذه
نباء، والحكومة لم تلتقي أي شيء من هذا القبيل من
حكومة الكويتية».
واوضح حمد بأنه لم يتم حتى الان تحديد موعد نهائى
زيارة هنية الاولى للكويت منذ توليه رئاسة الوزراء في آذار
اضى.

Abbas يحيل 158 من كبار المسؤولين الامنيين للتقاعد والطيراوي ينفي اقالتهم بسبب الفساد

وأوضح الطيرياوي ان مثل هذه الاجراءات هي طبيعية وتهدف الى ضخ دماء قيادية جديدة في قوى الامن الوطني الفلسطيني والأجهزة الامنية.

وعلى نفس الصعيد نفى الطيرياوي إحالة اللواء طارق أبو رجب رئيس جهاز المخبرات العامة للتقاعد، مؤكداً ان الأخير موجود بالخارج للعلاج وأنه لازال يشغل منصبه رئيساً لجهاز المخبرات العامة الفلسطينية بالضفة والقطاع وأنه سيعود على رأس عمله في حال تماشله للشفاء في القريب العاجل.

ومن المعلوم ان ابو رجب تعرض لمحاولة اغتيال قبل عدة أشهر حيث وضعت عبوة ناسفة في مصدع مقر جهاز المخبرات في قطاع غزة وانفجرت عندما دخله مما ادى لاصاباته بجروح خطيرة اضافة لمقتل احد مرافقيه.

والحاجة الى إعادة الاستقرار الى الأجهزة الامنية هي السبب وراء هذه الاجراءات.

ومن جهةٍ ثانية نفي اللواء توفيق الطيرياوي نائب رئيس جهاز المخبرات الفلسطينية العامة ان تكون حالة هؤلاء الضباط الى التقاعد بسبب قضايا الفساد.

وأكَّد اللواء الطيرياوي في تصريح صحافي: ان الإخوة الحالين الى التقاعد هم إخوة مناضلون خدموا الوطن بكل أمانة وإخلاص وأن حالتهم للتقاعد جاءت بشكل طبيعي بسبب بلوغهم السن القانوني، وحسب ما ينص عليه قانون التقاعد الفلسطيني. وكان عباس أجرى مؤخراً سلسلة تغييرات في الأجهزة الأمنية طالت شخصيات كبيرة، وذلك في أعقاب تردِّي الأوضاع الأمنية في قطاع غزة والضفة الغربية.

احال الرئيس الفلسطيني محمود عباس 158 من كبار المسؤولين الامنيين فلسطينيين الى التقاعد بسبب فشلهم في القيام بهمائهم وعدم مقررتهم على سبط الاوضاع الداخلية ووضع حد افاتاً امني في الاراضي الفلسطينية.

واكَّدت مصادر فلسطينية ان عباس اصدر أمراً الاول مرسوماً رئاسياً أحال به 158 من كبار المسؤولين في الاجهزه منية على التقاعد.

واكَّدت مصادر في مكتب عباس انه يقع على مرسوم يوقف هؤلاء الضباط المسؤولين عن العمل بشكل فوري، شيرية الى أن قضايا الفساد الداخلي

مجهولون يحرقون مبني بلدية جناته شرق بيت لحم في ظل احتدام الصراع بين فتح وحماس

رام الله - «القدس العربي»:
احرق مجھولون الليلة قبل الماضية مبنی بلدية جناتة شرق
دببة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، وذلك في ظل تزايد
اللاحقان بين حركتي فتح وحماس.
واكبدت مصادر أمنية فلسطينية أن مسلحين مجھولين
سرموا النيران فجر أمس في المبنى مما أدى لاحقًا إلى
سيطرة فيه بعدهما أتى النيران على محتوياته.
وقال ابراهيم محمد عساكرة عضو البلدية «فوجئنا عندما
من صباح اليوم (امس) الى البلدية بقيام مجھولين باقتحام
بني، وتمدیر محتوياته ومن ثم اشعال النيران فيه».
وأضاف أن محتويات عدد من أقسام المبنى من ملفات
وراق ومعاملات تخص الواطنين وتجهيزات مكتبية وأثاث
تم تدميرها بشكل كامل. واستنكر الاهالي هذه الجريمة
نهين «الطابور الخامس وعملاء الاحتلال بالوقوف وراءه»
لما ياب رئيس البلدية من المسؤولين على حركة حماس
معتقل في سجون الاحتلال حاليا. وجاء امرار مبنی بلدية
جناتة بعد عدة ايام من تعرّض مبني بلدية تقوّع المحاورة
اعتداء على أيدي مجھولين حاولوا احرقا حماس وفتح في بيان مشترك
حتوياته، واستنكرت حركة حماس وفتح في بيان مشترك
كل الجريمة واتهمتا عملا الاحتلال بالوقوف وراءها بهدف
اراء الفتنة وتغثير الاجواء.
من جانبها استنكرت حركة فتح -إقليم بيت لحم بشدة

مصر والاردن يدعوان الى وقف الاقتتال الفلسطينى وتشكيل حكومة وحدة او تكنوقراط

■ القاهرة- اف ب: دعت مصر الاردن الاربعاء اثر القمة التي جمعت رئيس حسني مبارك والعاهر الاردني الملك عبدالله في القاهرة الى وقف قتال الفلسطيني والى اتفاق بين فتح حماس على تشكيل حكومة وحدةطنية او حكومة تكنوقراط.

وقال وزير الخارجية المصري احمد الغيط في مؤتمر صحافي مشترك نظيره الاردني عبد الله الخطيب في تمام القمة «ان ما تقوم به مصر الاردن حاليا هو جهد مباشر في تعامل مع الأطراف الفلسطينية».

وقال ابو الغيط ان المباحثات بين مبارك وعبد الله دارت حول الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة موضحا ان «الشخصية الفلسطينية استحوذت على قدر رئيسي من المناقشة والتحليل كما تم تناولتطورات الوضع في العراق والمسألة اللبنانية، والاده ضائع في العمل على وقفه على الفو».

انه «يجب ان يكون هم هذه الحكومة وشغلها الشاغل هو التركيز على الوضع الفلسطيني الداخلي».

واكد ابو الغيط ان «هناك ايضا سلطة رئيسا فلسطينيا له سلطاته طبقا للقانون الأساسي الفلسطيني، وله قدرته ايضا على التعامل مع المجتمع الدولي ومطلوب منه المشاركة في مفاوضات لكي تطلق عملية السلام مرة اخري».

وابع ان «الجهد المصري الاردني سيركز من هذا المنطلق على الاتصالات المباشرة مع هذه الأطراف الفلسطينية».

وقال ابو الغيط ان المباحثات بين مبارك وعبد الله دارت حول الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة موضحا ان «الشخصية الفلسطينية استحوذت على قدر رئيسي من المناقشة والتحليل كما تم تناولتطورات الوضع في العراق والمسألة اللبنانية، والاده ضائع في العمل على وقفه على الفو».



Journal of Oral Rehabilitation 2006 33: 106–113 © 2006 Blackwell Publishing Ltd

اسئل تعقل 30 فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية

■ غزّة-بو بي آي: قالت مصادر فلسطينية وإسرائيلية تطابقة إن الجيش الإسرائيلي اعتقل أمس الأربعاء 30 سطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية إن «المعتقلين ينتمون الى حركات تج وحماس والجهاد الإسلامي في مدن نابلس ورام الله لخليل وجندن وبيت لحم»، وأكّدت المصادر نبأ اعتقال فلسطيني في بلدة السيلة حارثية قرب مدينة جنين وثلاثة من حماس في بلدة عصيرة الشمالية قرب نابلس وأخرين في بلدة نحالين قرب بيت لحم وبسبعة في قرية رام الله. من جهتها، أكدت الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية نبأ اعتقال 30 مطلوباً فلسطينياً في المناطق المذكورة ينتهي لفتح وحماس والجهاد الإسلامي. يذكر أن إسرائيل صعدت من حملات الاعتقال في الضفة الغربية، وقالت إن التسهيلات التي تستعنى للفلسطينيين لن تحول دون قيامها بشطحات لمنع استهداف مواقع إسرائيلية.

انتقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

رئيس الوزراء الفلسطيني يحمل إسرائيل وأطرافاً خارجية مسؤولية الاحتقان والاقتتال الداخلي



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لدى ترؤسه اجتماع حكومته امس في غزة

لإعادة ترتيب المعابر التجارية بطريق
تحقق مصالح القطاع الخاص والمواطن
على حد سواء.
يذكر أن هناك حالة من الاستقطاب
الحاد بين حركتي فتح وحماس تجسدت
في الساحة الفلسطينية نتج عنها
اشتباكات مسلحة راح ضحيتها عدد
كبير من المواطنين الفلسطينيين.
الحكومة واطرافاً بعينها مسؤولة ما
يجري عليها أن تتوقف عن هكذا بيانات
وان تنظر إلى الحالة الفلسطينية نظرة
شاملة وبعيدين لا بعين واحدة.
وفي الشأن الاقتصادي أوضح رئيس
الوزراء أن العمل جار بين وزارة
الاقتصاد الوطني ووزارة المالية ووحدة
شؤون المفاوضات في منظمة التحرير

الوفاق الوطني التي اتفقت على
الفصائل الفلسطينية. ووجه هذه
انتقادات خلال حديثة للجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية في تعاطي
مع الخلافات الداخلية الفلسطينية.
وقال إن اللجنة التنفيذية
تنصب نفسها دائماً قاضياً ومحكماً
وخصماً في نفس الوقت وتحاول

عائلات ضحايا الصراعات الداخلية تطالب الرئيس الفلسطيني باقالة وزير الداخلية

وادعت أسر الضحايا القيادة الفلسطينية الى عدم التهاون في مواجهة كل من يفك بإراقة الدم الفلسطيني والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه ممارسة الاغتيال وسيلة للتعبير عن ما أفقه السياسية.

لمحاكمات عادلة.

ائئلات الضحايا خلال امس الاربعاء، أمام مقر تنفيذية التابعة لوزارة اصلة التحقيق في جرائم حرق، أثناهم وقد تم القتلة

غزة-يو بي آي: طالبت عائلات فلسطينية
أنباءها خلال الأحداث الداخلية التي
انتهت بها الأراضي الفلسطينية أخيراً الرئيس
طيني محمود عباس بإقالة وزير
الداخلية، كما طالبوا
الأغتيال، التي ارتكب

لبردویل ینتقد تصریحاته ویعتبرها تقریماً لفتح

**محمد دحلان لـ «هارتس»: اثبتنا ان غزة ليست تورا بورا
... التهديدات لا تخيفنا ولن نغير اجندتنا السياسية**

طرفة يعود بالضرر علينا، وعندما يصرح مسؤول اسرائيلي بأنكم ستقدمون الدعم لمحمود عباس، فإن ذلك يؤثر علينا سلباً. وزاد دحلان قائلاً إن ما يهمه الان هو ترميم حركة فتح. وأشار الصحافي الاسرائيلي ان دحلان سيتوجه اليه اليوم (امس) او الخميس الى إسبانيا للمشاركة في الذكرى الـ15 لمؤتمر مدريد، والذي سيشارك فيه ممثلون من أمريكا وسوريا ومن الدولة العبرية.

من جانبة انتقد الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية تصريحات دحلان معتبراً أنها تأتي في سياق الخطاب التحريري الذي ألقاه دحلان خلال إحياء انطلاقة فتح في غزة.

وقال البردويل في تصريحات صحافية «إن قيام دحلان باليقان خطابه التحريري الشهير باسم حركة فتح هو تقزيم لهذه الحركة ومهزلة من مهازن التاريخ».

وأتهم البردويل دحلان بأنه يقوم بخوض معركة إعلامية لمواصلة الحملة التشويهية لحركة حماس والتاريخية للحكومة الفلسطينية، قائلاً «هذه الحيل والألاعيب لا تنطلي على حركتي فتح وحماس لأن حركة حماس متعددة بين أبناء الشعب الفلسطيني وقوية في تنظيمها واضحة في أهدافها».

وأوضح العضو عن حركة حماس أن حركته لا تضع ضمن إستراتيجيتها استهداف الأشخاص والاغتيالات السياسية».

خرافي خطوة استراتيجية في خطوة على حد تعبيره بالنسبة لخطوة تاريخية، حيث تمكنت المؤيدون في المشاركة في المهرجان الأخير الذي انتهى بانطلاقته الثورة بشرارات الالاف، ومن في ذلك شاركين وصلوا من أماكن بعيدة إلى الجوية السينية.

الصحافي الاسرائيلي كيف مع حماس، رد دحلان بالقول ان رعن حرب، انما عن هجوم على حركة فتح، مشددا على ان جميع الذين طوطوا الحمراء الكولونيل محمد غريب، وهو متوفى في الان الوقائى، الذي اس بانها كانت وراء عملية اتنا، أكد دحلان، فان الحل يجب بيا، أي اجراء الانتخابات سريعة المبكرة، لقد اثبتتنا ان غارة افغانستان، وانتنا سنواصل جل تقوية حركة فتح، واعترف في الماضي العديد من الاخفاء، لكن نقع مرة اخرى في هذه اداء للاسرائيليين قائلاً ابتعدوا بشؤوننا الداخلية، كل تدخل من

فتح هي حركة ذات شعبية كبيرة في الشارع الفلسطيني، انهم في اعمالهم، اضاف، يخسرون الشارع الفلسطيني، الذي يرى بهم عصابة من القتلة وال مجرمين الذين نفذوا احكام الاعدام ضد اشخاص معينين لا سبب، الله لا يسبب انتقامهم لحركة فتح، على حد قوله.

وكشف دحلان النقاب عن ان الاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، بدأ في الايام الأخيرة بخروج خطط حماية رجالات فتح في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة الى حيز التنفيذ، مع ذلك اضاف دحلان، ان حركة فتح ستتخذ جميع الوسائل، وشدد على كلمة جميع الوسائل، من اجل المحافظة على حياة رجالات حركة فتح في الضفة والقطاع، لافتا الى ان حركة فتح غير معنية بالمرة بان تندلع حرب اهلية بين الفلسطينيين.

وقال دحلان في معرض رده على سؤال فيما اذا كان قد عين في منصب المسؤول عن الاجهزة الامنية التابعة لمحمود عباس بالمعنى، ولكنه اضاف انه اذا طلب منه ان يقدم الاستشارة او النصائح لهذه الاجهزة فإنه لن يتورع عن فعل ذلك، واضاف ان السلطة الفلسطينية بدأت بتنفيذ اصلاحات في الاجهزة الامنية وخارج الكثيرين الى التقادع وتوحيد الاجهزة الى ثلاثة: الامن القومي، أي الجيش، الامن الداخلي، أي الشرطة والامن الوقائي، والمخابرات العامة. وقال دحلان ايضا ان وجه دحلان لا تتنقلوا عنه، لا تتخلوا عنه، لا تفتحوا له ابواب المهرجانات، لا فتحوا نظم في غزة، لا فتحوا المهرجانات، لا فتحوا النساء، واذا ارادوا على الرغم من اغتصابهن وعندما ستنتهي الحديث لا تشنوا حركة حماس اجتاز عندما هاجمت ضابط رفيع قتل، واتهمت الغتيلان. من ثم ان يكون ديمقراطية التشريعية ولا ليست تورا بيو العمل الدؤوب ان فتح ارتتكب ولكنك اكدا ان الاخطاء.

الاستشار القضائي للحكومة يأمر الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق الجنائي مع اولرت في ثلاثة قضايا فساد ورشاوي خطيرة للغاية

الصغريرة في وزارة الصناعة والتجارة، عندما كان أوليرت وزيراً في هذه الوزارة، كشف القاضي ليندنشتراوس في تقريره أن أوليرت عمل على استحداث وظيفة جديدة في سلطة المصالح الصغيرة، نائب مدير عام السلطة، وعين فيها زوجة أبراهام هرشزون السابقة، (وزير المالية الحالي وهو مقرب من أوليرت)، والذي سيتم التحقيق معه في الشرطة الإسرائيلية في غضون الأيام القليلة القادمة بحسب ما اورده صحفة «يديعوت احرنونوت» الإسرائيلية، في قضايا فساد ورشاوي.

وكانت صحفة «هارتس» الإسرائيلية قد كشفت مؤخراً النقاب عن قضية أخرى تتعلق بفساد رئيس الوزراء أوليرت، ففي تحقيق نشرته قالت الصحيفة إن أوليرت منح امتيازات تقدر بماليين الشواكل لزبائن صديقه المحامي، أوري ماسر، حينما أشغل أوليرت منصب وزير الصناعة والتجارة في الحكومة الإسرائيلية السابقة التي ترأسها أرييل Sharon.

شكوى مراقب الدولة، حول تدخل أوليرت في المناقصة، فقام بدوره بتحويل ادعاءات زليخة إلى النيابة العامة. يشار إلى أنه منذ أن قدم زليخة الشكوى ضد أوليرت قام ديوان أوليرت بشن حملة مسحورة عليه متهمًا إياه بجنون العزة، كما ان الموظفين في وزارة المالية الإسرائيلية قاطعواه بالمرة، ولكنه ما زال مستمراً في عمله ويعُكِّد أن في جعبته العديد من الأسرار حول قضايا الفساد التي تورط فيها أوليرت.

ووفق التلفزيون، تدرس النيابة العامة الإسرائيلية إمكانية توسيع التحقيق في شبكات في قضيتين آخريين وهما: تعين سياسي في سلطة المصالح الصغيرة التابعة لوزارة الصناعة والتجارة، وتعارض مصالح من حفاظ امتيازات لزبائن صديقه المحامي أوري ماسر.

جدير بالذكر أنه في تقرير مراقب الدولة العبرية القاضي المتلاعِد ميخائيل ليندنشتراوس، كشف النقاب عن تعينات سياسية في قسم المصالح

سيخضع لتحقيق جنائي، قريباً، بتعديل شروط مناقصة خخصصة ليئومي من أجل مساعدة أحد أصدقاء واكمل المراسل الاسرائيلي، الذي اسفل في تقريره على مصادر مأذونة وزارة القضاء الاسرائيلية، ان قراراته بهذا الخصوص وسيبدأ التحقيق مع أولرت عند عودته من الصين. ووفق التلفزيون الاسرائيلي تتساءل الشهادات حول أولرت في قضية شخصية بنك ليئومي، بأنه قد بإجراء التعديلات على شروط المناقصة بهدف مساعدة صديقه، رجل الأعمال الأسترالي الذي يعمل في مجال العقارات فرانك لوي، للفوز المناقصة، والسيطرة على نواة التحقيق في بنك ليئومي، وهو البنك الثاني ناحية القوة بعد بنك هبو عليم (العمال).

واوضحت القناة العاشرة الاسرائيلية ان الشاهد الرئيسي ذي رئيس الوزراء الاسرائيلي في قضية هو المحاسب العام في وزارتي المالية، الدكتور يaron زليخة الذي

سيتحول التحقيق السري الى علني، وعندما اضاف بلوتسكر حدث هزة ارضية في الدولة، لأن الفساد تمكّن من اختراق جميع الوزارات في الحكومة اليهودية.

راف المحل الاقة تصاري الذي على مصادر سياسية واقتصادية في المستوى قائلًا ان الفساد يجري في الوزارات الحكومية بات ضاجع السياسيين الاسرائيليين مختلف الاحزاب المشاركة في حركة الحكومية، لافتا الى ان قرار تم بمعرفة المستشار القضائي للدولة الاسرائيلية المحامي مبني لامر الذي يفتح هذه التحقيقات جدية للغاية.

في هذا السياق كشف المراسل على في القناة العاشرة التجارية فنزبيون الاسرائيليون باروخ قرا، درباء النقاب عن ان رئيس الاسرائيلي يهود اولرت، الذي في هذه الايام الصين وسيعود الى العبرية يوم غد الجمعة،

اعتصام ثان باهت للعمال في انتظار مرحلة حرق الدواليب

جولة عربية للسيدة قبل المشاركة في مؤتمر باريس 3 وحزب الله يسأل عن الاستعجال الملتبس للورقة والالتزامات السياسية... عباس قريباً في بيروت ولحود يأسف لمقاطعة السفراء المعتمدة له



لبنانيات يتظاهرن امام مبنى دائرة الكهرباء في بيروت امس

رب ومرفوض من وجوه تدخل بلدانهم في الداخليّة اللبنانيّة». على وجوب ابقاء كل الابواب مفتوحة امام التواصل لانه انطلاقاً من هذا العزم ينتصر اراده الموت وتغلق الحياة فيه هي القوى».

«تيار المستقبل» الى اعتداء امام مستشفى الجامعة الامريكية، وقد أهل رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري في «لا يكون الاعتداء الذي تعرضت له الدكتورة خوري، عرضًا من عروض الافلام اليومية التي يشاهدها اللبنانيون هذه الايام».

وحدث «حزب الله»، أمس موقفه من الورقة الاصلاحية التي ستقدمها الحكومة الى مؤتمر باريس 3 فما يشار الى «أن توقيت طرح هذه الورقة، في ظروف يعرف واضعوها بأنها غير مؤاتية للتنفيذ، يدفع «حزب الله» إلى التساؤل عن خلفية هذه الخطوة؟ وما إذا كانت هناك التزامات سياسية محددة من قبل اطراف موجودة في قوى السلطة تستجعل هذا الاقرار للنائب للورقة من تحت الطاولة، أم أن الإقرار المترسخ بهذه الورقة هو جزء من خطة تمويل سياسي جديد لتشييد معادلة سياسية في ظل دعم دولي، يصعب تغييرها لاحقًا؟»، ولاحظ «حزب الله»، «أن الورقة تنطلق من تشخيص ملتبس، وغير واقعي، لأسباب تقىم أزمة المديونية في أبعادها المالية والبنوية، في الوقت الذي تتحمل فيه قوى السلطة الحالية مسؤولية كبيرة في ذلك، سواء لتأدية الأسباب أم قصور المعالجات».

في المقابل، صدرت مواقف لقوى 14 آذار تنتقد تحركات المعارضة فأعلن النائب وليد عيدو «ان منطقة الاعتصام في بيروت أصبحت مرعباً أميناً جديداً، وأن راضي بيروت أصبحت مشاعراً يجري تأجيره والعبث بمكانته».

وقال: «اصبح واضح أن اعتصام قوى 8 آذار الثابتة والمنطقة بات امام طريق مسدود وفي مأزق كبير، وأضاف: لكن ما تتوقف عنده هو ما أصبح يعرف بالريع الأمني الجديد من منطقة الاعتصامات، حيث أصبح الدخول اليه مرتبطاً بذوات يعطيها الجهاز الأمني الذي يشرف عليه، كما ان الاراضي صارت تؤجر الى من يريد بأسعار محدودة للمتر المربع لإقامة «البساطات»، وكلها ظاهر تشير وكأننا اصيحتنا في دولة جديدة تضاف الى الدوليات المنتشرة في بعض المناطق اللبنانيّة، امام هذا الوضع في بيروت بات

- من سعد الياس: **بيروت - القدس العربي**

الرئيس اللبناني يدعو الى فتح الابواب أمام الحوار والتواصل

قال «سنة صعبة طوهاها لبنان وسط غيمة كبيرة من القلق والمخاوف التي تخيم على شعبه نتيجة الأزمة السياسية الحادة التي تجذّرها البلاد». واعتبر لحود ان «أكثر المراحل ضرورة في العام المنصرم كان العودان الاسرائيلي الشرس والمنهجي في توزيع (بولييو) الماضي الذي دك البشر والحجر بهدف اضعاف اراده اللبنانيين ودفعهم الى الانقسام حول مواقفهم الوطنية التي كانت وستبقى رمزاً لقوتها لبنان».

الأزمة السياسية التي يمر بها لبنان حالياً بعد استقالة الوزراء الشيعة من الحكومة واعتصام المعارضة في وسط بيروت لتأليف حكومة «وحدة وطنية» والجدل الدائر حول دستورية أو عدم دستورية حكومة فؤاد السنيورة.

وأضاف «إذا كان هناك من خروج للبنان من المرحلة الحرجة التي يمر بها فهو لن يكون إلا ببلنته مشاريع اللبنانيين جميعاً وتخلّي جميع الفئات السياسية عن الحاضر المسدود الذي لا تولد المزيد من الصخب والاحتقان».

■ بيروت- يو بي آي: دعا الرئيس اللبناني إميل لحود أمس الأربعاء الى تحجّم جميع الأبواب للحوار والتواصل بين اللبنانيين.

وقال لحود، أمام اعضاء السلk ودبليوماسي الاجنبي في لبنان لمناسبة حلول العام الجديد، «اللبنانيون عرفون جيداً ان الامل الذي صنعوه بلادهم طيلة السنوات الماضية لا يجوز ن يخبو في هذه الحنة، فكل الأبواب يجب ان تظل مفتوحة امام الحوار التواصلي»، وكان لحود يشير الى

منع الكاتب السوري اكرم البنى من التوجه الى بروكسل

■ دمشق - اف ب: اعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سوريا الاربعاء ان الكاتب السوري اكرم البني منع من التوجه الى بروكسل للمشاركة في جلسة للبرلمان الأوروبي حول العلاقات السورية الاوروبية.

وقالت المنظمة في بيان ان «أجهزة الامن السورية منعت الكاتب اكرم البني من السفر الى بروكسل حيث كان من المفترض ان يحضر جلسة الاستماع المخصصة من البرلمان الأوروبي لوفد رسمي سوري في اطار الشراكة الاوروبية مع سوريا». واعتبرت ان هذا القرار «مخالفة للقانون والدستور لانه لم يصدر عن القضاء بل عن الاجهزة الامنية»، مذكرة السلطات السورية بان «أجهزة الامن في سورية تحافظ على سفر عدد غير قليل من المواطنين السوريين وتعرقل اعمالهم ومنهم رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قرببي».

وأفادت مصادر متطابقة ان هذا الاجتماع سيناقش وضع حقوق الإنسان في سوريا واتفاقية الشراكة بين سوريا

اعتقال عدد من المعارضين السوريين في بغداد

■ لندن - اف ب: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان (منظمة غير حكومية قريبة من المعارضة ومقرها لندن) ان الشرطة العراقية اعتقلت عدداً من المعارضين السوريين لا علاقة لهم باي عمل مسلح خلال العملية التي قامت بها الثلاثاء في شارع حيفا ببغداد.

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه الاربعاء ان «عناصر من الشرطة العراقية اعتقلت السباق وكبار مسؤولي حزب البعد العربي الاشتراكي من جنسيات عربية. واعلنت وزارة الدفاع العراقية اعتقال 11 ارهابياً بينهم سبعة يحملون «ال الجنسية السورية » في شارع حيفا خلال العملية.

تابع البيان ان «الاعتقال (حصل) بسبب ما نقلته منظمات حقوقية سورية قبل ايام عن مقتل ثمانية لاجئين سوريين في بغداد على يد (فرق الموت) من بينهم اللواء احمد عبد القادر ترمانيني» الذي كان لجأ الى بغداد على من طارته بعدما رفض قصف مخيم تل الزعتر الفلسطيني في لبنان عام 1976.

وحمل المرصد «النظام السوري مسؤولية ما يحصل لمواطنيه في العراق بسبب رفضه الاستجابة لكافة المنشادات التي طالبته باصدار عفو عن السوريين اللاجئين في العراق، الامر الذي تسبب بمقتل عشرات منهم وسجن عشرات تعرضوا للتعذيب في مراكز احتجاز مختلفة».

**المفاوضات السرية التي يقترحها عباس ستكون نتائجها مأساوية
والدعم بالسلاح لاي فريق فلسطيني لن يحسم المعركة**

الناصرة-«القدس العربي»
-من زهير اندراؤس:

قال كايد الغول القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الثلائة لـ«القدس العربي» إن الواقع الفلسطيني معقد وذلك بسبب عدم التوصل إلى برنامج سياسي مشترك يمكن من خلاله حشد طاقات مختلف القوى. وأضاف: هناك برنامجان.. برنامج يمثله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، أبو مازن، والآخر يمثله رئيس الوزراء اسماعيل هنية، وهذا الامر سيجعل التعارض

ابو مازن على العمل السياسي لتحقيق الحقوق للشعب الفلسطيني الذي يقايه برنامج لرئيس الوزراء يعتبر القاومه هي الاساس لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني. وتحدث الغول عن دور الجبهة الشعبية في اعادة الاستقرار الى الشارع الفلسطيني وقال: نحن نريد حكومة وحدة وطنية مهمتها الرئيسية تكون ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وعلى اساسه يمكن كسر حلقات الحصار عن الشعب الفلسطيني، اما الاستجابة لشروط الرباعية الدولية والشروط الامريكية لان الوضع الفلسطيني لن يمكن اي طرف من حسم الصراع ميدانياً فهي محاولة تطويق كل الوضع وبالتالي الاولوية ينبغي، ان تكون

الشامل من اجل اعادة الاعتبار لوثيقة الوفاق الوطني باعتبارها برنامجاً قاسماً مشتركاً بين الجميع.

فالدعم بالسلاح لهذا الفريق او ذاك او الدعم السياسي لن يجدي.

وفيما يتعلق بطلب رئيس السلطة الفلسطينية عباس اجراء مفاوضات بعيداً عن الاوضاء قال الغول: هذا هو يمل الحق باتخاذ استمرار للنهج الخاطئ، هذه جربت ونتيجتها تعيشها على الارض الان وهي المزيد من الاحتلال الارض الفلسطينية والمستوطنات، والزيد من خارج مؤسساتاً حماس والجهاد التكروي لحقوق الشعب الفلسطيني، وكل ما احتوته الاتفاques الجزئية تكون القوى الفل

**اسرائيل تواصل تهويد الضفة الغربية
لفرض حقائق على ارض الواقع يصعب
تجاهلها في آية مفاوضات قادمة**

الناصرة- «القدس العربي»	من زهير اندراؤس:
<p>وتبين من نتائج البحث أيضاً أن ثلثاً من الطلاب اليهود الذين شملهم البحث يخافون من العرب، على العكس من ذلك فإن نصف الطلاب العرب الذين شملهم البحث يبدون تفهماً لشاعر الطلاب اليهود. واظهر البحث أن 75 % من الطلاب العرب يبدون استعداداً للالتقاء مع طلاب يهود فيما ابدى أقل من نصف الطلاب اليهود ذلك.</p> <p>ويذكر انه تم عرض نتائج البحث خلال لقاء تربوي ثنائي اللغة عقدته المركزة اليهودي العربي في جامعة حيفا، وعقب عدد من منظمي اللقاء ان الخيار الوحيد في ظل هذا الواقع الموجود هو الخيار ثنائي اللغة الذي يستطيع تغيير واقع الانعزالية الى اتجاه مشاركة بين الشعوب.</p> <p>وقال بكر عواده مدير مركز مكافحة العنصرية لـ«القدس العربي» ان هذه النتائج لم تفاجئنا على الاطلاق، فنحن بحسب اصدار نتائج بحث مشابه اجريناه وشمل اشخاص بالغين والناتج المرحلية تظهر مدى العنصرية المنخفضة في المجتمع الاسرائيلي، لكننا سنتفايقاً فعلاً اذا اخذت المؤسسة الرسمية ومنها وزارة المعارف هذه النتائج على محمل الجد.</p> <p>وعن اسباب نقاشي العنصرية قال عواده: هناك اسباب عديدة منها ثقافة تغييب الآخر والتي تظهر جلياً في مناهج التعليم في المدارس اليهودية، فكلمة الآخر تعني في قاموس الطالب الاسرائيلي «العدو»، اضافة الى ذلك تلعب وسائل الاعلام العربية دوراً هاماً فيها تعمد نقل الاحداث السلبية والصورة القاتمة عن العرب.</p>	<p>على ما يبدو ان مؤشر العنصرية ضد العرب في ارتفاع مستمر في الدولة العبرية، فلم يعد مصطلاح «عربي قذر» يقال من وراء ظهور العرب في مناطق الـ48، فقد وصلت الصلافة والوحارة لدى الشباب اليهود بقولها علينا.</p> <p>فقد اظهر بحث اجراء كل من د. حجاجي كوفرميتنس، د. يعقوب روزين والمسيدة ربيع حسيسي من جامعة حيفا وشمل عينة مكونة من 1600 طالب من مدارس ثانوية مختلفة في احياء البلاد، ان الطلاب اليهود لديهم آراء مسيئة قاسية ضد العرب.</p> <p>ومن المطبيات التي اظهرها البحث ان 69 % من الطلاب اليهود يعتقدون ان العرب العرب ليسوا اذكياء، 75 % منهم يعتقدون انهم غير متعلمين وغير حضاريين فيما يعتقد 74 % منهم ان العرب غير نظيفين.</p> <p>على العكس من ذلك اظهر البحث ان 27 % من الطلاب العرب يعتقدون ان اليهود غير متعلمين، وان 40 % منهم يرون انهم غير حضاريين، فيما يعتقد 57 % منهم ان اليهود غير نظيفين. وتبين من نتائج البحث أيضاً أن 75 % من الطلاب اليهود يعتقدون أن العرب عنيفين، مقارنة بـ 64 % من الطلاب العرب الذين يعتقدون أن اليهود هم عدوانيون.</p>



نساء وأطفال فلسطينيون يتظاهرون احتجاجاً على الاقتتال الداخلي

لاسرى الفلسطينيون بهددون بالاضراب المفتوح احتجاجا على الاقتتال الداخلى

رام الله - «القدس العربي»

- من ولد عوض: هدد الاسرى الفلسطينيون امس بالاضراب المفتوح عن الطعام اذا لم توقف حركتا فتح وحماس الاقتتال الداخلي بيتهما.

وأكمل الاسرى في سجن هداريم امس تهديدهم بالاضراب المفتوح عن الطعام اذا لم تستجب حركتا فتح وحماس للدعوة لوقف الاقتتال الداخلي.

واعدا الاسرى في بيان لهم «حركي فتح وحماس لوقف الاقتتال والعودة للحوار الوطني من أجل الخروج من المأزق الذي تمر به الساحة الفلسطينية»، داعين

للحركة بلحظة عبر وسائل الاعلام الرئية والمسموعة من احداث مؤسفة بين أبناء الشعب الواحد وخاصة ما يجري في هذه الأيام في قطاع غزة من اغتيالات وقتل بين الطرفين وكذلك التبعات من خطف وإحرار المؤسسات والرا�� والتى هي ملك الشعب ولا يحق لأحد الاعتداء عليها.

وناشد الاسرى القيادة الفلسطينية الممثلة بالرئاسة ورئاسة الوزراء ولجنة المتابعة على العمل السريع للخروج من هذا المأزق الشيك، حكمه مدة وحدة وطنية لأنها هي الصمام الوحيد لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وفك الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني

والخروج من المأزق السياسي.

هذا البيان هو ما يسمعونه ويرونه لحظة بلحظة عبر وسائل الاعلام

وقال: إنني وباسم عشرة آلاف أسير وأسيرة من أبنائكم وإخوانكم وأخواتكم، أتوجه إلى شعبنا العظيم بأسره في الوطن والمنافي، وندعوه إلى اعتبار الأيام القادمة أيامًا للوحدة الوطنية، تخرج فيها جماهير شعبنا في كل مكان في مسيرات سلمية واعتصامات جماهيرية رافعة العلم الفلسطيني ومن جهته وجه النائب الأسير فقط رمزًا للوحدة شعبنا، لإدانة الاقتتال والاحترب والجرائم وقتل النساء والأطفال والرجال وتدمير الممتلكات والتعديات على الشخصيات العامة والداعمة الى الـ

التلاحم والوحدة وعلى نفس الأسيرات الفا تلمنوند الاسرائيلية الفلسطينية، وحماس وقف حقن الدماء الماء وقالت الأم وصلت نادي الأ ونشرها امس نس تحالفكم ادا الزاعات المدمرة اعصابنا». كما ناشدت التوقف عن الا الحرب الفصائلي ترفع في وجها فمكانتها غير هذه والاقتتال الداخلي، الذي يهدد المكتسبات الوطنية والإنجازات التي تحقق خلال عقود من النضال والتضحيات والصمود.

موريتانيا: قائد انقلاب فاشل يترشح للرئاسة ودعوات للعسكر لـ«التبُّوء» من المرشح سيدى ولد الشيخ عبد الله

عن اثارة القلق لدى بعض القوى
السياسية الوطنية ازاء سلامه وصدقية
لسار الانتقالي وحملها على التخوف
من اجهاض آمال التغيير التي بشرت
بها حركة الثالث من أغشت و ما يتربّط
على ذلك من العودة بالبلاد الى نقطة
لصفر.
و شدد ولد احمد محمود، الذي يعتبر
مرشح النخبة المثقفة، على أن الشائعات
المذكورة تشكل اساءة الى المجلس
ال العسكري وطننا في مصاديقه واسعة
لـى جميع المرشحين.
و أكد دحان تمسكه بالتعهدات المعلنة
والتصريحات الرسمية المتواترة التي
أكـدـ فيها المجلس العسكري التزامـه
بالحياد و الشفافية و العـدـلـ بينـ الفـرـقاءـ.
هـذاـ وـيـجـمـعـ الكـثـيـرـونـ فـيـ مـورـيـتـانـياـ
ليـوـمـ عـلـىـ أـنـ الـجـلـسـ الـعـسـكـرـيـ الـحاـكـمـ
يـدـعـمـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ المرـشـحـ سـيـديـ ولـدـ
الـشـيـخـ عـبـدـ اللهـ.
ويـتـحدـ ثـقـافـ قـادـاـ اـنـتـلـافـ قـوـيـ التـغـيـيرـ
وـمـعـظـمـهـ مـتـرـشـحـونـ لـرـئـاسـةـ عنـ دـعـوـةـ
صـرـيـحةـ مـنـ الرـئـيسـ الـأـنـتـقـالـيـ العـقـيدـ
عـلـىـ ولـدـ مـحـمـدـ فالـلـزـعـامـاتـ الـقـبـلـيـةـ
وـالـسـيـاسـيـةـ بـدـعـمـ ولـدـ الشـيـخـ عـبـدـ اللهـ
بـاعتـبارـهـ مـرـشـحـ المـرـحـلـةـ الـقـادـمـةـ.
وـكـانـ رـئـيسـ الـجـلـسـ الـعـسـكـرـيـ
الـحـاـكـمـ فـيـ مـورـيـتـانـياـ قدـ فـنـدـ فـيـ وـقـتـ
سـابـقـ أـيـ تـدـخـلـ لـلـمـجـلـسـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ
الـسـيـاسـيـةـ الـأـنـتـقـالـيـةـ الـجـارـيـةـ فـيـ
مـورـيـتـانـياـ مـنـ الثـالـثـ آغـسـطـسـ 2005ـ
وـالـتـيـ سـتـكـملـ فـيـ 11ـ آذـارـ/ـمـارـسـ
بـاـنـخـابـاتـ رـئـاسـيـةـ.

منظمة العفو: ينبغي لأوروبا ان تتأكد من احترام المغرب للمهاجرين

■ بروكسل- رويترز: قالت منظمة العفو الدولية اللاثاء ان على الاتحاد الأوروبي ان يراجع تعاونه مع المغرب لكي يتتأكد من انه يحترم حقوق المهاجرين مضيفا صوته الى اتهامات باساءة معاملة المهاجرين.

وقالت المنظمة ان حوالي 100 شخص اصبحوا في عداد المفقودين بعد ان تم القبض على مئات المهاجرين من بينهم نساء وقصر ولاجئون وطالبو لجوء وتلقهم قسرا نحو الحدود مع الجزائر بعد مداهمات في كانون الاول/ديسمبر.

وقالت ان عددا منهم شكا من السرقة والاعتداء الجنسي على ايدي افراد الامن في كل من المغرب والجزائر.

ومنح الاتحاد الأوروبي المغرب 76 مليون يورو (98 مليون دولار) للمساعدات في السيطرة على الهجرة وتعزيز امن الحدود وشن حملة ضد المهربيين في الوقت الذي شددت فيه الكثلة الغنية من اجراءات الامن لمنع مهاجرين غير شرعيين من الدخول عبر سواحلها الجنوبية.

وتساءل ديك اوستنخ مدير مكتب المنظمة لدى الاتحاد الأوروبي «هل يمكنكم التعاون مع شريك كهذا؟»

مشيرا الى تصرفات الحكومة المغربية.

وقال اوستنخ «دون ان تردوا بقوة فانكم تعطون اشارة معناها انه يمكنهم ان يفلتوا بهذا العمل» مضيفا ان الاتحاد الأوروبي ينبغي ان يفكر في جعل المساعدات مشروطة باحترام حقوق المهاجرين.

ويوم الاثنين قال ممثلون منظمات لحقوق الانسان بينما جماعة حقوق الانسان المغربية ان الشرطة المغربية القت القبض بالقوة على اكثر من 430 مهاجرا من جنوب الصحراء منذ اواخر شهر كانون الاول (ديسمبر) وحاولت ارغامهم على عبور الحدود مع الجزائر.

وقالت هذه المنظمات ان دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين تشارك في تحمل المسؤولية عن مصير المهاجرين بعد ان «تعاقدت من الباطن» مع المغرب للسيطرة على حدودها ووقف تدفق الافارقة القادمين من جنوب الصحراء الذين يريدون الوصول الى اوروبا.

قيادي في «الإنقاذ» يدعو بوفليقة الى عقد مؤتمر «شامل» يحقق المصالحة في الجزائر

الجديد جاء بسبب انتفاء الظروف
الضرورية لنشاط سياسي حزبي
تعددي حر، جراء حالة الحصار
المفروضة منذ سنة 1992، من أجل
المساهمة في تفعيل عملية المصالحة
الوطنية وترقيتها للم شمل الشعب و
فن الأحقاد وفتح صفحة جديدة
وإخراج البلاد من أزمتها».
وجاء الإعلان عن هذا التنظيم
السياسي الذي لم يكشف عن مؤسسيه
تزامنا مع سعي رابح كبير، العضو
القيادي الآخر في الجبهة الإسلامية
للانقاذ العائد قبل أشهر الى الجزائر
بعد عشر سنوات من المنفى بالمانيا، الى
تشكيل حزب سياسي جديد خلفا
للحركة الإسلامية للإنقاذ.
ويعارض كثير من اعضاء مؤسسي
«الإنقاذ»، وخاصة أولئك الذين بقوا في
الجزائر من امثال علي جدي وعبد
القادر بوخمم، مساعي كبير لتأسيس
حزب على انماط الانقاذ».

ليرادعي عرض مساعدة الحزائر بانتاج الكهرباء بالطاقة النووية



Digitized by srujanika@gmail.com

البلوكالية الدولية للطاقة الذرية.
وكان البرادعي قال أمس خلال
الندوة الأفريقية الإقليمية حول
مساهمة الطاقة النووية في السلم
والتنمية المستدامة، أن 23 بلداً أفريقياً
من البلدان الأعضاء في الوكالة لم
يوقعوا على البروتوكول الاضافي
الذى ينص على إقامة عمليات تفتيش
فجائي لأى منشآت يشتبه في قيامها
بأبحاث سرية، مشيراً إلى أن الجزائر
ومصر ونيجيرياً وغاناً من البلدان التي
طلبت دعم الوكالة.

نواكشوط - القدس العربي

عبد الله السيد:

اتسع أمس الأربعاء نطاق التنافس على رئاسة الجمهورية في موريتانيا بعد أن قرر حزب «حاتم» وهو الحزب الذي انتقدت فيه حركة فرسان التغيير ملحة ترشيح رئيسه الرائد صالح حننه للرئاسة، وأشتهر ولد حننه بالطريقين المحلي والدولي بقيادته لクラブ حزيران/يونيو 2003 الذي كاد يطيح بنظام الرئيس السابق معاوية الطابع.

كما قرر حزب تحالف القوى يقطاطية، وهو أحد أكبر الأحزاب السياسية في موريتانيا عقد مؤتمر في نهاية الأسبوع الجاري، لترشيح سعيد أحمد ولد داداه للرئاسة فيما ر التحالف الشعبي التقديمي أكبر ب في البلاد ترشيح رئيسه مسعود بلخير لهذا المنصب.

وبهذه الترشحات الثلاثة ينفتح عقد تنسيق السياسي الذي أقامه ائتلاف التغيير وهو ائتلاف يضم معارضة مام ولد الطابع، حول توحيد مرشح نائسة.

وبهذه الترشيحات الجديدة يصل شحون للرئاسة في موريتانيا إلى مرین مرشحاً.

وفيما يزداد الاكتتاب في سجل ترشحات للرئاسة تنشغل الساحة السياسية الموريتانية بقضية حياد

المجلس العسكري الحاكم وباشادات متداولة عن دعمه للمرشح المستقل سيدى ولد الشيخ عبد الله.

وقد أكد المرشح المستقل دحان ولد أحمد محمود، وهو وزير خارجية سابق وقائد سابق للبحرية، في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء أن ما يتزور حالياً عن خرق المجلس العسكري لتعهداته بالحياد يشكلASAءة الى المجلس العسكري وطعننا في مصداقيته.

وأشار الى أن هذه الاشاعات تعتبرASAءة الى جميع المرشحين ومن فيهم المرشح محل الشائعة (سيدى ولد الشيخ عبد الله وهو وزير سابق في حكومات متعددة ومرشح مستقل للرئاسة).

وطالب ولد أحمد محمود المجلس العسكري ورئيسه بالتدخل لوقف هذه الشائعات كما سبق له أن فعل اذاء شائعات أخرى سابقة.

وقال ولد أحمد محمود بأن الساحة السياسية الموريتانية تعيش جواً مشحوناً بشائعات تحدث عن انحياز المجلس العسكري أو بعض أركانه الى مرشح معين وسعيه لاستقطاب الدعم له مما حمل بعض المواطنين للتشكيل في جدو المخالفة السياسية و الاستسلام لمنطق الولاء للمرشح المدعوم من قبل السلطة متنازلين عن حقهم الطبيعي في الاختيار الحر الذي يكفله الدستور وتؤكده القرارات مجلس.

وقد أسف ناك، يقول المرشح دحان،

**الكشف عن وزراء ومسؤولين كانوا على علاقة غير واضحة مع صاحبها الفار بلندن
محاكمه المتهمين في قضية الخليفة تكشف عن تزوير فاضح
في تأسيس اكبر «امبراطورية تجارية» بالجزائر**



الثانية المحكمة في يومها ينتظرون الدخول الى قاعة المحكمة ينتظرون صحفيون ويهود

الجزائر-«القدس العربي»

لم تكشف جلسات محكمة المورطين في قضية مجموعة الخليفة في يومها الرابع الا الجزء الظاهر من جبل الجليد الذي احاط باكبر فضيحة مالية واقتصادية عرفتها الجزائر منذ استقلالها قبل 45 عاما والتى وصفها رئيس الحكومة السابق احمد اوحيى قبل سنة الى وصفها بـ «فضيحة

واكبدت الجلسات الاولى لهذه المحاكمة الجارية بمحكمة جنایات ولاية البليدة (50 كلم جنوب) ان بناء هذه الامبراطورية المالية من طرف رجل اعمال غير معروف ولم يتعذر حينها سفن الرابعة والثلاثين قد بنيت بوثائق مزورة منذ بداية تأسيس «مجموعة الخليفة» التي حملت اسم رجل الاعمال الفار الى بريطانيا عبد المؤمن خليفة بعد ان تمكّن من رهن فيلاتين من فيلات والده المرحوم لعروسي خليفة احد مؤسسي المخبرات الجزائرية خلال الثورة التحريرية (1954-1962) وصيّدله ببلدة الشراقة بالضاحية الغربية لدى بنة حكومي ببلدة اسطوالي الساحلية وحصل منه على اموال كانت النواة الاولى لتأسيس رأس مال بنة الخليفة الذي كان حجر الزاوية لظهور مفاجئ لا يُكَبِّر مجموعة

اقتصادية ومالية في الجزائر قبل ان ينهاي بنفس السرعة التي ظهر بها.
وقال مراد اسريري مدير هذا البنك لدى استجوابه من طرف المحكمة امس ان عبد المؤمن خليفة اوهمه انه يعتزم استيراد ادوية بمبلغ 80 مليون دينار (دولار يعادل 90 دينارا) كافشا لهيئة المحكمة انه لاحظ ما وظف في بنك الخليفة سنة 1999 الخروقات المفضوحة في تسخير البنك وتدخل الاشخاص اجانب في ادارته.

ولأن قضية الخليفة شغلت الجزائريين، خصوصا الذين فقدوا ودائعهم المالية بسبب افلال المجموعة ومازالوا يصررون على استعادة اموالهم وأصبحت قضية دولة بكمالها، فقد طالب احد المحامين من المحكمة القاضية باستدعاء رئيس الحكومة السابق احمد اوبيحي لاستجوابه هو الآخر بقاعة انه كان على علم بعدم شرعية المجموعة والاخطاء المرتكبة في منحها الترخيص القانوني بمباشرة نشاطها.

ولكن القاضية لم تربدأ في تحقيق هذا المطلب بعد اعلان سقوط احمد اوبيحي

■ تونس تمنع توزيع مجلة

■ تظاهرة بالرباط لفضح انتهاكات حقوق الانسان

■ الرباط - القدس العربي: ينظم ناديان حقوق الانسان وقفة اليوم الجمعة الاستشاري لحقوق الانسان بالرباط من أجل توصيات هيئة الانصاف والمصالحة التعويضات لضحايا الانتهاكات الجسيمة وادماجهم صحيا واجتماعيا.

ويطالب الناشطون في وقفتهم التي دعا من أجل الحقيقة والانصاف بتسوية ملف الجسيمة لحقوق الانسان بوضع التدابير والكلية بتسوية هذا الملف.

واعلنت الجمعية المغربية لحقوق الانسان المطالب وطالبت ناشطتها ومؤيديها للمشاركة وقالت الجمعية في بلاغ ارسل لها بعد مرور أكثر من سنة على انجاز تقريرهما والمصالحة التي شكلها الملك محمد السادس لم يتم لحد الآن تفعيل ما جاء فيه من قرارات أساسية، بينما اهتمام السلطات الاعلامي والسياسي بالخارج والداخل لاذانصاف والمصالحة، وان هذه الاوضاع أدى للضحايا وذويهم، خاصة وأن صحتهم العشرات منهم فارقوا الحياة في الفترة الأولى تعتبر أن ملف الانتهاكات الجسيمة لم يتم بشكل جزئي، وأنه بالتالي مازال وسيظل استثنائياً للتماطل في تنفيذ قرارات الانصاف والمصالحة، ولضعف أو غياب السلطات ومكونات الحركة الحقوقية المغربية وكان المكتب التنفيذي للمنتدى العالمي في وقت سابق بمذكرة لرئيس الحكومة الموريتانية حول المطالب التي يعتقد بضرورة تنفيذها الدولة المغربية علناً عن الانتهاكات الجسيمة العقود السابقة.

وقالت المذكرة التي حصلت القدس العربي "أن التسوية الشاملة والعادلة والمنصفة جملة من المبادئ والإجراءات والتداريب والإعلان عن الحقيقة في ما حدث من انتهاك الفردية والجماعية والمناطقية المترتبة والحفاظ علىذاكرة والقيام بالاصلاح والتشريعية والسياسية والمؤسسية وال

السلطات التونسية تنفي عرض جزيرة «قطاعية» للبيع

■ تونس-يو بي أي: نفت السلطات التونسية أنباء عن عرضها جزيرة «قطاعية» واقعة على بعد كيلومترات فقط من جزيرة جربة السياحية، للبيع. ونقلت صحيفة «صباح الخير» الأسيوية التونسية أمس الأربعاء عن مصدر في وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية التونسية لم تذكره هو فيه قوله «لا أساس من الصحة مثل هذه المعلومات». ولم يستبعد المصدر التونسي أن يكون الأمر « مجرد عملية نصب واحتيال»، مشدد على أنه من الناحية القانونية «لا يمكن أحدا التصرف في الملك العمومي، التفريط فيه بالبيع». وأشار إلى أنه يوجد في تونس العديد من الجزر الصغيرة، حيث أن بعضها «هو ذلك عام بحري على ذمة وكالة حماية الشريط الساحلي، والبعض الآخر غير آهول، وهو على ذمة وزارة الدفاع، وهي جميعها غير قابلة للبيع». وكانت صحف عربية وموقع الكترونية على شبكة الأنترنت نشرت في وقت سابق إعلانات تحت عنوان «جزيرة تونسية للبيع» عرضتها شركة عقارية تحمل اسم «فلادي» يملكها رجل أعمال إيراني الجنسية يدعى فرهاد فلادي». وأشارت هذه الشركة العقارية في إعلاناتها إلى أن الجزيرة المعنية هي جزيرة «قطاعية» التونسية التي تقدر مساحتها نحو 12 هكتارا، كما حدّدت السعر لافتتاحي لبيعها بـ13 مليون دولار. يشار إلى أنه يوجد في تونس العديد من الجزر الكبيرة والصغريرة منها المأهولة بجزرها جزيرة «جربة» السياحية التي تقع على بعد 500 كيلومتر جنوب شرق سفاقس (270 كيلومتراً جنوب ونس العاصمية، وجزيرة «قرقنة» التابعة لحافظة صفاقس). ويوجد بها أيضا العديد من الجزر الأخرى الصغيرة وغير المأهولة مثل جزيرة «جالطا» في الشمال، علما وأن تونس تعتبر شبه جزيرة، حيث يحدها البحر من الشمال والشرق، وتبعد طول سواحلها من دون احتساب الجزر نحو 1298

^{٢٣} عفو ملكي، عن 599 مفسماً في ذكري «وثيقة الاستقلال».

الجزائر-يو بي آي: قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية محمد البرادعي أمس الأربعاء إن وكالته على استعداد لمساعدة الجزائر في إنتاج الكهرباء وغيرها من المجالات بواسطة الطاقة النووية. ونفت أذاعة الجزائر الرسمية عن البرادعي اعترافه، على هامش تقليده ميدالية «الأثير» أعلى وسام شرف جزائري من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالعاصمة الجزائرية، عن استعداد الوكالة الدولية لمساعدة الجزائر في الاستخدامات السلمية للطاقة.

تبرئة مغربي من تهم تتعلق بالارهاب

■ الرباط - «القدس العربي»: قضت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بمدينة
الرباط، الأربعاء، ببراءة الناشط محمد الكباص من جرائم تكوين عصابة اجرامية
لإعداد وارتكاب أعمال ارهابية وممارسة نشاط في جماعة غير مرخص لها وعقد
جتماعات عمومية بدون تصريح مسبق.
وكان غرفة الجنایات الابتدائية بالمحكمة ذاتها المتخصصة بالملفات المكيفة في
طارقانون مكافحة الإرهاب قد أصدرت في كانون الاول /ديسمبر الماضي حكماً باربع
سنوات حبس نافذاً في حق المتهم بعد متابعته بما نسب اليه.
وفي ملف آخر قررت المحكمة تخفيض عقوبة السجن النافذ من ثلاثة سنوات الى
ستين في حق مصطفى مقتح بتهم تكوين عصابة اجرامية لإعداد وارتكاب أعمال
إرهابية وممارسة نشاط في جماعة غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون
تصريح مسبق سبق لغرفة الجنایات الابتدائية أن أصدرت في تشرين
 الثاني /نوفمبر الماضي في حق المتهم حكماً بثلاث سنوات حبس نافذاً بعد ادانته.

ظاهرة برباط للمطالبة بالاسراع بصرف التعويضات لضحايا انتهاكات حقوق الانسان في عهد الملك الحسن الثاني

■ الرباط - «القدس العربي»: ينظم ناشطون مغاربة في ميدان حقوق الإنسان وقفة اليوم الجمعة أمام مقر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالرباط من أجل المطالبة بتنفيذ توصيات هيئة الانصاف والمصالحة والاسراع بصرف التعويضات لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وادماجهم صحيباً واجتماعياً.

ويطالب الناشطون في وقفتهم التي دعا لها المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والانصاف بتسوية ملف ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بوضع التدابير والإجراءات الازمة والكافية بتسوية هذا الملف.

واعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مساندتها لهذا المطلب وطالبت ناشطيها ومؤيديها للمشاركة المكثفة في هذه الوقفة وقالت الجمعية في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي»، انه بعد مرور أكثر من سنة على انجاز تقرير هيئة الانصاف والمصالحة التي شكلها الملك محمد السادس والمصادقة عليه، لم يتم لحد الآن تفعيل ما جاء فيه من قرارات وتوصيات أساسية، بينما انصب اهتمام السلطات على الاستغلال الاعلامي والسياسي بالخارج والداخل لنتائج اشتغال هيئة الانصاف والمصالحة. وان هذه الأوضاع أدت الى استياء كبير

ال رسمي للدولة عن الانتهاكات التي ارتكبها و وقالت المذكرة ان اعتذار اجراء رمزي لم ينجز الى حد الان، خاصة وأنه غير مكلف من الناحية المادية والمالية، الا ان له رمزية عالية لدى الضحايا ولدى المجتمع، وان هذه التوصية الرامية الى اعادة الاعتبار للضحايا والمجتمع بامكانها بالنسبة للمنتدى «أن تنقل الاعتراف الضمني للدولة عما اقترفته اجهزتها الفرعية الى اعتراف صريح مقرن باعتذار الدولة. ونحن كحركة ضحايا نعتبر عدم اعتذار الدولة الى حد الان يفسر الى حد كبير غياب الشجاعة السياسية ويعبر في نفس الان عن غياب ارادة سياسية عملية من أجل طي صفحة الماضي الأليم. وحول التوصيات المتعلقة بالمستقبل ذكر المنتدى ان هيئة الانصاف والمصالحة دعت الى اطلاق سراح ما تبقى من المعتقلين لأسباب سياسية والتنصيص الدستوري الصريح على الحريات والحقوق الأساسية وتفويقة المراقبة الدستورية للقوانين والرأسم التنظيمية وتحريم الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والإبادة الجماعية والجرائم ضد للضحايا وذويهم، خاصة وأن صحتهم متدهورة، بل ان العشرات منهم فارقوا الحياة في الفترة الأخيرة وان الجمعية تعتبر أن ملف الانتهاكات الجسيمة لم يتم معالجتها سوى بشكل جزئي، وأنه بالتأني مازال وسيظل مفتواها، تعبر عن استيائها للتماطل في تطبيق قرارات و توصيات هيئة الانصاف والمصالحة، ولضعف أو غياب التواصل بين السلطات ومكونات الحركة الحقوقية المغربية.

وكان المكتب التنفيذي للمنتدى الحقيقة والانصاف قد بعث في وقت سابق بمذكرة لرئيس الحكومة ادريس جطو حول المطالب التي يعتقد بضرورة تنفيذها ومن بينها اعتذار الدولة المغربية عنا عن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبها في العقود السابقة.

وقالت المذكرة التي حصلت القدس العربي على نسخة منها «أن التسوية الشاملة والعادلة والمنصفة لا بد أن ترتكز على جملة من المبادئ والإجراءات والتداريب اللازمة منها الكشف والاعلان عن الحقيقة في ما حدث من انتهاكات واجبر الأضرار

تونس تمنع توزيع مجلة فرنسية نشرت صورة منسوبة للرسول محمد

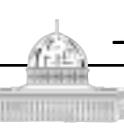
تصدر كل شهرين الى مسألة التطرف الديني وتضمن مقالات عن التطرف في الاسلام وال المسيحية واليهودية . وسبق للسلطات التونسية ان قامت باجراء مماثل العام الماضي مع صحيفه «فرانس سوار» عندما اعادت نشر صور مسيئة للنبي كانت صحيفه دنمركية نشرتها واثارت احتجاجات واسعة في العالم الاسلامي .

صورة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم وعدد من الصحابة الاجلاء رضي الله عنهم .

واضاف «أن الاسلام يمنع رسم صور للرسول وهذه الصورة من شأنها أن تقس بالمشاعر الدينية للتونسيين».

وطرق عدد كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من «استوريما» التي

■ تونس- رويترز: قال مصدر رسمي امس الاربعاء ان السلطات التونسية منعت توزيع مجلة ايستوريما الفرنسية بسبب احتواها على صورة اعتبرت مسيئة للاسلام . وقال مصدر حكومي لرويترز انه «تم منع توزيع عدد كانون الثاني/يناير شباط/فبراير من مجلة ايستوريما» في تونس لتخذه منها



اسلاميو الاردن يتوقفون فشل الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق والصومال

والعربية والصومالية

وخته بالتنبيه الى ان «العدو» الامريكي «لن يتراجع عن مخططاته في المدى المنظور». فباقرغم من الخسائر الامريكية الم Catastrophic في المنطقة فهي ما تزال ماضية في مخططاتها

العدوانية، ومن جانبها ادانت جماعة الاخوان المسلمين الاردنية التدخل الائتلي في الصومال، مشيرة الى ان

الاحداث تؤكد على انه اختار بالواكطة عن الولايات المتحدة الامريكية.

وقات في تصريح صحفى صدر عنها أمس الاربعاء ان التدخل الائتلي صالح الحكومة المؤقتة حظاً «برىء» امريكا، اى الى تشريح كيفية هذا الصراخ ضد المهام

الإسلامية التي انتسبت لها ميليشياتها من مختلف المدن والبلدان التي كانت قد سقطت عليها سابقاً.

وارشات الجمعة الى ان ما يزيد من خيار حول وجود قوات امريكية في الساحل الصومالي، وقيامها بفرض قواعد

قواته الحاكمة الاسلامية على معظم الارض الامريكية والصومالية، منهيا بذلك «ما قد عقد من اتفاق الاعلنية

والفاوض، واعدام الامن»، وملخصة صفة «امراء

الحرب الاردن ارتقى طموحها الى تحالف المحتلة المتحدة الامريكية وادى الى الشعوب الصومالية وبلدان الصراعات

القبلية المساحة والاجنحة الشخصية والخارجية المتقدمة».

وناشدت الجماعة الصومالية «اللتalian على رؤية واحدة على قاعدة الاستقلال والحرية والعدالة والهوية العربية

الإسلامية، إنماز بالدهم وشعبهم من واقع التخلف والتفرق

والانقلاب والاحتلال الاجنبي، كما حالت الاعمارية ومنظمة المؤمن الاسلامي على

بسيل الاعداء الاجنبية وخارج الصومال من واقع «المساوى

بعد ما عن الدخالات الاجنبية وخصوصاً الاعداء الائتليين للصومال وللامة».

عمان - القدس العربي:

توق حزب جبهة العمل الإسلامي الاردني المعارض مسيبة فشل الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق. وقال

مستشار الرئيس بشوش الجديدة في العراق والمنطقة

محكم عليهما بالفشل، مشير الى ان العقبات «الطفقة

التي جاءت بها لم تغير من جهود المسار الاستعماري

الانتسلاقي الائتلي في المنطقة.

فيه «تقوم على تقسيم العالم العربي وإضعافه وإثارة

الصراعات الأهلية والطائفية والذهبية فيه، وخلق حواجز مراء

جديدة بين اراضيه الخلفية، كما هو الحال في

فلسطين والسودان والصومال، واستمراره في الدعم المطلق

للعدو الصهيوني».

روي الخبراء ان اشتباكات جاده في تغيير

استراتيجيتها تجاه النفق، معربا عن اعتقاده بان صورة

امريكا القبيحة ستزداد قبحاً.

وشهد ان المطلوب هو «تسامح امريكي من العرق

ورفع الغطاء عن فرق الموت التي تحكم هناك»، مشير الى ان

«علم العتمان» التي اعتمدت معياراً

معاكسة تماطل المطلوب».

وقال «استراتيجية التي اعتمدت لإنقاذ أمريكا من

مستنقع الفشل في العراق ستزيد من تعقيد المأزق الامريكي

ما شاء الله»، واصفها بـ«المأزق

الصعب، وتابع: «نحو 1000 مقاتل اميركي

يتدخل في العراق يومياً، ويتوجهون الى

النفق، ويتوجهون الى

**الحكومة ورئيسها فرطوا بقضية الجنود المخطوفين
كما فعلوا مع رون أراد قبل عشرين سنة**

■ في يوم الجمعة القادم سنحيي من خلال مسيرة تضامنية واحتتجاجية من القدس الى زرعية، مرور نصف عام على اختطاف أودي غولوفاسير وإداد ريف وجلعاد شليط (مع فارق اسبوع). قبل هذا التاريخ بعشرين عاماً وقع رون أراد في غياه الأسر.

من المحظور ان تتكرر حكاية رون أراد لأن هناك في إسرائيل اتفاقاً غير مكتوب بين الجنود المقاتلين وعائلاتهم وبين الدولة - نحن المقاتلين سنبدل كل ما في وسعنا للدفاع عن الوطن، وإذا تحققت الخطورة التي أخذناها على عاتقنا فستبدلوا كل ما هو ممكن ولاملا من أجل اعادتنا الى الوطن.

أودي، إداد وجلعاد نفذوا اتفاق حتى آخره، أما حكومة إسرائيل ومن يقف على رأسها فلا.

رئيس الوزراء ليس مذنباً في عملية الاختطاف، إلا أنه يتحمل مسؤولية اعادتهم، وقد فشل وفقاً لمعيار النتائج ومعيار الفعل. إليكم اختصاراً للتاريخ التفريط بالجنود المخطوفين وإهمال قضيتهم:

▪ إصرار رئيس الوزراء خلال أكثر من شهر على عدم تعين رئيس طلاق لتركيز مساعي الإعادة.

▪ الموافقة المتسرعة التي لا تخلو من الاهمال على القرار 1701 رغم تحذيراتي بأن القرار المتبلور لا يتطرق الى اشتراط أو عقوبة لعادتهم. مطلب إدخال بند يشترط دخول القرار الى

اعزيزي ديان
جنرال (احتياط) عضو في لجنة اعادة الجنود
المخطوفين ورئيس سابق لمجلس الامن القومي
(يدعوه احمد بنوت) 1/10/2007

میان ایام، یک دن من ملکیت، ابتو، استوپی، سدا، اسکب
/ ۱۰-۲۰۰۷ (بیانیات، اخراجیات)

ايالون ليس أهلاً أن يكون الان رئيس حكومة في إسرائيل لأنّه لا يمتلك تجربة سياسية وحزبية كافية

■ يصعب ان نعلم هل سبق عن اعتراف ايهود باراك بانعدام تجربته السياسية في الماضي كثيرين بان يؤيدوه في المستقبل، لكن هذا الاعتراف يجب أن يكون علامة تحذير لكل من يعتقد أن عامي ايالون هو الدواء العجيب لامراض حزب العمل والدولة.

ليس السؤال هو هل ايالون مثير للدود أو حسن الحديث: يصعب الا موافق على ذلك. لكن الحديث عن رجل انتسب لحزب العمل لاول مرة في 2004 وأعلن من فوره عن ارادته المنافسة في منصب رئيس الحكومة. كان كل ما أتى به في حقبة السياسية مسودة اتفاق مع الفلسطينيين صاغها مع سري نسيبة وهو الشخص الاكثر اثارة للدود والاقلق أهمية في القيادة الفلسطينية.

ايالون تقصصه اي تجربة سياسية، لا تشهد أيضاً حقيقة أن ايالون يجدن في ولايته الاولى - رغم تجربته العسكرية والسياسية - من انعدام تجربته السياسية والحزبية: أستطيع أنأشهد على ذلك من مصدر أول من فترة خدمتي مديرًا عاماً لوزارة الخارجية في تلك الفترة.

من المهم، والمهم جداً، ان تكون رئيس الحكومة ولوبيز الدفاع تجربة امنية، ومن أجل ذلك يجب وضع حد للظاهرة الهاذية للشخص من اتحاد مهني كعمير بيرتس وزيراً الدفاع.

لكن هذا غير كاف: يجب على رئيس الحكومة أو وزير الدفاع لأن يديروا نظماً معقدة فقط بل أن يعلماً ايضاً كيف يسبحان في البحر السياسي والحزبي. لا يتعلمون هذا في سلاح البحرية، او في الشاباك او في اي تجربة عسكرية اخرى.

لا تشهد أيضاً حقيقة أن ايالون يجدن

شلومو أفنيري
محاضر في العلوم السياسية في
جامعة العربية
(يديعوت أحرونوت) 2007/1/10

جلب لخزينة الدولة 15 مليار شيكل فوق المخطط
وزير المالية نجح لأول مرة منذ عدّة سنوات في دفع
الحكومة إلى إنفاق المبلغ المرصود لها رغم حرب لبنان

■ كان من الممكن ان يكون يوم أمس عيداً في وزارة المالية ومهرجاناً حقيقة. وزير المالية نجح لأول مرة منذ عدة سنوات في دفع الحكومة الى إنفاق المبلغ المرصود لها لعام 2006 بالضبط من دون خروقات أو فوائض غير مستغلة. رغم شهر القتال في لبنان ازدادت المدخرات في السنة الماضية بنسبة 10,5 في المئة وجلبت لخزينة الدولة 15 مليار شيكل فوق المخطط. الحكومة استخدمت خمسة الاربعة أخماس الآخر - 12 مليار شيكل - فقد سُخرت لتفليس العجز.

ضعف قيادة وزير المالية هيرشيزون بارز في الحديث الآخرين. موظفون يعارضون قراراته بصورة علنية ووقة ويتصرون كانواهم أصحاب القرار وليس المنفذين له.

العاشرة في وزارة المالية ستصل الى درجة الغليان مع بدء التحقيق ضد الوزير نفسه. عمما قريب سيستدعي هيرشيزون للتحقيق في القضية التي يفترض ان يكون أحد المشبوهين الرئيسيين فيها: العلاقات بين هسترروت العمال الوطني وبين الجمعيات التي ظهرت من حوله. التحقيق مع هيرشيزون قد يتسبب في شلل شامل لوزارات الحكومة المدنية.

ليست هناك سبب لانتظار حدوث ذلك، وليس من الممكن منع حدوث ما لا مفر منه. مع كل التعاطف مع هيرشيزون الشخص، إلا أنه وصل إلى نهاية طريقه كوزير للمالية، والدولة اليوم بحاجة إلى وزير مالية يكون قائداً اقتصادياً قوياً وصاحب رؤية قوية تقى من أي شأنه وصاحب خبرة وقدرة على السيطرة على مستشاريه وموظفيه بيد علياً، وهي المزايا التي يفتقدها هيرشيزون بالضبط.

هذه كانت انجازات كبيرة، ومع ذلك ليست هناك أجهزة احتفالية في المالية. على العكسـ الاكتئاب مسيطر وسائل هناك، الموظفون مرهقون قلقون واحداً من الآخر. لا توجد رغبة في العمل والمخاطر باتخاذ القرارات. يتواخون الحذر ولا يواجهون المشاكل بل يحولونها إلى الاستشارة القضائية. الازمة الصعبة التي تخيم على وزارة المالية ليست نابعة من اخفاقات السياسة الاقتصادية وإنما من سلسلة طويلة من الملفات والمسائل الخطيرة. وسنقوم الآن بذكرها باختصار:

1- التحقيق والاعترافات في رئاسة مصلحة الضرائب، من الرئيس جاكى ماتسا وما دونه بتهمة المخالفات الجنائية. هذا تحقيق على نطاق غير مسبوق في تاريخنا الاقتصادي.

2- شكوى المحاسب العام يارون زليخة ضد ايهد اولرت بتهمة التدخل المرفوض والمصلحية عندما كان وزيراً للمالية في عملية خخصصة بنك ليثومي قبل أكثر من ستة. الشكوى تفاصيل من قبل مراقب الدولة، وقد حوت للشرطة ومنها للنيابة العامة وللمستشار القضائي للحكومة. الآن ينتظرون أوامر المستشار القضائي مبني مزور للشرع في تحقيق رسمي. وهذا الموقف اذا حدث لن يكون لطيفاً.

3-وزير المالية ابراهام هيرشيزون بدأ يصادر (يديعوت احرنوت) 10/1/2007

وضع اسرائيل الحالى يصب لمصلحة باراك الذى لا ينافس فى رئاسة الحكومة بل فى منصب وزير الدفاع

بناء الثقة بالجيش الإسرائيلي. ليس عجبًا أن ابتدأ باراك رسالته إلى الأمين العام لحزب العمل بالكلمات: «أود إلاغك بقرارى المنافسة في منصب وزير الدفاع القادم لحكومة إسرائيل». ينبعي التصديق: لا في منصب رئيس الحكومة، ولا في منصب رئيس الحزب أيضاً، فقط من أجل أن يصل من هناك إلى وزارة الدفاع بطريق مباشر نزيره لا بـ«حيلة قذرة»، كما يُبيّن بعد ذلك في الرسالة. كلمات محسوبة جيداً.

ان باراك في الظروف الحالية هو المرشح الأكثر ملائمة من الآخرين في العمل لرئاسة الحكومة، بل قد يفوز في الانتخابات العامة القادمة. وإذا لم يحدث ذلك فان ما سيتلقى له هو أن يطلب من «اقرور العزيز» أن يؤمن حياته المهنية السياسية بأفضل ما أوتي من موهبة.

الله الهادي (أو أدا العرش بيرس قبل ذلك) وأدا ما يحيى أن يعيده

سلوك حماس وأجهزتها في الحكم لا يختلف عن فتح في ابتعادها عن الاهتمام بالجماهير وصرفها أكثر الاهتمام إلى الأجهزة الأمنية
جيدون في التصريحات.. وضعفاء في المبالاة



فلسطينيون يتظاهرون احتجاجاً على الاقتتال الداخلي في الضفة والقطاع

لأحداث «انقلاب»، لكن الجمهمي
الفلسطيني لم ينتخب حماس لأنها
تعترض بـ«الاحتلال». لقد انتخبتها لأنها ارادت
تغيير اطريق الادارة الذاتية، مهما كان
محظوظاً.
وها هم اولاء في حماس يثبتون اكتئاف
أكثر أنهن كفتح «حكومة» جيدون في
التصريحات، وضفاعة في اظهار المبالغ
بجملة شعبيهم وأنهم متكيقون عندما يتطرق
 الحديث عن واقع الاحتلال.

عميرة هاس
مراسلة الصحيفة للشؤون الفلسطينية
(هارتس) 10/1/2007

حماس-مثل افراد الاجهزه الأمنية زمن حكم فتح- النار على اعدائها فقط، من مسلحي فتح، بل على متظاهرين غير مسلحين ايضاً، توجّهوا في يوم الخميس مساء في جباليا سيراً يقصدون إلى فك الحصار الذي فرضه افراد «القوة التنفيذية» على بيت احد رجال فتح الكبار.

قتل متظاهر في الـ 18، وجرح ثلاثة آخرون. يقف من وراء الاجهزه العسكرية الصقرية ساسة- من حماس ومن فتح- يناضل بعضهم ببعض على السلطة. تزعم حماس وبحق أن فتح منذ الانتخابات تقوم بكل ما تستطيع بانتصارها على حماس- مثل منظمة تخصصهم ويعدون بزيادتها لتصبح 12 الف شخص. انهم أيضاً يهتمون برباتهم.

ترفض حركة حماس الرعم بأنها مدينة بوجودها لاتفاقات اوسلو. لكنها قدست في الوقت نفسه التقسيم غير العادل للميزانية، وهي تركة عرفات، بين الوزارات الدينية و«الامنية»: ففي 2006 تم الحفاظ على عدم الاتزان هذا، بحيث أن 7 في المئة فقط من الميزانية خصص لوزارة الصحة، قياساً إلى 24.3 في المئة لوزارة الداخلية والامن الوطني.

هنا، لسبب ما، الميزانية التي حدتها حكومة اوسلو مقدسة. لم تطلق قوة شتالفة، وبلغ ذروته باقامة «القوة التنفيذية» العسكرية لوزارة الداخلية. عرفات وفتح عدد الاجهزه الأمنية بطرق لدفع بديل من رسوم البطالة من أجل خلق زبائن مخلصين لهم. دما هاجم الجيش الاسرائيلي في سوط رام الله، بوع الماضي، في وسط رام الله، للعات الأرض افراد الحرس الرئاسي الذين يوشون على الحركة في المدينة ما مرت قافلة اي مازن في الشوارع. يمنعوا لا هم ولا افراد امن آخرون جهولين من أن يশعلوا في يوم الاحد وعشرين حانوتاً في وسط رام الله. ما يفعلون في حماس؟ الشيء نفسه.

«حكومات التكيف مع الاحتلال» لفتحـ ابتدأت تقد سابقتها عندما أقامت حكومة على حسب المخطط السابق، فتلك التي صيغت بخداع ياسر عرفات الذاتي، وكأنه يترأس «دولة طبيعية». حافظت حكومة حماس مثلاً على وزارات وهمية مثل الشبيبة والرياضة أو السياحة، ولم تتشيء مكاتب حكومية تلائم وعدها بمكافحة الاحتلال: مثلاً وزارة المناضلة المستوطنات، او وزارة من أجل لم شمل العائلات.

استمر التقليد ايضاً بموجة التعبيبات السياسية في وزارات

**ياراك ملائم لوزارة الدفاع رغم صفاته السيئة
وعلى بيرتس مغادرة المنصب بسرعة**

أكبر على الفقراء ومشابعة أكبر للطبقات المحسوقة في إسرائيل. لكن كل هذا لا يساعد في أن يكون وزير الدفاع، من المؤسف أنه لا يفهم هذا. كان يجب عليه هو أيضاً أن يعلم أن الدولة والشعب في هذه الساعة الشديدة يحتاجان إلى وزير دفاع يمكننا من النوم بهدوء. أيهود باراك شخص كهذا. أما عمير بيرتس فإنه ليس كذلك، للاسف الشديد. ليس هذا ينصيبي. هنا يلعبون بمصير الدولة.

النقاش. هنا أو هناك ضغا وزير ما من أجل الكرامة الشخصية. لكننا جميعاً عرفنا أن القضية محسومة. لا يوجد لاييهود اولمرت مكانة أمنية كهذه. ولا يمكن أن تكون أيضاً لهذا يجب أن جلس في مقعد وزير الدفاع سياسي يستطيع رئيس الحكومة أن يعتمد عليه في الموضوعات الأمنية. ويستطيع الجمهور أن يثق به، ويقبل الجيش صلاحيته. لأن الوزير المعين فقط بل لأنهم يجلون رأيه.

لا يملك بيرتس هذا. ولا يمكن أن يكون لا خلفية أمنية مناسبة له. الجيش لا يحترم رأيه. والجمهور لا يعتمد على ورثة للاشياه. انه انسان أكثر حرارة ودفناً من باراك، ولديه عطف

جهاز الأمن شخص يعتمد عليه.

كان عمير بيرتس يستطيع أن يكون وزير دفاع في حكومة ارييل شارون. علم الجمهور، والحكومة والجيش ايضاً أن الامن عند شارون موضوع في يد رئيس الحكومة. ورئيس الحكومة جنرال، من أفضل من عرف الجيش الاسرائيلي. لقد كنت عضواً في اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية أتلهي بمعرفة مبلغ سلطة شارون على الوضع. لقد ترك لكل واحد أن يعبر عن نفسه: الوزراء، والجنرالات، ورؤساء الموساد والشاباك. لقد استمع بهدوء، وعيانه تنظران إلى اقرب شطيرة ولشخص الامر بعد ذلك.

قال في التلخيص، ما استقر، أنه عليه قبل

■ لم أحب عمل أيهود باراك رئيساً للجناح السياسي، بل الشخصي. كان متكبراً وبلا تكتيك. اعتقدي بعلاقة استخفافية من قبله لأنني حزب معارض، لكنني تعلمت معه علاقته كانت اسوأ باعضاً زهبيه. وقد شيء عن انسان جذني، تقصيده الحسية جداً.
يُرَدِّد باراك أنه تعلم درساً ثقماً من بي ان زوجة الجديدة علمته شيئاً أو ا العلاقات الإنسانية. لست أعلم لهذا صلباً. ما أعلم هو أن أيهود باراك يفهم فرقاً من أجل إعادة الأمان للجمهور، بحسب أن

**تجربة باراك السابقة تبين الفشل في كل مجال تناوله
واعادة انتخابه تعنى تعاملا عن التجربة السابقة**

على أن ابذل نفسي من جديد في
الستين القريبة لخدمة الجمهورية بعمل
صعب وان اسهم من تجربتي في أمن
اسرائيل». لكن يصعب ان نلاحظ الصدق في
شبكة الكلمات هذه التي حاكها خبراء
الاعلام بحرص، لكن لماذا يجب علينا
في الحقيقة أن نشغل أنفسنا بنفسي
ايهود باراك، في حين أن سجله الوطني
ما زال موضوعاًاماًناً حاراً.
لقد فشل في الماضي. اعطوه فرصة
ليفشل مرةً أخرى. كان ايهود باراك بلا
شك الاسوأ بين رؤساء الحكومة كل شيء:
واضع والتخلع، والتوبه الجديدة
ن الذنب وكان عدم تجربتي عيناً
تقريباً. لم يقدم اي قضية ولم يحل اي
مشكلة. لم يتم اعادة بناء التربية ولم
يببدأ المجتمع رأب صدوعه، ولم تصبح
ادارة اكتر سلاماً وفقدت السياسة
تحت قيادته وبمبادرة منه القليل من

بيلغون عن ذلك في نشرات الانباء
بيجين ولি�ما، لقد أدرك أنه لا «يوجد
صيير للطريق في الحياة العامة
سياسية. فالقيادة هي عباء مشتركة
مهمة فرد».

ستتصدر عنهم في واشنطن تنبيهة
بيان الجماهير في باريس
خمسة الى الشوارع. لقد تغير. هل
يغير حقاً من يعرف؟ اذا اردنا الحكم
ى حسب رسالة باراك الى الامين
عام لحزب العمل، فإن الاشارات لا
شر بالخير.

يوجد في هذه الرسالة كل شيء:
واضع والتخلع، والتوبه الجديدة
ن الذنب لكن عدم تجربتي عيناً
هي، وقبول متواضع لامر السير «ان
شأنى» وهو وزير بنiamin بن العيزر العامة
ولى وزارة الدفاع ورياسة الحزب-
جنبي احاديث ادارتها مع كثيرون

■ في سنوات السبعين كان للمحافظين في بريطانيا لافتة لامعة. ظهرت فيها وجوه قادة حزب العمال وكتب فوقيهم ببساطة: «أناس الامس، لقد فشلوا في الماضي»، ان الجميل في كل الاضطراب حول التائب من كفار شعرياهو، وأن النقاوش ينحسر في طابع الشخص لا في سجله السابق. هل تعلم أن يكون طيفاً ومصغياً؟ هل سيكشف من الان عن التواضع؟ هل سيمشي في سبله وأسارير وجهه ت Finch عن اعتراف باخطائه، أم ستظهر على وجهه لا سمح الله عجزه قليلة، معروفة؟ ايها، ايها، سيسارع اصدقاؤه الجديد الى اذناه، في اذنيه الجديدة، احترس من العجرفة! انتبه، لم تكن لجزء من الثانية مصعباً ومتواضعاً وتائباً من الذنب. لكن يعدنا اصدقاء الله الجدد، بان ايها الجديد سيسارع الى التعلم من اخطاء ايها

عليه ان يثبت انه تغير الى الأفضل

وضع اسرائيل الحالي يصب لصالحة باراك الذي لا ينافس في رئاسة الـ

على نحو عام التهاني أو التعزيزات، إنها يتداولان الكلام بصعوبة، لكن باراك اليوم في خروجه في انقضاض جديد على رئاسة العمل والحكومة، وفي حملة «تطهير» اسمه، يعمل في مصالحة الخصوم، والكارهين والمُبغدين، من أجل أن يوحى إلى الجمهور بقوله أنظرواكم تغيرت وتعلمت الدرس من أخطاء ماضي. في إطار هذه الحملة، يصبح حتى بورغ فجأة «أفروم العزيز»، الذي يحظى باعلان تعزية / وانتخابات شخصية.

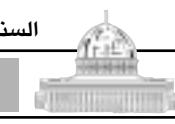
في الحصيلة النهائية، ينجح باراك نجاحاً كافياً في حلقة عودته، إن عوزي برعام، أكبر مبعده منه في 1999، وموشيه شاحل، الذي ما زال يبحث إلى اليوم عن السمعاء التي اختطفها باراك منه، وأفروم بورغ، كارهه في الماضي، والوزراء بن العيازر وسمحون وهيرتسوغ أصبحوا يؤيدونه وهذا ما سيفعله كما يبدو أيتان كابل أيضاً. ولكن

في إعلان التعزية إلى بورغ، أنشاط باراك طبخته. منذ «اسحق العزيز»، التي صدرت عن شمعون بيريس نحو اسحق رابين في خطبة في مركز العمل، في ذروة المنافسة والعداء بينهما، لم يوجد بعد تعبير ناشز جداً ومبهِّر جداً للبرِّ مثل «أفروم العزيز» في إعلان تعزية باراك. وأكثر من ذلك أنه يوجد طعم الفساد في مجرد نشر الإعلان.

في هذه المناسبة، لا ينجح بورغ بالقياس إلى باراك نجاحاً كبيراً. إن كل من يؤيده أو يلعن، يبعث من الموت. إن أمنيون روبيتشتاين، المؤمنين المعروف، وهو نشيط جداً في الأدب وفي الحياة الأكاديمية، وابنود باراك، الذي ليس لم يختلف فقط، يوجد له احتمال جيد أن يخنق سياسياً خصمه في الانتخابات التمهيدية القريبة في العمل.

يلعب الحظ مع باراك أيضاً. نشأ فجأة وضع

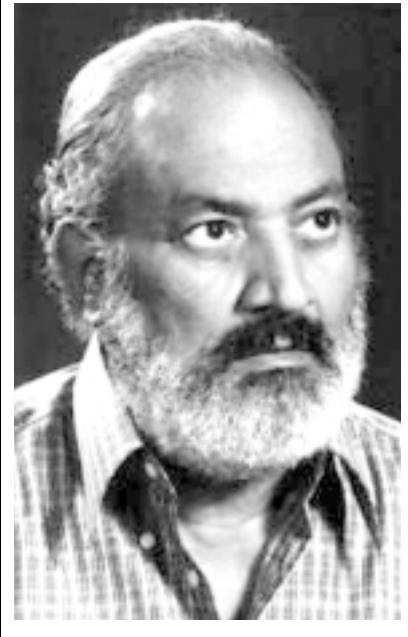
■ لم يُعلن ايهود باراك فقط في بدايات رسالته الى الأمين العام للعمل، الاكابر، عن دخوله السباق لرئاسة العمل ايضا اعلانا انتخابيا. لقد ظهر في يوم صحيفة «هارتس» وهذا ما ورد فيه: العزيز والعائلة، اشاركم حدادكم لموت بورغ يرحمها الله، ايهود باراك». لقد طالت ايام ريفكا بورغ وهي مسنن بعيدة، لو أنها توفيت قبل عدة سنين أخال باراك كان سينظر نحو بورغ أصل العزيز» الآن، سماه آنذاك «جرو دسس» بعينه في 1999 وزيرا في حكومته، بل يشوش على انتخابه رئيسا للكنيس على ذلك، حطى من أفروم بالتهئة «لختنق»، التي سجلتها السمعاءات مركز العمل. إن خصمين لدوذين كهذين



تدعيات

العيد وقربانه البشرية!

د. عبد العزيز المقالح



زهران سلامة

■ على الرغم من أن عبد العزيز المقالح قد جمع إليه عيدين آخرين مما أعيده إلى الميدان ويعراس السنة الملائمة إلا أن هذه الأعياد متحمّلة تتجدد في إشاعة البوح المنتظرة في قلوب انتقامها هزانة شريرة ذنب لها أنها تعشي في زدن يوم بل كل لحظة من حضاراتها.

مشحون بالتراثات السماوية والاقتصادية، وفي غياب القيادات العالمية المسكونة بالهم الإنساني وبالسماحة والشعور بالمسؤولية تجاه كل ما يحدث على وجه الأرض من استفزازات وخروقات ذاتية عن الأطماع وحب الاستثناء والهيمنة حتى لو كانت النتيجة تدمير الكون بما فيه وما عليه من

كائنات وملوكات عالمية وغير عالمية.

لقد تحدثت وسائل الاعلام في الشرق والغرب عن هذة بين الحول

والحربي والذئب المصوّبوني، كما ارتفعت الاصوات تستجد بذوق الشفوف في الإسلام ان توقف الداء في العراق، لكن الذئب لا يعرف معنى التوقف عن الاقتراف، وأنباء التي تعودت على التهش والواوغ في الدمام البربرية

يستحabil إن تلتزم بما يتم الاتفاق عليه، لذلك قاتل في فلسطين مستمر

والذريخ وأقامه الزيد من المستوطنات في أراضي المأطنين

ووضعهم بالحملة عاصم الارض الواقع حالة دائمة وفاقة، وإنما بدون

استمرارها لا تقوى لهذا الكائن الراهن بأي شامة، ولأنه نجاح غير طبيعي

تنفس الإنسانية من خلال الصعداء سوف يتعذر على التكتيكي في إصلاح

هذا الحال استثنائي وغير الطبيعية الذي يحيي صار الصهيونية الحق

في تشويد شب كامل وأحتلال ارض واحتلالها حتى لو كانت النتيجة تدمير

أياماً في العراق فقد كان من المستحبيل أيضاً أن يتوقف المستحبيون من اشعار

نيران الصراط الطائفية والذئبي الذي قاتل في الدمام به من

ما قبل الاحتلال، لذلك قاتل في اللحظة التي يعتقد أنها عيده

العراق اعن بعده وهو يعتذر بـ «آسف»، وإنما دونه العيادة بين

طريق وكميات الدينية والعرقية، وإنما دونه العيادة التي كشفت

من خلف الستار المظلمة في القبور العائمة في حقيقةها

ووصلها إلى قمة قرعة سهلة العالية وحيلاً وأدلاقاً

وأداة والتي تقع في قمة العيادة والافتخار والغباء

والمتاجرة بالذهبية وغيرها من الآفات التي تتضليل امام تشنّجه وردود

الاعمال على عمل الطيبة المدمرة الكاذبة والطوعي والآوية وكل ما عرفته

البشرية في مضائقها البعيد والقريب من مخاطر وكوارث مأساة

ان العيادة في القلوب الطبيعية المدمرة في مسامير الاعمال بعد

اقطاع، ويسوس الصفاء والوثام بين الاصدقاء، ذلك في القلوب العالية اما

في القلوب الرمادية الماساوية فإن الامر يختلف بذلك، وإنما دونه العيادة

من اشكال بيشكل اذن يتابعي على قلب امسك بتلبيبه،

وفي النهاية يرى حربه وموته

ويبدو تجربة زهران سلامة القصة بيت في

الدور والوطيرة المنوطه بالفن هذه الراية، ومال جمال التلوس في

الحادي عشر من اعياد هذه الملحمة وما ساوم تجربة لهن الحروب الدائرة

والمحتملة من تصاعد وانتقامات وازهاق ارواح الابراء الذين لا ناقة لهم

فها ولا جل.

وبالنسبة اليها كيف تستطيع ان تتجاهل الحرب الصومالية القريبة منا

والتي تکاد ترى غبارها وتصفيه لدوبي مدافعاً، وكيف لا تتجه وتأتلم

لحال هذا الشعب المغلوب ضحية امهات الحروب الذي يعاني من سنوات

ولم يجد من اشقاده او من الآخرين ما يخفف عنه آلام عذاب لا يستحقه

واوزار حروب لا طاقة له عليها؟

تأملات شعرية:

أrid من العيد

ان يخلص الأرض من دمها
ويعيد الإسلام لابتهاج الحائزين

أrid ههاراً وجيداً
تضيء الشوارع فيه

باتشارج افرحاً
ومعاشرة الاخوة الشاردين

اخبرنا أrid سلاماً
لنفسه وللارض، والآخرين!

وزارة الداخلية لواجهة بيت القاضي وتحوله
لسليمان محمد على بالتحاسين وتحوله الى

العلاء على العلاقه بالمكان كانت كلها يمثلها

العافية التي جعلتها في قمة الماشر

الأخلاف عاصفة في قلوب الناس

من خرافات قافية في عالمها وآفاقها

وقرب عناصر هذه المناظر الخارجية لم تستيقن

في تجربة النظر الداخلي، وكان على أن ابداً

رسى، اقصد خبرات طازجة تبني لوحة تؤكد

اصالة شفافاته فاختهر وحاسبي

وبيض زهران سلامة، في البداية واجه

حوائط المكان وخفق سلطانه ليس داخل في

الشاشة التي يحييها في القلوب العالية

والقلوب والقلوب متناثرة في خمسة اعادات

الاخلاق والآدلة والآيات

وتحل العيادة في القلوب العالية

ثبت فشلها الطبع المكتندة اعطاها

وقد تغيرت احوالها

واسبابها وغيّرها

وأعادها الى العيادة



فكرة عمل ذلك الا بتدميره حتى لا يعود الي أحد
لهذه الظاهرة، وينتهي بذاته بـ «النهاية» التي يحييها
تمرسه على طرق القاتل، انه سوف يتحقق
ثلاثين مليون جنيه لبناء مسافر خانة، جديدة،
اواني في المعرض، فتحت اصحابه في انتقامها
الخارجية في كل ارجاء مصر، وكل مترس لدي
الآن يحييها في كل ارجاء مصر، من حيث المبدأ
من خرافات قافية في عالمها وآفاقها
وقرب عناصر هذه المناظر الخارجية لم تستيقن
في تجربة النظر الداخلي، وكان على أن ابداً
ذلك في كل احوالها، ويفسرها بـ «النهاية»
ويختفي في عالمها وآفاقها

وتحل العيادة في سلسلة رؤس سلامه

جريدة عام 2006: تقوّع محلي لبعض الفضائيات وانطلاقتها عالمية لـ «الجزيرة»

أُنور القاسم*

■ الحديث عن الفضائيات العربية في العام المنصرم، فيه الكثير من الشجون، سواء على مستوى المفاهيم أو القيم أو حتى هنك المحركات السياسية، وأحياناً الأخلاقية، وتدافع القيم الإسلامية الشرقية مع الغربية في نسق تناحرجي، وطغى دكتاتورية الصورة على حساب النغم ورقى الموسيقى في الخطابات الفنية، إصافة إلى تفوق مrib لعظم الفضائيات الحكومية التي يبدأ أنها أثرت السكينة السلبية، عملاً بعكس مبدأ «عليَّ أن أسعي وليس عليَّ أن أدرك النجاح».

إذا.. شهد العام المنصرم مداً قليلاً وجزراً مبالغ فيه، فقد عجزت كل الفضائيات تقريراً عن احداث تغير أو تجديد لافت، في ما عدا تفجير «الجزيرة» الانكليزية مفاجأة العام، وبما كل الأعوام بطلاقها نسختها الانكليزية شديدة الواقع، التي طالما رنرنا إليها في الغرب، كل هذا وسط ركود اعلامي سياسي عربي غير مسبوق، وخاصة في دول الخليج العربية.

وفقدت البرامج الحوارية في كافة الفضائيات سخونتها وغدت مجردة، رغم قيادة، ما خلأ رياح «الجزيرة» في «اتجاهها المعاكس»، وبما نتج ذلك عن النمطية والتكرار، وزيادة عدد الفضائيات، الذي ربما كان القصد منه تشتيت المشاهدين وتقطيعه أو صالحهم، عملاً بمثل، الفلاحين «إن كثُرَ الماءُ، يُعمِّقُ قَلْبَ الدَّاهِيَّةِ»!

الجزيرة

■ ما زالت «الجزيرة» العربية، رغم مرور عشر سنوات خصبة على انطلاقها، تشكل فرس الرهان الرايح في مجمل المراهنات، سواء العربية او الغربية، رغم ما اصابها من رتابة وبعض الوهن، بطيولان ويقصران، حسب شدائذ الاحداث، ففي الوقت الذي تسييد بلا منازع تغطية الحرب في لبنان، وشكلت مدرسة في التقاني والمهنية، صار يغلب على اخبارها النعاس واحيانا التلاؤف في عاديات الایام. والمتابع لـ«الجزيرة» لا تفوته جرأتها في «اللعب مع الكبار» حينما قررت اطلاق انكليزيتها للناطح اعتى المؤسسات الاعلامية الغربية كـ«بي بي سي» و«سي ان ان» و«سي ان بي سي» و«فووكس نيوز»، وغيرها الكثير. ولا غرو اذا ان تجد حشدا تحبيطيا بدأ يمنعها من البث في الولايات المتحدة، لئلا تشوش على احتكار السماوات غير المفتوحة هناك، الا للقنوات المحلية الموجهة «ديموغرافيا»، فكيف سيسألنـ «الجزيرة» الناطقة بالانكليزية الارسال من الولايات المتحدة وقد حظيت بمعقلات من النم والهجاء بدأ انشادها الرئيس بوش شخصيا ولم تنته عند وزير دفاعه رامسفيلد، خاصة اذا علمنا ان الاعلام في السياسة الخارجية هو بندول الساعة الامريكية المعاصرة. لذا عليها الكثير من ال ked واللانة، ولا بد انها واصلة وان وعر الطريق.

العربية

■ تحدوها رغبة ملحة ودائمة في التغيير وفي ملاحة كل جديد، حافظت على تنوع وتميز في نشرات الاخبار، وتناول بعض برامجها بجرأة الشان الداخلي الخليجي، بحيث شدت وجوهها هذه الكثير من المشاهدين الى موادها، تمدد حيناً وتتناقل احياناً بقدر قربها من مقص الرقيب لتفتح عن الحدود الطبيعية لبعض المول فتتجدد. وهي في بحثها الدائم على التنافس في «صراع الاقويا» تحافظ على مكانتها كواحدة من انجح المحطات العربية، يموجها احياناً البحث عن تعددية الفكر والتوجهات السياسية والتحليلية للاستمرار في التميز.

«أبوظبي» - «دبى»

■ نالها خدر أصبح مزمنا، بعد ان «كوعت» منه وثمانين درجة في توجهاتها، حينما آثرت السكينة وأراقت طاقتها وخبراتها الهائلة سدى على أثير «الهوى هوايا» فغابت عن التوظيف الحقيقي، وضاعت بين زمرين. رغم تفردها بعرض برنامجها الانكليزي «هوت بوينت»، الذي يقدمه السياسي الامريكي المخضرم جيمس زغيبي، وسمحت ربما بتسلیم الراية لشقيقها فضائية «دبي» التي جنحت الى تعطیف منوعاتها الناجحة بجرعة سياسية معقولة. وتبدو عالية في «قام رصاص» حمدي قنديل. وفضائية «دبي» وهي تبحث عن اللحاق بالصدارة الفضائية صار تميّزها موسعاً فحسب، سواء في شهور التسوق او مهرجانات الافراح.

المستقبل»

■ شعارها يبدو مبحوحًا على منوال أغنية «نفسى اقول الى بقلى» لكن الظروف اقوى، دخلت في العام الماضي سباقاً ماراثونيا مع شقيقاتها اللبنانيات، فسيست داخلية مما نال من شهرتها عربياً، ويبعد ان الزخم الذي كانت تناوله من منشئها الرئيس الراحل رفيق الحريري بهت، وصارت اكثراً حرصاً على المحافظة على الموجود من التجديد او ارسال رسالة عربية، ما خلا برنامج «سوبر ستار» الفني الناجح بالطبع، ففنتت برنامج «البيت بيتك»، وان كان «سيرة وافتتحت» يحاول البحث بين الحين والآخر عن العالم الغائبة والمغيبة في معظم مناحي الحياة الاجتماعية، لكن ليس السياسية، الا الداخلية منها والحزبية حصراً، وغير ذلك مجھول تجھل «المستقل» كغيرها من المحطات الرسمية العربية عن ارتقاده.

النَّادِي

■ قصة نجاح عربية مثيرة، فمن محطة داخلية بسيطة الى عالية السمعة والاداء والمهنية، حينما ضربت اروع مثال في التقانى اثناء حرب لبنان، فخررت وفوق سطحها نصيبي من غصن الغار والنصر.

غير ان الرياح السياسية اللبنانيّة الداخلية المتقلبة ابداً، ورياح المنطقة وخاصة العراق أكلت من رصيدها عربياً، خاصة بعد ان تحولت الى منبر لتصفية الحساب مع فرقائهما الحزبيين اللبنانيين بشكل خاص، سواء في اخبارها او برامجهما او تعليقاتهما، فغدت نسخة مشوهة عن المحمّات الرسمية العربية، ويحسب لها انها احتلت مركزاً مرموقاً

معظم العام الماضي في ترقيم المحمّات العربية الاكثر مشاهدة، كما نالت تعاطفاً جامحاً، حينما منعت من البث على القمر الصناعي «هوت بيرد» بعد حملة اسرائيلية اوغرت صدور الاوروبيين ضدها.

وتحتاج الى اعادة نظر في أدراجتها واستهلاكها بهذه الكيفية العربية الرسمية بجدارة، اذا كانت انتقادات عربية واستهلاكها بهذه الكيفية العربية الرسمية بجدارة،

أَلْأَلْ

■ شكلت طوال العام الماضي قصة تميز -لبنانياً وعربياً- عبر جرعة الحرية، التي تتمتع بها فيتناول معظم أخبار الدول العربية، بسبب طبيعة النظام السياسي اللبناني الغريب عربياً، لكن نقطة ضعفها ظلت في اتجاهها في تناول الشأن السعودي، وجنوحها ترجياً إلى التوجّه لداخل المملكة حصرياً، أكثر من اهتمامها بارضاء مختلف الأذواق.

وقد جددت الحطة شبابها باعادة اطلاق برنامجها الاثير «يا ليل يا عين»، الذي يصنف عند ترايّب الحطة بأنه يقدم «ما وراء العقول» أو «صدق ولا تصدق». وربما أتى هذا الاستثمار الفني مقصوداً ومطلوباً لاعادة قوبلة، أو لنقل اخراج الشباب السعودي من فوquette وابعاده عن «هموم» السياسة نحو صرف طاقاته الابداعية في امور فنية «أكثر أهمية»، وتحاكي جوانب انسانية غير خطيرة أو ضارة، ووجهة من الخارج وليس مفروضة كما تبدو الفضائية السعودية الرسمية.

وهكذا أصبح هنا فرز واضح في جمهور المشاهدين، كما بات التخصص مطلوباً في القنوات، رغم انتعاش بعضها وخطورة بعضها الآخر، وهذا ما سنتناوله في العدد القادم.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
awwar@elcuds.ac.yk

وارضیات

هي عز الدين: تعاملت مع فيلم «أيظن» على أنه مشروع عمري طبق عليها المقاد اسم «فاحمه» أفلام العيد.

■ تركيزي في السينما ليس معناه اثنى آخرت الشاشة الصغيرة من حساباتي فأنا أمسك العصا من المنتصف وأدرس أدواري بعناية وأحاول تحقيق النجاح في المجالين، والحمد لله في الفترة الأخيرة كانت ردود أفعال الجمهور على أعمالى مشجعة، وأستطيع القول بأننى نجحت في السينما بنفس نجاحاتي في التليفزيون بداية من «أيظن» و«خيانة شرعية» و«عمر وسلمي» والبقية تأتى، إلى جانب تقديمى لعدد من الأعمال الجريئة على الشاشة الصغيرة مثل «ياورد مين يشتريك» و«محمود المصري» و«الحقيقة والسراب» وكلها أعمال مهمة بشاهدة الجميع.

■ لكن تقديم 3 «كراكترات» في فيلم أيظن أليس مغامرة غير محسوبة خاصة أنك تبذل فيها مههداً ماضعاً؟ ونجاجها غير مضمون؟

■ بالعكس، أنا تعاملت مع الفيلم على أنه تحدي و مباراة شخصية، وكما قلت اعتبره مشروع عمري وهذا النجاح الذي حققته بالفيلم لا يُنسى لي وحدي ولكن لجموعة فريق العمل وبالتحديد للمخرج محمد السبكي الذي لم يبخى بامواله على الفيلم حتى يظهر بالصورة الرائعة التي شاهدها الجمهور أثناء عرضه في العيد.

■ من شاهدك قبل عرض الفيلم أكد بانك شئت لحظات صعبة؟

■ أي تجربة جديدة لأبد أن يخشاها الفنان خوفاً من رد فعل الجمهور، وأنا شخصياً لم التقط أنفاسى ولم تعد إلى الضحكة إلا بعد أن ملا المشاهدون دور العرض وسمعت ضحكاتهم، بعدها فقط أطمننت أننى أسيّر في طريقى الصحيح.

■ فيلم «خيانة شرعية» أول تجربة لك مع المخرج خالد يوسف، كيف مررت؟

■ أنا لن أتحدث عن شخصية «ريم» التي قدمتها بالفيلم ولكن عن المخرج خالد يوسف فقد كان التعامل معه هدفاً وخاصة بعد أن سمعت كلاماً عن جديته في التعامل مع فريق العمل وصرامةه أثناء دوران الكاميرا.

■ معروض أن خالد يوسف يتبع أسلوب الشدة في التعامل لدرجة الديكتاتورية، كيف واجهتى ذلك؟

■ كل ما سمعته عن المخرج أكان يحب ومحض افتراء، وجدته إنساناً آخر يتمتع بالصبر وسعة الصدر والأفق ومتفهم للغاية ويهترم المثل الذي يركز في شغله ولم أره متشدداً أو كثيرة بعدها.

■ ما هي الشخصيات الثلاث التي تقديمها فيلم؟

■ شخصية عفت ضابطة الشرطة التي تتملكها العقد النفسية بحكم عملها مما جعلها تناهٰى مسترجلة، وشخصية بسمة الفتاة متأنثة الجسم، وشخصيتي العادية التي أبدو بها في الواقع.

■ نشاطك أصبح مختلفاً في السينما فهل عذاه تركيزك في الفترة القادمة على الأفلام أمهم التليفزيون؟

القاهرة - «القدس العربي»

أحمد حلمي: الكوميديا فن صعب للغاية ومهماً وضع البسمة على وجه جمهوري تحترم في راسه حالياً فكرة فيلم سياسي كوميدي

A black and white photograph of a man from the chest up. He has dark, wavy hair and a well-groomed mustache. He is wearing a light-colored, possibly beige or cream, zip-up jacket over a patterned shirt with large, dark, abstract shapes. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is dark and out of focus.

1

■ بماذا يتيمز أداء أحمد حلمي عن إداء آخرين؟

■ أبحث دائمًا عن طريق يميزني ثم أغير وألون شخصياتي بعد ذلك، وكل كوميديانا له مدرسة في الأضاحك يتميز بها وربنا خلقه بها.

■ كيف تتعامل مع الآفيهات في أفلامك؟

■ لا أعتقد كثيراً على الآفيهات اللقطي الذي يحدث أثناء التصوير وتم اضافته للفيلم، ولكن أحرص أكثر على آفيهات في جلسات وقعدات الورق أثناء مرحلة التجهيز للعمل، واتأ لأرکز فقط في الآفيهات أكثر من أي شيء بالفيلم لأن هذه كارثة.

■ من أين يستمد أحمد حلمي نجوميته؟

■ من الشارع، فأنا أقدم فيلمي لرجل الشارع العادي الذي يشاهدني وأعبر عنه وأنحاول توصيل أعمالى له فهو الذي يمنحني الاستمرار وأيضاً الاستقرار.

■ توجه إليك أحياناً انتقادات بانك تكرر نفسك؟

■ لا، التكرار فقط في الروح، وأنا حريص على الخصوصية والتتنوع وأبحث أيضاً عن الاختلاف بان يكون لي شكل يميّزني عن الآخرين.

■ ما رأيك فيما يذهب إليه النقاد من كلام عن السينما النظيفة؟

■ أنا ضد هذا المصطلح، فلا توجد سينما نظيفة وأخرى غير نظيفة، السينما في النهاية فن جميل وراق يحاول صانعوها تقديم وجة تعجب الجمهور، وهناك من يعتبر مشاهد الجنس قذرة وحين يخلو منها الفيلم يطقون عليه نظيفاً ومن وجهة نظر الشخصية أن الفيلم النظيف هو الفيلم الجديد في مضمونه وهدفه ولا شيء آخر.

■ البعض يرى أن أفلامك لا تناقض قضايا وليس لها هدف سوى الأضاحك فقط؟

■ لم أقل بأنني مصلح اجتماعي، ولكن أنا فنان كوميدي مهمتي اضفاء بسمة على وجوه الجمهور والضحك في حد ذاته متعم، فهناك أفلام عظيمة الانتاج مثل «تيتاك» أو «ماتريكس» وغيرها حققت شهرة عظيمة وأيرادات أعظم فماذا ناقشت؟

■ وجهة نظرى أن الكوميديا فن مهم في حياتنا وخير لك أن تضحك الناس على أن تقدم لهم أعمالاً تثير أحراجهم وهمومهم والناس بجد في حاجة إلى

عنه حتى لو جاءتني فرص لتقديم أعمال تراجيدية، الكوميديا في دمي وهي الهواء الذي أتنفسه.

■ الكوميديا، هل هو فن صعب، وما هي مواصفات الفنان الذي يقدم هذا اللون؟

■ الكوميديا فن صعب جداً لأنه من المستحيل أن تُصحك الجمهور فهذا يتطلب مواصفات معينة مثل الكاريزيما وحقيقة الدم والثقافة العامة التي تتبع للفنان أن يطير من غصن لآخر بخفة ورشاقة بين الواقع، لأن ثقافة الفنان مع خفة دمه تصنع كوميديا مختلفة.

■ مازلت تواصل نجاحك وتالقك في السينما على عكس كثير من النجوم الذين توقفوا عند نقطة ما أو محلك سر، فما السبب؟

■ أدركت منذ البداية بأنني ممثل غير قادر على الأضاحك وتعاملت مع هذا المبدأ في كثير من أعمالى منطق أن الضحك عزيز وغالي جداً وفن صعب لهذا استمرت قائفة النجاح التي أتعنى من المولى تعالى أن تستمر للنهاية.

■ تردد أن الفنان أحمد حلمي بعد تألقه أصبح ديكتاتوراً ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة وفرض وجهة نظره على السيناريو؟

■ أنا فنان أعرف حدودي، ولست ديكتاتوراً، ولكن هذا لا يمنع من تدخلني في السيناريو أحياناً من منطق صالح الفكرة بشكل عام واقتصر على المؤلفين وواقف ما ووجهة نظر معينة تخدم فكرة الفيلم والحمد لله تجد آذاناً صاغية لأن معظم من تعامل معهم من الشباب في سيني أو أكبر قليلاً وبالتالي مساحة الحوار مسموح بها وبالتالي الاختلاف بيننا لا يفسد للود قضية وهناك تقبل للأخر لأننا في النهاية كفريق عمل نحرص على تقديم عمل محترم يعجب الجمهور.

■ تدور في رأسك أكثر من فكرة عمل فيلم سياسى كوميدي إلى أي مدى اختبرت الفكرة؟

■ في رأسي حالياً أكثر من فكرة لتقديم عمل كوميدي سياسى اعتمد فيه على لغة الشارع وما يدور فيها وليس بالتصريحات الرسمية والسبب أن الشارع هو الذي يعيش التجربة ويخوض غمارها بكل حلوها ومرها وأنصور أن الفكرة لو خرجت إلى حيز التنفيذ سوف يرى الجمهور عملاً مختلفاً وسوف أجعل الجمهور يضحك

■ يواصل النجم أحمد حلمي تالقه وثبات مستواه من خلال أحدث أفلامه «مطب صناعي» الذي يعرض حالياً بدبور العرض السينمائى يرفع فيه شعار مزيداً على النجومية والنجاح ويقف به على أرض صلبة ليؤكد على ان اختياراته التي راهن عليها منذ سنوات عمره الأولى هي مشواره السينمائى هي الباقية، ويفرد وحده خارج السرب معتمداً في ذلك على خفة دم تلقائية وثقافة فنان مسلم بأحداث مجتمعه وببيته ومنطقته العربية وليس حصرياً حاصلاً ولهذا ارتبط المترفج به، وحرص على مشاهدة أفلامه.

■ الفنان أحمد حلمي يدرس حالياً فكرة تقديم فيلم كوميدي سياسى ويفوكد بأنه لن يقدم فيه وجهة النظر السياسية الرسمية ولكن تعبيراً عن الشارع الذي يعيش الواقع ويكتوى بناره، بعد فيلم «زكي شان» تردد أن حمد حلمي رفع أجره إلى 5 ملايين وحصله على جزء من إيرادات أفلامه وهو ما ينفيه تماماً، ويقول: ليس صحيحاً أن أجري حالياً 5 ملايين جنيه أو أنني أحصل على جزء من إيرادات أفلامى، أنا فقط أحصل على أجرى طبيعى نظير بطولاتى في هذه الأفلام وهذا ليس له علاقة كم حققت أفلامي من إيرادات أو غيره، مسؤوليتى تنحصر فقط في أجرى عن الفيلم.

■ بعد فيلم «النظار» الذي قام ببطولته النجم الراحل ملاء ولدى الدين عرضت عليه بطولات مطلقة ولكن ارتفعت بآدوار السنيد فما السبب؟

■ أنا لا أتعجل النجومية وقد عرّضت على بطولات واعتذر عنها وفضلت الانتظار حتى يطمئن لي الجمهور، وعندما تأكدت من شعوره بالإعجاب بأدائى بتلك البطولات.

■ هل تعتبر نفسك وصلت إلى النجومية على طبق من ذهب؟

■ غير صحيح، فلم أحصل عليها إلا بعد مجهد شاق مضن لا بالحظ أو بالصدفة، ولا انكر أن الجمهور منحني تقىه كاملة وتوجىنى على عرش النجومية.

■ ارتباطك بفن الكوميديا، إلى أي مدى تراه؟

■ لا يمكن التنازل عنه، حبي للكوميديا مثل الزواج

**قال الله يحلم بان يعيش حتى يرى بوس مسنوها حصدام
يوسف شاهن للفلسطينين: أنتم أحمل ما فينا فلا تفسدوا الحلم وتضيعوا القضية**

A black and white photograph of an elderly man with short, wavy hair. He is wearing large, dark-rimmed glasses and a light-colored, collared shirt. He is looking slightly to his left with a thoughtful expression. The background is dark and indistinct.

یوسف شاہین

اتحاد جدة يؤكد تقديم عرضًا لضم رونالدو

■ مدريـدـ أـفـ بـ: أـكـ مـصـدرـ فـيـ اـتـحـادـ جـدـةـ تـقـدـيمـ نـادـيـهـ عـرـضـاـ إـلـىـ رـيـالـ مدـرـيـدـ إـسـبـانـيـ لـتـعـاقـدـ مـعـ مـهـاجـمـهـ الـبـراـزـيلـيـ الدـولـيـ روـنـالـدوـ.

وـقـالـ المـصـدرـ الـذـيـ رـفـضـ الكـشـفـ عـنـ اـسـمـهـ فـيـ اـتـصـالـ مـعـ وـكـالـةـ فـرـانـسـ بـرسـ «ـصـحـيـحـ،ـ اـقـدـتـقـدـمـتـ بـعـرـضـ إـلـىـ رـيـالـ مدـرـيـدـ لـحـصـولـ عـلـىـ خـدـمـاتـ روـنـالـدوـ لـمـدـةـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ»ـ،ـ مـضـيـفـاـ «ـاـنـنـاـ نـنـتـظـرـ جـوـابـ النـادـيـ إـسـبـانـيـ بـينـ لـحـظـةـ وـاخـرىـ»ـ.

وـتـابـعـ «ـانـ قـيـمةـ الـعـقـدـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ الصـحـيـفـةـ إـسـبـانـيـةـ غـيـرـ دـقـيـقـ إـذـ اـنـتـ عـرـضـنـاـ انـ نـدـفـعـ سـبـعـةـ مـلاـيـنـ دـوـلـارـ إـلـىـ رـيـالـ مدـرـيـدـ فـضـلـاـ عـنـ سـتـةـ مـلاـيـنـ كـرـاتـبـ سـنـوـيـ لـرـوـنـالـدوـ إـيـ اـنـهـ سـيـنـالـ 18ـ مـلـيـونـ فـيـ الـوـاسـمـ الـثـلـاثـةـ»ـ.

وـكـانـتـ الصـحـيـفـةـ «ـآـسـ»ـ إـسـبـانـيـةـ ذـكـرـتـ اـنـ نـادـيـ الـاـتـحـادـ عـرـضـ 20ـ مـلـيـونـ دـوـلـارـ لـضمـ روـنـالـدوـ.

وـأـوـضـحـتـ الصـحـيـفـةـ مـنـ دونـ اـنـ تـكـشـفـ عـنـ مـصـادـرـهـاـ اـنـ النـادـيـ السـعـودـيـ مـسـتـعدـ لـدفعـ عـشـرـينـ مـلـيـونـ دـوـلـارـ إـلـىـ رـيـالـ مدـرـيـدـ لـضمـ اـفـضلـ هـدـافـ فـيـ تـارـيخـ كـأسـ الـعـالـمـ،ـ اـكـنـهـاـ مـتـعلـلـةـ عـنـ قـيـمةـ الـرـاتـبـ السـنـوـيـ لـلـاعـبـ.

وـكـانـتـ الصـحـيـفـةـ ذـاتـهاـ اـشـارـتـ قـبـلـ ايـامـ إـلـىـ اـنـ مـدـرـبـ الـفـرـيقـ اـسـبـانـيـ فـابـيوـ كـابـيـلوـ طـلـبـ مـنـ اـدـارـةـ النـادـيـ بـيعـ روـنـالـدوـ (30ـ عـامـاـ)ـ فـيـ اـقـرـبـ فـرـصـةـ.

وـكـانـ نـادـيـ اـتـحـادـ جـدـةـ وـقـعـ اـسـيـوـعـ المـاضـيـ عـقدـاـمـ زـمـيلـ روـنـالـدوـ السـابـقـ فـيـ رـيـالـ مدـرـيـدـ،ـ الـبـرـتـغـالـيـ لوـيـسـ فيـغـوـ،ـ مـدـةـ عـامـ عـلـىـ اـنـ يـبـدـأـ مـهـمـتـهـ فـيـ الـأـوـلـ منـ تـمـوزـ/ـيـولـيوـ المـقـبـلـ عـقبـ اـنـتـهـاءـ عـقدـهـ مـعـ اـنـتـرـ مـيـلانـ الـإـيطـالـيـ.

وـتـحـدـثـ التـقـارـيرـ اـنـ قـيـمةـ صـفـقـةـ ضـمـ فـيـغـوـ بلـغـتـ 4ـ.ـ5ـ مـلـيـونـ يـوـروـ.

فوز انترناسیونالی علی امبولی ۲/صفر فی کاس ایطالیا

■ ميلانو-رويترز: احرز المهاجمان ادريانو وايفان كوردو با هدفين في الشوط الثاني ليساعا انترباسيونالي حامل اللقب على الفور على مضيفه امبولي 2-صفر في مباراة الذهاب بدور الثمانية لبطولة كأس ايطاليا لكرة القدم ليلة الثلاثاء. احرز البرازيلي ادريانو الهدف الاول من تمرين ارسلها زلاتان ابراهيموفيتش في الدقيقة 71 قبل ان يضيف البديل كوردو با الهدف الثاني في الوقت الحاسم بدل الضائع.

وكان انترباسيونالي متقدماً في الدوري الايطالي والحاصل على لقب بطولة الكأس في الموسمين الماضيين صاحب اخطر فرصة في الشوط الاول عندما ابعد مدافع امبولي مارزوراتي من على خط المرمى كرة لعبها باتريك فييرا برأسه. ولعب انترباسيونالي بتشكيلية قوية ضمت البرتغالي لويس فيجو الذي تعاقب مع اتحاد جدة السعودي موخرًا لكن المباراة افتقرت الى الحيوية لانها جاءت بعد فترة التوقف بسبب عطلة عيد الميلاد.

ويستضيف سامبدوريا كييفو فيرونا امس الاربعاء بينما يلتقي روما مع بارما في اطار مباريات الذهاب بدور الثمانية للبطولة. وسيلتقي اريتسو التاسع في دوري الدرجة الثانية مع ميلان الديماغفوري.

رئیس مرسيلیا یؤکد اهتمام
فالین موهنخ بولندی

■ دبى - اف ب: أكد رئيس نادى مرسيليا الفرنسي باب خصيف اهتمام بايرن ميونيخ بطل المانيا بضم لاعب الوسط الدولى فرانك ريبيري الى صفوفه. وقال ضيوف في حوار مع صحيفة «الخليج» الاماراتية «هناك ناد واحد ابدي اهتماما بريبيري وتحدث معنا وهو بايرن ميونيخ الالماني حيث تحدث معى مديره اولى هونيس حول مستقبل اللاعب واتفقنا على ان نتواصل في المستقبل القريب». وعن عرض ريال مدريد لضم النجم الفرنسي قال «كل ما هنالك فان صحيفهاسبانية قامت باستفتاء عن اللاعب الذى يحتاج اليه ريال مدريد ونال فرانك ريبيري 70 بالائعة من الاصوات وعندها طالبت الجماهير ادارة ريال مدريد بضممه لكن الى الان اجزم ان لا عرض من ريال مدريد». وتتابع ضيوف «ان ريبيري مرتبط بعقد معنا لمدة اربع سنوات وهذا يعني اننا نتفاوض من موقع قوّة، ولكن استطيع القول انهم اللاعب الاول الان كيف يساعد مرسيليا ليتقدم ويتاهل الى دوري ابطال اوروبا في الموسم المقبل، فاذنا تأهلنا سيبقى معنا هو وجيريل سيسى ولكن حتى الان لم نناقش شيئاً مع اللاعب ومن الافضل الانتظار حتى نهاية الموسم». وعن سيسى وهو المعار من ليفرپول الانكليزى الى مرسيليا قال «نحن سعداء بوجوده معنا وادارة النادى الانكليزى ابلغتتنا باستعدادها للتفاوض اذا اردنا شراءه».

من جهةه، فالريبيري في حديث اخر الى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية يشير امس ايضاً الى قدرت البقاء في مرسيليا حتى نهاية الموسم الحالى فقط وذلك بناء على رغبة رئيس النادى باب ضيوف الذى طلب منى عدم ترك النادى فى هذه الفترة نظر الحاجة الى خدماتي». لكنه وخلافاً لرئيس النادى الفرنسي اوضح «انه يملك عروضاً مغربية من اندية اوروبية كبيرة، مؤكداً ان هدفه الان هو قيادة فريقه لضمان مقعد فى دوري ابطال اوروبا موسم ٢٠١٣-٢٠١٤». ■

خليجي 18: تشكيلة قطر

■ الدوحة-أ-ف ب: اعلن مدرب منتخب قطر لكرة القدم البوسني جمال الدين موسوفيتش اسماء اللاعبين الذين سيمثلون قطر في «خليجي 18» في الامارات من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الجاري.
ويترأس الوفد التقني حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني رئيس الاتحاد.
واللاعبون هم: محمد صقر وقاسم برهان وبابا مالك (احراسته المرمى) وعبد الله بريوك ومجدي صديق وممثل علی مبارك وسعد سطام وعلي ناصر وحسين ياسر ومنشل عبد الله و Mageed محمد وابراهيم الغانم وطلال البلوشى وعادل لامي ووسام رزق ووليد جاسم عبد الله كونى وخلفان ابراهيم ويونس علي وبال محمد ويوسف احمد ومصطفى محمد عبد الله ومسعد الحمد وسياستيان سوريا عبد العزيز السليمي وعيسي الكواري.
ويبدأ المنتخب القطري حامل اللقب الاليوم الخميس استعداداته الاخيرة لخوض منافسات البطولة التي اوقعته القرعة فيها في المجموعة الثانية مع العراق وال سعودية والبحرين حيث يستهل مشواره بلقاء نظيره العراقي.
ويخوض العناني تجربة ودية اخيرة السبت المقبل في الدوحة مع نظيره العماني ثم يتوجه الى ابو ظبى في الامارات في 15 الجاري.
يذكر ان قطر كانت احرزت لقب «خليجي 17» بفوزها على عمان في المباراة النهائية.

بطولة عمان: النهضة يسعى للقب «بطل» الذهاب

■ مسقط - اف ب: تقام اليوم الخميس مباريات المرحلة العاشرة من الدوري العماني لكرة القدم قبل فترة التوقف بسبب مشاركة المنتخب العماني في دورة كأس الخليج الثامنة عشرة في الإمارات من 17 إلى 30 كانون الثاني/يناير الحالي.

ويلتقي السبب مع العروبة، والطليعة مع النصر، وصور مع مسقط، والنهاية مع مجيس، وظفار مع الخابورة، والسلام مع بهلا.

ويتصدر النهاية الدوري برصيد 21 نقطة لكنه يواجه منافسة شرسة من الطليعة وصور من أجل اللحاق بالصدارة.

ويخوض النهاية اختبارا سهلا على ملعبيه مع مجيس الذي يقع في ذيل الترتيب برصيد 7 نقاط فقط والذي يأمل بتحقيق المفاجأة للابتعد مؤقتا عن المؤخرة والبدء بمرحلة جديدة في الدور الثاني، لكن النهاية يسعى إلى حسم الصدارة مبكرا والفوز بلقب بطل مرحلة الذهاب المعنوي والفرصة متاحة أمامه.

نظرا الفارق الامكانيات الفنية بين الطرفين.

ويستضيف صور مسقط في مباراة مثيرة خصوصا انها يتساويان في النقاط برصيد 17 نقطة لكل منهما، مع مباراة مؤجلة لصور ضد ظفار تقام في 19 الحالي.

وحقق مسقط في الأسبوع الأخير نتائج لافتة وضعته قريبا من فرق الصدارة بعد بداية غير موفقة، في حين حافظ صور على توازنه وان كان قد خسر نقطتين في المرحلة الماضية بتعادله السلبي مع العروبة.

ويخوض الطليعة مباراة صعبة ايضا مع النصر الذي يتحدى الظروف في ظل ايقاف مدربه من قبل لجنة المسابقات.

يمثل الطليعة 18 نقطة ويحتل المركز الثاني بعد سلسلة من النتائج الجيدة مستفيدا ايضا من نتائج الفرق الأخرى، والأمر يتطلب أيضا للنصر الذي خطف نقطة ثمينة من السبب في المرحلة الماضية، وان كان الأخير يعاني من غياب عدد من عناصره الأساسية لاضماليتهم الى المنتخب العماني.

ويستضيف السبب (17 نقطة) العروبة (12)، ويطلع الى مواجهة نتائجه الجيدة على ملعبيه مع انه يفتقد ابرز نجومه لارتفاعهم باستعدادات المنتخب لدوره الخليجي، في المقابل ما يزال العروبة بعيدا عن مستوى وابتعد هذا الموسم عن دائرة المنافسة رغم انه يضم ابرز اللاعبين الشباب.

بابتيستا يسجل رباعية ويقود أرسنال للفوز على ليفربول 3/6

تصدى دوديك لركلة جزاء سددها بابتيستا. ولم تستمر خيبة امل المهاجم البرازيلي سوى خمس دقائق حيث نجح في اضافة الهدف الثالث له والخامس للفريق.

وأضاف جيرارد الهدف الثاني لليفربول من تسديدة رائعة من على حافة منطقة الجزاء قبل ان يسجل سامي هيبيا الهدف الثالث للفريق المضيف قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وتمكن بابتيستا من تزييز فوز ارسنال باحرازه الهدف السادس الذي ساهم في صناعته الابايدير.

وتقام مباراة الذهاب بين ارسنال وتوتنهام في الدور قبل النهائي على ملعب وايت هارت لين يوم 24 كانون الثاني (يناير) بينما ستقام مباراة الاياب على ملعب الامارات يوم 30 من نفس الشهر.

وسيلعب لقاء الدور قبل النهائي الاخر بين تشيلسي وويوكوب اند رارز الذي يلعب في دور الدرجة الرابعة.

هزيمة في اسرع وقت الدوري المتذبذب يوم 27 عن طريق التعادل لاصحاب شوط الاول بخمس نقاط من ركلة حرة من لارسنال قبل ان وقت الحتسبي بدليصيات الاستهجان لروح المعنوية لديها شوط الثاني بعد ان

■ لندن- رويتز: سجل المهاجم البرازيلي جوليو بابتيستا اربعه اهداف ليقود فريقه ارسنال للفوز على مضيفه ليفربول 3/6 والتأهل للدور قبل النهائي في بطولة كأس رابطة الاندية الانكليزية لكرة القدم ليلة. وجاء هذا الانتصار بعد ثلاثة ايام فقط من فوز ارسنال على ليفربول 1/3 على ملعب انفيلد في الدور الثالث بطولة كأس الاتحاد الانكليزي. واجرى الفريقيان تسعة تغييرات على التشكيلة التي خاضا بها مباراهما يوم السبت الماضي لكن ارسنال تفوق وتقدم بخمسة اهداف مقابل هدف في بداية الشوط الثاني بفضل ثلاثة اهداف احرزها بابتيستا. وقد ستفين جيرارد فريقه ليفربول للعودة لاجواء المباراة ليحسن النتيجة الى 3/5 لكن صحوة اصحاب الارض المتأخرة انتهت بعد الهدف الرابع الذي احرزه بابتيستا الذي لم يسجل غير هدف واحد منذ انضمامه للفريق اللندني من ريال مدريد الاسپاني في اب

سجل منها جميعاً علينا ان ننسى هذه الممكن والتفكير في مباراة وافتوره في السبت..

وجاء الهدف الاول لارسنال في الدقيقة 10 من عمر المواجهة لكن روبى فاولر ادرك الارض بعد ست دقائق.

وتقدم ارسنال مرة اخرى قبل نهاية الدقائق عندما احرز بابتيستا الهدف الثاني 25 متراً.

وسجل الكسندر سونغ الهدف الثالث بضيف بابتيستا الهدف الرابع في الدقائق الاخيرة الاولى. اطلقت الجماهير ضد لاعبي ليفربول بين الشوطين لكن ارتفعت مرة اخرى بعد عشر دقائق من الدقائق

(اغسطس) الماضي. ويلتقي ارسنال بعد هذا الفوز الساحق في الدور قبل النهائي مع جاره اللندني توتنهام هوتسبر.

وقال ارسين فينغر مدرب ارسنال لقناة سكاي سبورتس التلفزيونية عن اداء بابتيستا خلال اللقاء «كان لدى اعتقاد دائم بأنه سيعلن عن نفسه وان الامر يتطلب بعض الوقت حتى يتكيف مع الكرة الانكليزية».

ونعد هذه المرة الاولى التي يخسر فيها ليفربول بستة اهداف على ملعبه منذ 76 عاماً وما يزيد من اوجاع الفريق في هذه المباراة الاصادية التي تبدو خطيرة لحنانه الشيلي مارك جوززاليس وبدبله لويس جارسيا. وقال رفائيل بینیتزر مدرب ليفربول «هناك الكثير من الاخبار السيئة جاءت في نفس الوقت».

وأضاف «اتيحت لارسنال اربع فرص في الشوط الاول

بورتسموث الانكليزي يطلب رسميًا ضم عمرو زكي مهاجم الزمالك

**الأهلي يسعىاليوم لتجاوز كبوته أمام المقاولون
والاسماعيلي بمعنويات عالية في مواجهة المحلة والزمالك متحفظ لأنبي**

القاهرة-«القدس العربي»

-من محمد القاعود:

تستكملاليوم - الخميس - مباريات
الاسبوع السابع عشر بالدوري المصري
حيث تقام ثلاثة مباريات هامة، فيلتقى
الأهلي مع المقاولون العرب،
والاسmaعili مع غزل المحلة والزمالك
مع انبى.

المباريات تمثل أهمية خاصة لثلاثي
المقدمة «الأهلى والاسmaعili والزمالك»
حيث يطمح كل فريق لتعزيز موقفه
وعدم فقدان مزيد من النقاط حتى لا
تنقلب الأوضاع لا سيما بين فرسى
الرهان الأهلي والاسmaعili، والزمالك
الذى ابتعد نسبياً عن المنافسة لكن
بصيص الأمل عاد اليه بعد الهزيمة
المفاجئة لغريمه التقليدى بثلاثية نظيفة
في استاد القاهرة، فى أكبر مفاجآت
الدوري المصري دويًا حتى الآن.

البارزة الأولى بين الأهلي والمقاولون
العرب تكتسب أهمية خاصة للأول الذى
لا يزال متصدراً جدول المسابقة برصيد
41 نقطة رغم الهزيمة الأخيرة لكن
الفارق مع الاسmaعili صاحب المركز
الثانى ينقص الى ست نقاط وأى نتيجة
أخرى غير الفوز للأهلى ستعني تأزم
موقعه بشدة مما يعطي الفرصة
لآخرين للانقضاض على القمة.

أما فريق المقاولون العرب صاحب
المركز الخامس برصيد 27 نقطة والذى
يقوده المدرب طه بصرى فيسعى

خروج الفرنسيّة موريسمو من بطولة سيدني للتنس

■ سيدني- رويتز: خرجت الفرنسية اميلى موريسمو المصنفة الاولى من منافسات فردى السيدات فى بطولة سيدنى الدولية للتنس امس الاربعاء، ففي دور الثمانية للبطولة فازت الصربية ايلينا يانكوفيتش غير المصنفة على موريسمو بـ 5/7 و 6/4، وتأهلت بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 4/6 و 6/4. فوزها على الاسترالية اليسيبا موليكى 4/6 و 6/4، وضمنت الروسية فاسيليسا باردينينا الظهور في احدى مبارياتي الربع الذهبي بعد تغلبها على الكولومبية كاتالينا كاستانو 6/3 و 6/2 و 7/5.

وتأهلت البلجيكية كيم كليسترز الى الدور قبل النهائي في بطولة سيدنى الدولية للتنس امس الاربعاء، وتغلبت كليسترز المصنفة الثالثة على الاسرائيلية شاهار بير بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 5/7 و 6/4، واصنفت الصربية نالى الى كليسترز في الدور قبل النهائي اثر فوزها على السلوفينية كاترينا سريبوتنيك 5/7 و 6/4.

سعدت الروسية انا تشاكفيتادزة الى الدور قبل النهائي في بطولة سيدنى الدولية للتنس امس الاربعاء، ففازت على الكندية ايفونا بولارسكا 6/3 و 6/4.

تونس تحتضن ندوة حول واقع وآفاق كرة القدم العربية

■ المنامة (البحرين) - اف ب: قررت اتحاد الاعلام التابعة للاتحاد العربي العربي لكرة القدم خالل اجتماعاتها التي انعقدت في العاصمة البحرينية المنامة اقامة الندوة الثالثة للاعلاميين الرياضيين العرب بداية شهر ايار/مايو في تونس. وسيكون محور هذا اللقاء واقع كرة القدم العربية وأفاق تطورها، كما سيمت التطرق لعلاقات التعاون بين الاعلاميين الرياضيين العرب والاتحاد العربي لكرة القدم.

وكفلت اللجنة أحد أعضائها عمر غويلة الاعداد لاقامة هذا اللقاء بالتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم.

وأفاد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي أن اقامة هذا اللقاء يندرج في اطار خطة العمل التي اقرها رئيس الاتحاد الأمير سلطان بن فهد والتي انطلقت في تونس بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية منشيرا الى النجاح الذي رافق الندوتين الأولى والثانية اللتين اقيمتا في مدينة

■ دبي-أف ب: يلتقي اليوم الخميس النصر مع الجزيرة والاهلي في نصف نهائي كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

وكان الشارقة والجزيرة تأهلان عن المجموعة الاولى، والنصر والاهلي عن المجموعة الثانية في الادوار التمهيدية.

وتقام مباراتا نصف النهائي بغياب عدد كبير من اللاعبين الدوليين الذين يشاركون مع المنتخب الاماراتي في بطولة التحدي الدولية استعداداً للدوره كأس الخليج في ابو ظبي من 17 الى 30 كانون الاول/ديسمبر الحالى.

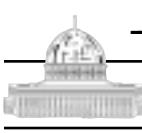
على استاد خليفة في مدينة العين، يلتقي الجزيرة والنصر في لقاء حافل يغيب عنه صالح عبيد ومحمد عمر وراشد راشد الرحمان من الجزيرة، وعلى عباس ومحمد

النصر يلتقي الجزيرة والاهلي - الشارقة في نصف النهائي

بالمنتخب.

وسيكون مفتاح الفوز متمثل بالعاجي توني والزامبي اليجا تانا في الجزيرة الذي قد يشهد عودة نجمه ابراهيم دياكى المصاب الى الملاعب بعد غياب 4 اشهر، اما النصر فلا زال يتمنى ان يظهر الايرانيان فرهاد مجیدي وارش برهانى مستواهما المعروف حيث لم يقدم ما يذكر للغريق.

وعلى استاد الوصل في دبي، يتقابل الشارقة مع الاهلى فى لقاء صعب، ويغيب عن الاهلى عادل عبد العزيز و محمد قاسم وفيصل خليل و سالم خميس وحسن علي ابراهيم و محمد راشد سرور، وعن الشارقة تواف مبارك و سعيد الكأس بالاضافة الى الايراني رسول خطيبى النضم الى صفوف منتخب بلاده في بطولة التحدي اخرا



ركود الاسهم المصرية مع انحسار الاتجاه الصعودي للعام الجديد

اوراسكوم لانشاء وصناعة التي قال متعاملون انها شهدت ايضاً بعض مبيعات لجني الارباح في المئة ليفعل على 275 جنيه. وانخفاض سهم الجموعة المالية القابضة، هيرميس وهو من الاسهم الفضلة لدى صغار المستثمرين 1.7 في المائة ليبلغ على 40,60 جنيه. وشاعر اصحاب الارباح بعد صعودها الى 11 شهر. وقال متعامل عن اسهم شهادت بيعيات لجني الارباح بعد بذان دفع اتجاه صعودي في مطلع العام الجديد السوق الى أعلى مستوياتها في 11 شهر.

معظم الاسهم المصرية اسعارها ارتفعت في اقبال المتعاملين على البيع لجني ارباح في اسهمه تناوبت على 2,740 دينار. وقال متعاملون ان شهادات بذان كيكي تبيع حصتها في الوطنية ساعدت في تعزيز اسهم الشركتين، ولم يمكن اتصال مسؤولين في الشركة للحصول على تعقب. وساعدت اسهم البنك على صعود السوق في كل قطر وسلطنة عمان.

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد). وارتفاع مؤشر بورصة اسيوط 0,92 في المئة الخاسرين بين اكبر خمسة بنوك.

يلفظ على 3057,30 نقطة خمسة مؤشر البورصة في المئة الى 7,12 درهم وفي سوق سلطنة عمان 4,3 في المئة الى 30,5 في المئة الى الرابع بعد صعودها من حيث القيمة السوقية 3,44 في المئة ليبلغ على 1,58 نقطة. القوي في اداء القالية المتقدمة 7593,67 دينار (والد) بعد ان طلت الشركة اتجاهها تزاولها. واصف ان مستوى المقاومة عند 7760 نقطة اثار اتجاهها تزاولها. وارتفاع مؤشر البورصة الكريبي اغلق المؤشر العام 10104,80 دينار (والد) في المئة الى 2,24 درهم.

واسطع سهم اوراسكوم تليكوم 2,61 في المئة الى 7,75 دينار (والد). وارتفاع سهم شركة مشاريع الكريبي 0,5 في المئة الى 2205,87 نقطة في الثالث من جنديها. وتراجع سهم شقيقها

شركات امريكية واوربية واسيوية وعربية تقدم عروض تتمديد سكة حديد بالاردن

عمان - اف: تقدم شركات امريكية واوربية واسيوية وعربية بعروض لاقامة خط لسلك الحديدية بربط مدينتي عمان والزرقاء بكلفة تقدر بحوالى 120 مليون دولار، على ما افادت وكالة الانباء الاردنية (بترا).

واوضحت الشركة الاردنية ان «ممثل 16 ائتلافاً وشركة عالمية تأهلت للدخول في دعوة استئجار خط سكة الحديد المفترض بين عمان والزرقاء (شمال شرق) وسيتعون يوم الثلاثاء المقبل للاطلاع على موقع وميزات المشروع». وحددت هيئة تنظيم قطاع النقل العام الاردنية التاسعة والعشرين من اذار (مارس) المقبل اخر موعد لتقديم عروض المشروع الذي سيقام على مبدأ البناء والتشغيل والادارة.

وقالت الوكالة عن مدير عام الهيئة هاشم المساعدي قوله ان «المشروع الذي يتوقع حاله عطاء في نيسان (ابril) المقبل ولدة ستين سليمي الحاجة للطلب المنزلي على واسط القل في النقل العام الكبير 50 بآلا من عدد سكان المملكة والحمد على الله عز وجل المروءة».

وسيطر عرض الجيد بمنطقة الاردن الجديدة بين عمان وغزة على 27 كيلومتراً وسيكون الخط بمسارين تعمل عليهما 36 العربة بواقع 250 راكباً لكل عربة وبقدرة 50% بين العربة والآخرى 10 دقائق حسب رغبة الركاب.

وأكد المساعدي ان «اشاء هذا الخط الذي سيقلل يومياً اكثر من مئة الف راكب وافد من المشروعات الاستراتيجية لما يوفره من دلائل نقل عام جديدة للمواطنين».

واوضح ان «المشروع سيشكل كذلك من استهلاك الطاقة والحوادث ومن انبعاث الغازات الضارة بالبيئة».

ويحسب احصائيات عام 2005 تشهد شوارع الاردن حوادث بعدل 120 حادث سير يومياً.

حرف 165 بئراً جديدة للنفط في البصرة والعاشرة العام الماضي

جنوب البلاد لان اعمال تحرير ومشاكل امنية تجعل التصدير من الحقول التملالية، وتباع الصادرات العراقية الان نحو 1.5 مليون برميل في اليوم، وتحدد الحكومة الى رفع الانتاج الى 4.3 مليون برميل في اليوم خلال السنوات الاربع الماضية، وتعمد الحكومة على وضع قانون لقطع النفط ينظم الاستثمارات الاجنبية لكنه يزيد على الموارد الخام، ويؤدي الى ارتفاع اسعار الخام في السوق العالمية، ويشكل اضافة اكبر من اعتمادها على انتاج الخام من العراق.

ويزيد على الموارد الخام، ويؤدي الى ارتفاع اسعار الخام في السوق العالمية، ويشكل اضافة اكبر من اعتمادها على انتاج الخام من العراق.

ويأتي ذلك باعتبار ان اسعار الخام في السوق العالمية ارتفعت الى 165 بئراً جديدة في حقول البصرة والعاشرة العام الماضي، وتحدد الحكومة الى رفع الانتاج الى 4.3 مليون برميل في اليوم خلال السنوات الاربع الماضية، وتحدد الحكومة على وضع قانون لقطع النفط ينظم الاستثمارات الاجنبية لكنه يزيد على الموارد الخام، ويؤدي الى ارتفاع اسعار الخام في السوق العالمية، ويشكل اضافة اكبر من اعتمادها على انتاج الخام من العراق.

أركان الاماراتية لمواد البناء متآلة بالمستقبل رغم الهبوط الحاد لأسهمها

ابوظبي - روبيترز: قال سالم بن محمد الظاهري رئيس مجلس ادارة شركة اركان لمواد البناء امس الاربعاء ان صافي ارباح عام 2006 ستزيد بنسبة 20 في المئة عن العام السابق، واستبعد الظاهري المخاوف ازاء انخفاض سعر سهام اركان لليوم الثالث على التوالي منذ تسجيله في البورصة قائلًا ان سعر سهمه سوف يستقر في غضون أسبوع وصراحه للعام الماضي بنسبة 20 في المئة على الاقل نظرًا لان المبيعات تسير بشكل طيب، وقال ان الشركة ليست قلقة من انخفاض سعر سهمه وتوقع ان يستقرار في خمسة أو ستة اسابيع.

وتأسست اركان في كانون الثاني (يناير) 2006 بعد ان اشتهرت الشركة القابضة العامة المملوكة لحكومة ابوظبي مصنوع من اسمنت الامارات ومصنع الطابوق الاسمنتى. وقال الظاهري ان ارباح الشركتين بلغت 135 مليون درهم في عام 2005.

وجاءت اركان 857 مليون درهم 233,4 مليون درهم من ارباحها من اولى لبسه 49 في المئة من سهامها لمواطني الامارات.

وابعث الظاهري ان الشركة تدرس توسيع في المصانع القائمة وستعلن قريباً بعدها عن بعض مشروعات مواد البناء بالتعاون مع شركات اقليمية نحو 21 في المئة من بداية ادواره يوم الاثنين عند 1,75 درهم، وانخفاض سهم اركان شأن داورة يوم الاثنين عند 1,38 درهم، وبيع السهم بسعر 1,25 درهم في الطرح العام الاول في ايار (مايو) الماضي.

الدولار يساوي 3,672 درهم امارتى.

الاسهم السعودية تهبط لادنى مستوياتها بأكثر من عامين

اتجاه السوق يقفز سهم كيكي 9,26 في المئة الى 590 نيلساً فيما صعد سهم الوطنية 3,79 في المئة الى 4131,38 نقطة فيهما هبط سهم اعمار 2,36 في المئة الى 12,40 درهم (3,38 دولار).

وقال متعاملون ان شهادات بذان كيكي تبيع حصتها في الوطنية ساعدت في تعزيز اسهم الشركتين، ولم يمكن اتصال مسؤولين في الشركة للحصول على تعقب. وساعدت اسهم البنك على صعود السوق في كل قطر وسلطنة عمان.

وأشار متعامل عن اسهم شهادت بيعيات لجني الارباح بعد ان سجل سهم اعمار مستويات اعلى بذان دفع اتجاه صعودي في مطلع العام الجديد السوق الى أعلى مستوياتها في 11 شهر.

وأشار متعامل عن اسهم شهادت بيعيات لجني الارباح بعد بذان دفع اتجاه صعودي في الاعوام القليلة الماضية، وجوية بشان انشطة البنك الاستثماري.

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

وأضاف انه يعتقد ان مستثمريه وعلى مستوى السوق وكل اخرين اجانب كانوا رواه الجانب الاكبر من المبيعات باسم او راسه تليكم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قاسي 61396,45 نقطة، فيما هيط قاسي 500 جنيه مصرى 87,67. دولاً للربح بالسوق بعد ان طلت الشركة دخلها على 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 دينار (والد).

**موتى، موتى
ضاع العدد**

بُدی ولد اپنو*

.1

ماذا بقي لـ«مدينة السلام» من الأعياد سوى أعياد البكاء، سوى أعياد الفجيعة، سوى عواصف الحقد الهاوجاء، سوى القتل والدمار والخراب، سوى الجنون والغرائز الجنونية، سوى بشاعة المهمجية الأكثر بدائية؟ مخجل لكل انسان أن تكون النفس البشرية قادرة على هذا الحجم من المهمجية والغرائز البدائية. «وفي العراق جوع» كما قال السياسي. الجوع بكل أنواعه، وأوله جوع الى الدم، الى التدمير، الى المهمجية. أهكذا أصحي مهد الحضارات، ومهبط الثقافات، ومنبع الأبجديات، وبريج اللغات الإنسانية، أهكذا أصبح راقد الرافدين اطعاماً للغربان المغولية الجائعة، أصبح سوقاً ناقفة للحوم البشرية «لتتشيع الغربان والجواد»؟

.2

لعل من أصابتهم الكوليرا في النيل من نعثهم
نازك الملائكة كانوا أكثر حظاً إذ تركوا الأرض قبل أن
يucch بها الطاعون البوشى القادم إلى الفرات من
خلف البحر ومن الظلمات القرسطوية. اليوم كل
شيء للهدم والتدمر. الانسان والتاريخ والذاكرة.
انها الحرب ضد كل خير وكل حق وكل جمال، حرب
ضد انسانية الانسان وانتصار لکوساريته. لأن
الآخر قاتل ثمنه ثمن قاتل اعلم بتقىنه

خطة انهاء التيار الصدري صارت معروفة فماذا سيتبعها؟

اـهـافـهـ،ـ التـيـارـ الصـدـريـ اـوـلـاـ،ـ بـكـلـ ثـقـاهـ وـامـتـادـاهـ الشـعـبـيـةـ،ـ وـحـزـبـ الدـعـوـةـ التـأـثـرـ الـيـوـمـ عـلـىـ المـالـكـيـ وـعـدـبـالـعـزـيزـ الـحـكـيمـ،ـ وـقـبـلـ هـؤـلـاءـ وـاـولـهـ الـمـرـجـعـ الـحـالـيـ عـلـىـ السـيـسـيـانـيـ،ـ وـيـالـهـ مـنـ ثـمـنـ وـمـنـ مـصـبـرـ،ـ معـ انهـ مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ،ـ اـقـرـبـ إـلـىـ اـنـقـلـابـ يـؤـجـجـ الثـورـةـ وـالـقاـوـمـةـ،ـ فـكـلـ هـذـهـ القـوـيـ الـتـيـ يـوـكـلـ اـمـرـهـاـ إـلـىـ «ـصـغـيرـ»ـ لـكـيـ يـعـلـمـ فـيـهاـ قـتـلـاـ،ـ اـمـلـاـ فـيـ انـ يـجـعـلـ الـعـرـاقـ «ـمـحـمـيـةـ»ـ،ـ لـنـ تـقـفـ لـتـنـفـرـجـ عـلـىـ عـبـدـالـعـزـيزـ وـحـلـفـائـهـ،ـ الـقـادـمـيـنـ الـيـوـمـ لـزيـادةـ اـعـادـ الـمـحـلـيـنـ،ـ وـهـيـ تـوـغـلـ فـيـهـمـ ذـبـحاـ،ـ وـتـدـمـرـ جـوـودـهـمـ،ـ ثـمـ هـلـ سـتـقـبـلـ اـيـرـانـ هـذـاـ مـالـ،ـ مـنـ دـوـنـ اـنـ تـلـجـاـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـعـمـلـ اـسـتـبـاقـيـ؟ـ وـمـاـهـيـ اـبـعـادـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـبـثـقـ مـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـسـارـ

الـجـدـيدـ لـلـاحـتـالـلـ فـيـ طـوـرـهـ الثـانـيـ؟ـ

فـيـ الخـطـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ الـحـالـيـةـ،ـ مـاـيـمـكـنـ اـنـ يـفـضـيـ إـلـىـ كـسـرـ تـسـارـعـاتـ الـاـحـتـرـابـ الدـاخـلـيـ،ـ بـيـنـ السـنـةـ وـالـشـيـعـةـ،ـ حـتـىـ وـاـنـ كـانـ الـاـمـرـيـكـيـوـنـ وـعـمـلـاـوـهـمـ،ـ قـدـقـوـاـ اـسـفـيـنـاـ جـدـيـداـ قـاسـيـاـ بـيـنـ الـعـرـاقـيـنـ،ـ باـعـادـهـمـ صـدـامـ حـسـينـ بـالـطـرـيقـ الـتـيـ اـعـدـمـهـ بـهـاـ،ـ وـكـلـ مـقـومـاتـ سـيـاسـةـ الـاـحـتـالـلـ الـراـهـنـةـ،ـ تـفـضـيـ مـنـ نـاحـيـةـ رـدـةـ الـفـعـلـ مـتـوقـعـةـ وـمـنـطـقـيـةـ،ـ إـلـىـ تـامـيـنـ اـسـبـابـ اـسـتـعـادـةـ الـلـحـمـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـو~طـنـيـ،ـ فـالـجـمـوـنـ الـا~م~ر~ي~ك~ي~،~ ال~ح~ال~ي~ و~ال~م~ق~ب~ل~،~ ي~ت~ض~م~ن~ ف~ي~ ا~ه~م~ ب~ن~و~ه~،~ م~ع~ر~ك~ة~ ق~اس~ي~ة~ و~ش~ر~س~ة~ م~ع~ «~ش~ي~ع~ة~»~،~ ف~ي~ ال~ج~ن~وب~ و~ال~و~س~ط~،~ ن~اه~ي~ك~ ع~ن~ ب~غ~د~ار~,~ ف~ت~ي~ار~ الص~د~ر~,~ ل~ن~ ي~تو~ان~ ع~ن~ ض~ر~ب~ و~ت~ص~ف~ي~ ج~م~ع~ة~ ال~ح~ك~يم~ ف~ي~ م~ن~اط~ق~ ال~ج~ن~وب~ و~م~د~ن~ه~ ك~ل~ه~ا~,~ و~ا~ذ~ا~ق~م~ ال~ح~ك~يم~ ع~ل~ى~ ق~ت~ل~ الس~ي~س~ي~ان~ي~,~ ف~ا~ن~ ال~اج~و~اء~ ع~م~و~م~ا~ س~و~ف~ ت~ن~ق~ل~،~ و~اض~ع~ة~ ال~ش~ي~ع~ة~ ال~ع~ر~اق~ي~ن~ ف~ي~ ق~ل~ب~ ال~م~و~ا~ج~ه~ م~ع~ ال~ا~م~ر~ي~ك~ي~ن~,~ و~ه~ذ~ا~ م~اس~ي~ف~ت~ح~ م~و~ض~و~ع~ي~ا~ الس~ب~يل~ ا~م~ام~ الت~ح~ام~ ه~ؤ~ل~اء~ م~ع~ ال~م~ق~ا~و~م~ي~ن~ ف~ي~ ال~م~ن~اط~ق~ ال~غ~ر~ب~ي~ه~ م~ن~ ال~ع~ر~اق~,~ و~ف~ي~ ب~غ~د~ار~.

سـتـظـلـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ تـدـفـعـ الـبـابـ إـلـىـ الـخـارـجـ،ـ هـذـاـ مـاـنـتـهـتـ إـلـيـهـ ضـجـةـ (ـبـيـكـرـ /ـ هـامـلـتوـنـ)،ـ وـهـذـاـ بـالـضـبـطـ مـاـيـسـمـونـهـ «ـالتـغـيـرـ»ـ،ـ الـمـنـتـظـرـ فـيـ السـيـاسـةـ الـا~م~ر~ي~ك~ي~ه~ ف~ي~ ال~ع~ر~اق~....~

قـصـةـ وـنـوـاـيـاـ اـنـهـاءـ تـيـارـ الصـدـرـ،ـ اوـ قـتـلـهـ،ـ مـعـرـوفـةـ وـمـتـادـوـلـةـ

بـقـيـتـ قـصـةـ قـتـلـ السـيـسـيـانـيـ،ـ هـلـ سـيـقـدـمـ عـلـيـهاـ الـحـكـيمـ؟ـ مـتـىـ؟ـ

* كـاتـبـ مـنـ الـعـر~اق~ يـقـيم~ فـي~ بـار~ي~س~

تـشـكـلـ فـوـقـ الـارـضـ الـاـوـلـىـ،ـ فـالـىـ اـيـنـ يـسـيرـ الـاـحـتـالـلـ الثـانـيـ؟ـ بـيـتـدـئـ الـيـوـمـ؟ـ

كـلـ الدـلـائـلـ تـشـيرـ إـلـىـ انـ مـواجهـهـ مـعـ اـيـرانـ فـيـ الـعـرـاقـ،ـ تـدـبـرـ فـيـ لـمـلـحـظـاتـ الـراـهـنـهـ،ـ عـبـرـ تـكـرـيـسـ خـيـارـ الشـيـعـيـ الـعـرـاقـيـ،ـ عـلـىـ سـيـاسـةـ خـيـارـ الـا~ي~ر~ان~ي~,~ و~ال~د~ل~ائ~ل~ ع~ل~ى~ ق~ر~ب~ ض~ر~ب~ تـي~ار~ الص~د~ر~ تـج~م~ع~ ف~ي~ ال~ا~ف~ق~,~ و~سـيـكـوـنـ م~ن~ بـيـن~،~ ل~ا~ب~ م~ن~ ا~و~ل~ م~ه~م~ات~ ال~ق~و~ا~ت~ ا~س~ت~ق~د~م~ة~ م~ن~ ال~ع~ر~اق~,~ ت~ن~ف~ي~ذ~ك~ل~ ال~م~ه~م~ة~,~ ف~ع~ب~د~ال~ع~ز~ي~ز~ ال~ح~ك~يم~،~ ا~ك~ث~ر~ ا~ع~ض~اء~ ال~ح~ك~يم~ ا~ر~ت~ب~اط~ا~ل~اح~ت~ال~ل~ و~اج~ه~ز~ت~ه~,~ ل~ا~ي~ت~و~ق~ف~ون~ ع~ن~ تـمـهـيـدـ لـسـيـنـارـيـوـ قـتـلـ السـيـدـ وـتـيـارـهـ،ـ مـن~ ذـلـكـ مـثـلاـكـ مـاـجـرـيـ

ثـنـاءـ عـمـلـيـةـ اـعـدـامـ صـدـامـ حـسـينـ،ـ وـكـلـ مـاـقـيـ مـن~ شـبـهـات~،~ اـقـاـوـيـل~ تـمـ الصـاقـهـا~ بـالـتـي~ار~ الص~د~ر~,~ و~بـقـتـدـىـ الـص~د~ر~ ش~خ~ص~ي~،~ هـو~ جـهـد~ قـام~ بـه~ عـلـى~ اـحـسـن~ وـجـه~ مـوـقـعـ الـرـبـيعـي~ و~عـبـدـالـعـزـيز~ حـكـيم~،~ و~اسـتـعـملـت~ لـاـنـجـاـحـه~،~ اـنـدـسـاسـات~ دـاخـلـ الـتـي~ار~ الص~د~ر~,~ جـهـاـلـه~ لـيـتـبـعـيـ اـنـ تـنـسـيـ تـعـمـ صـفـوـفـ مـنـتـسـيـهـ وـمـحـازـبـيـ،~ غـيـرـ مـنـ الـحـكـيمـ الـذـيـ يـثـبـتـ اـنـ قـدـمـيـهـ فـيـ الـلـعـبـ الـا~م~ر~ي~ك~ي~,~ تـار~كـا~ بـعـض~ه~ نـظـالـه~ فـي~ حـجـر~ الـا~ي~ر~ان~ي~ن~،~ سـادـتـه~ الـتـار~ي~خ~ي~ن~،~ لـيـس~ هـو~ شـخـص~ الـذـي~ يـمـكـن~ تـعـوـيـل~ عـلـيـه~,~ و~بـمـجـرـد~ اـنـ مـنـعـ هـذـا~ الشـخـص~ عـدـيـمـ الـا~ه~ل~ي~,~ مـل~ام~ ق~ب~ول~ م~ن~ الـاد~ار~ة~ ال~ا~م~ر~ي~ك~ي~,~ ف~ان~ ش~ه~ي~ت~ه~ دـوـنـيـة~ تـضـخـمـت~ إـلـى~ الـحـد~ الـذـي~ يـلـقـي~ بـا~م~ث~ال~ه~,~ و~ه~ا~ه~ ل~م~ ي~ع~د~ قـبـل~،~ حـتـى~ بـشـرـوـطـ وـمـشـارـعـ كـان~ يـقـلـلـا~ بـالـامـس~.

فـالـحـكـيم~ بـيـوـي~ بـالـحـاج~،~ تـحـوـيـلـ الـعـرـاق~ إـلـى~ مـحـمـيـة~ لـلـحـكـيم~،~ مـع~ تـبـيـنـه~ لـنـوـاـيـاـ اـعـتمـادـ الـا~م~ر~ي~ك~ي~ن~ خـيـارـ النـجـف~ عـلـى~ حـسـاب~ بـيـر~ان~,~ بـعـد~ اـضـعـاف~ الـا~خ~ر~ي~,~ و~لـو~ ع~س~ك~ر~ي~,~ بـدـا~ يـخـطـط~ لـع~ر~اق~,~ تـيـئـيـس~ وـزـرـائـهـ مـن~ آـل~ الـحـكـيم~،~ وـمـرـجـعـهـ الـا~ع~ل~ى~ مـنـهـ،~ اـلـو~ل~ حـسـب~ رـشـيـحـات~ عـبـدـالـعـزـيزـ الـحـكـيمـ الـجـدـيـدـ هو~ اـكـرـم~ الـحـكـيم~،~ الـوزـيـر~ يـ حـكـوـمـة~ الـمـالـكـي~ الـحـالـي~،~ وـلـيـس~ مـرـشـحـه~ الـا~ص~ل~ي~ عـادـل~ بـدـبـلـهـدـي~,~ و~الـثـانـي~ هو~ الـمـرـجـع~ مـحـمـد~ سـعـید~ الـحـكـيم~،~ بـدـيـل~ عـلـى~ الـسـيـسـيـان~ي~,~ و~عـوـد~ «ـعـدـي~»~,~ او~ الـحـكـيم~ الصـغـير~ «ـعـمـار~»~,~ ذـي~ لـيـشـع~،~ فـان~ الـعـقـل~ الـمـلـقـ،~ و~الـجـشـع~ الـلـاـقـ بـالـصـفـار~,~ كـوـن~ قـد~ حـل~ عـلـى~ الـعـرـاق~,~ و~لـيـس~ التـغـيـر~ الـذـي~ كـان~ بـوـش~ يـعـد~ بـه~ عـالـم~.

وـلـكـم~ عـلـى~ الـحـكـيم~ اـن~ يـقـتـل~ مـن~ الشـيـعـة~،~ قـبـل~ اـن~ يـصـل~ إـلـى~

البلد يوهو المولى تتسهيل تأسيسها في التكلفة والوقت. إذا أخذنا عدد الرجال الأدارية التي يجب المرور بها للتأسيس شركة، نرى أنها تبلغ 18 في الجزائر و13 في مصر و14 في الأردن و6 في لبنان و11 في

المغرب مقارنة بـ 5 في كل من إسرائيل والولايات المتحدة. أما الوقت الذي يتطلبه هذه المراحل فيتعدى 43 يوماً في مصر و 98 يوماً في الأردن و 42 يوماً في سوريا مقارنة بـ 4 أيام في الولايات المتحدة و 18 يوماً في بريطانيا. على الدول العربية أن تبذل جهودها لتخفيض هذا الوقت الضائع إلى النصف قبل انتهاء هذا العقد بحيث يتشعّج الممولون المحليون والدوليون أكثر على الاستثمار في المنطقة. أما تكلفة الإجراءات الإدارية كما الحال الأدنى للرأس المال المطلوب لتأسيس شركة، فيقيان نسبياً مرتفعين جداً مقارنة بالدول الصناعية وحتى الناشئة. تحتوي المنطقة العربية على فرص استثمارية كبيرة في كل القطاعات، إلا أن ضبابية المعلومات وضعف المؤسسات وت نوعية القوانين تعوق تدفق الاستثمارات.

أما في الإجراءات الالزمة لتوظيف العمال وتسريحهم وفيما

«الجامع مات مؤذنه
الميت من سيؤذنه
لهم بقى سوئي نوح و زفير»

3

نعم ذوو شهوة الدم لهم مذهبهم. ولا معنى أن يُنْتَرُ منهم تسامح المتردِّرين أو أريحيتهم لا ولا نفسهم الملحمي، فقرابينهم الماكونية سخية لجبل الذهب الأسود، وله وحده. هما الرافدان قد قدما للعالم الأبجدية الأولى التي بها قرأ الكون وهو اليانكي قد جازوهما جزاء سنمار بالقنبال «المتعلمة» و«الذكية».

هل بالغ الرواة عندما شددوا على أن لون النهرتين قد اخضر لكثره ما أغرق فيهما المغول من

الاقتصاديات العربية في مهب الريح

المصرافية والتأمين والاتصالات والنقل والجمارك وخاصة في المعلومات. في الخصخصة مثلاً، التأثير النسبي واضح في المنطقة مقارنة بأمريكا اللاتينية وذلك بالرغم من التقدم الذي حصل بين فترتي 1990-1999 و2000-2003. تأتي مصر والمغرب والسعودية والأردن في مقدمة الدول التي خصخصت قطاع الاتصالات. لا شك أن دول المنطقة تتفق على الأمان والدفاع كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي أكثر بكثير من غيرها 14% أو 21 مليار دولار للسعودية و 14% لعمان و 12% للكويت و 11% لسوريا. بالأرقام دولياً، تأتي الولايات المتحدة في طليعة الدول التي تتفق على الدفاعة 522 مليار دولار في السنة الماضية ثم الصين وروسيا 62 مليار دولار لكل منها وبريطانيا 51 ملياراً واليابان 44.7 ملياراً. هنالك ورشة عمل يجب المباشرة بها لوقف التراجع النسبي وتخفيف اعتماد المنطقة على النفط كمصدر رئيسي للنمو ولتمويل الإنفاق العام.

تمر المنطقة العربية عموماً في ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة نتيجة الأوضاع الخطيرة القائمة في العراق وفلسطين ولبنان. أسباب هذه الأوضاع كما نتائجها تتخطى الحدود الجغرافية التي تجري ضمنها لتصل إلى النسيج السكاني والاجتماعي لكل الدول العربية. فالبعد الاقتصادي معروفة وتؤدي دون شك إلى زيادة الفقر والبطالة في المنطقة. لا يكفي أن تكون الأوضاع المالية جيدة في الدول النفطية وحدها، إذ أن الأهم للأستقرار العام الدائم المشترك هو تحسن أوضاع الدول الأخرى. فالفقر والظلم هما دائمًا مصدران أساسيان للتوتر الأمني والسياسي كما للعمليات الإرهابية في كل الدول.

إذا قارنا مثلاً الدخل الفردي الإجمالي لبعض دول المنطقة، نرى أنه لا يتعدى 1720 دولاراً للجزائر و 1470 دولاراً لمصر و 1130 دولاراً سورياً 4 آلاف دولار للبنان مقارنة بـ 16510 دولارات في إسرائيل و 33550 دولاراً في اليابان. ما يقلق بالنسبة للمنطقة هو

*. لویس حبیقہ

الى حزب سياسي ينافس على السلطة، بل يلجاً الى التآمر للوصول الى هذه السلطة، وهذا هو الجزء الثاني المكون للعمل الاخواني.

ان الاخوان في فلسطين مثل اغلب فروع الاخوان في البلاد العربية حافظوا على الجزائريين معا، فتراهم يهتمون بالعمل الاجتماعي والتربوي، وهو ما يميزهم تقريرا عن جميع الحركات السياسية الأخرى، وهو الجزء الاول من توعيتهم وطريقتهم في العمل، لكنهم ينقضون هذا الجزء النهضوي المفيد في الجزء الثاني الذي هو العمل السياسي الاهادى الى منافسة الاحزاب الأخرى للوصول الى سلطة محكم عليهم بالفشل سلفا، كونها اهتمت بالشكل ولم تهتم بالمضمون، ذلك ان السلطة تعibir اجمالي عن حال المجتمع، وهي لا تستطيع ان تتجاوزه الا بحدود ضيقة، وكان الاجدر بحماس التي ايدتها الناس لانها لم تتوتر في الفساد وتشبيح السلاح على الناس الذي اشتهرت به اجهزة المنظمة القديمة، ان تحافظ على مهمة عامل النهضة الاجتماعي الذي يصلح المجتمع من اسفل ولا يتورط في المنافسة الرخيسة على مقاعد نيابية ووزارية لا قيمة لها.

لا شك ان السياسة الفاسطينية عند جميع التنظيمات مفتقدة الى اي منهج عقلاني حقيقي، وهي خاضعة بصورة شبه كلية اما الى احتلال مناضلين حسنة، النية، او الخصوء التام لللاملاعات

لو كان مالك بن نبي في غزة!

4.

وَهُدُمُ الْأَنْذَالِ وَقَطَاعُ الْطَّرَقِ يَفْرَحُونَ لِدَمَارِ
بَلْدَهُمْ، يَفْرَحُونَ لِدَمَارِ الْعَرَاقِ، لِدَمَارِ أَوْلَى بَلْدَ عَرَبِيِّ،
وَثَانِي أَوْ ثَالِثَ بَلْدَ مُسْلِمٍ، اسْتَطَاعَ بِلَا مَرَاءِ دُخُولَ
الْعَصْرِ الصَّنَاعِيِّ،

وَلَكِنْ بُوشَ سِيهَتْزَهَةِ الدَّمَنِ لَأَنَّهُ نَفَذَ وَصِيَّةَ
الْأَبِ، تَلَكَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي كَشَفَ عَنْهَا يَوْمًا جِيمِسَ
بِيَكَرَ عَشِيشَةَ حَرَبٍ وَاحِدٍ وَتَسْعِينَ حِينَما قَالَ عَلَنَا:
«سَنُحْيِي بِلَدَكُمْ إِلَى مَا قَبْلَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ»، إِلَى مَا
قَبْلَ الْعَصْرِ الصَّنَاعِيِّ». يَعِيْدُونَهُ إِلَى عَصْرِ العَمَائِمِ
وَالْتَّمَائِمِ وَالْعَبَاءَتِ وَالْتَّرَهَاتِ وَالْحَرَازَاتِ

1

ومع نعيمة نتوقف مرة أخرى:
«أخي قد تم مالو نشاء حن ما تما
وقد عم البلاء ولو أردنا نحن ما عما
فلا تتدبر فاذن الغير لا تصغرى لشكوانا
بل اتبعني لنحفر خندقا بالرفش والمعلول
نواري فيه موتابا»

الفعالة كلها.
ولو كان مالك بن نبي في غزة لنصح الفلسطينيين بسيستحق اسمها لا بسياسة زائفة يسميهما اسماء احتقنا «بوليتيكا»، وهو يصفها هكذا: «هذه السياسة الخرقاء ما تخفي العناصر الحقيقة للمشكلة عن ابن المجتمع: فهو يحيط يلزمها ان يعمل، وهو يلعن الاستعمار حيث يجب عليه يلعن القابلية للاستعمار».

* كاتب من فلسطين يقيم في د

لاستقلال لا قبله! وما من عبث لا معقول يمكن ان يخطر ببال اكثري سرياليين شطحا في الخيال يشاهده ما يجري من تقاتل ابناء الشعب مهدد وجوده بالاقتلاع هو الشعب الفلسطيني.

لو كان مالك بن نبي في غزة لنصح حماس بالتخلي عن اوهام سلطة والبرلمان، وبالعودة الى الجزء النهضوي الذي تتقى من راية حركة الاخوان المسلمين، وهو ذلك الجزء الذي ميز الحركة قبل النصف الثاني من ثلاثينيات القرن العشرين، فقبل ذلك كانت جماعة الاخوان» جمعية اهلية هدفها بث روح النهضة في المجتمع، اما بعد النصف الثاني من الثلاثينيات فتحولت الجمعية

■ قبل اعلان الرئيس الامريكي «خطته الجديدة» في العراق،
السي ان اعلن بان بوش الابن، قرر ارسال 40 الف جندي
امريكي اضافي الى العراق، اي مايساوي ثلث القوات الامريكية
الموجودة هناك، تمن اذن امام مهمة - تصل لدرجة «ثالث غزو»،
وهذا كثير بعد اربع سنوات الا ثلاثة، انقضت على بداية الغزو
الاول، المتعثر، الفاشل، والدموي، السائرة من مازق الى مازق، ومن
حماقة الى اخري، هل هو الغزو الثاني؟ هذا ليس بالامر الجديد،
فالاحتلالات التي عرفها العراق، كانت في العادة تتجدد بما يشبه
القانون. السياسيون دمروا بابل على مراحل وموجات وحملات
متواتلة، وهو لا يكوا اعقبة تيمورلنك، وكان اقسى على بغداد من
سلفه، العثمانيون احتلوا العراق ثلاث مرات، كان اخرها عام
1831، مع الحملة التي قادها علي رضا لازاحه داود باشا،
لانكليل احتلوا العراق مرتين، الاولى استقرت عام 1917 والثانية
كانت عام 1941 اثر انتفاضة رشيد علي الكيلاني، هذا لا يعني ان
التاريخ يكرر نفسه اليوم، من دون مأس ولا مهازل، او متغيرات
كبيرة وعميقة.

فالولايات المتحدة ليست تركيا العثمانية، والبيت الابيض
ليس الباب العالي، وعالم الامبراطورية الامريكية الذي نعيش
تحت وطاء تحبطاته الكونية اليوم، لا يجمعه سوى النزد اليسيير
من التشابهات في الجوهر، مع الامبراطورية البريطانية التي لم
تكن تغيب عن ممالكها الشمس، ومشروع الاحتلال الامريكي
لليمن، ليس هناك ما يجمعه من حيث الابعاد والاستهدافات
العالمية والاقليمية، مع اي من الاحتلالات التي عرفها هذا البلد
على مر القرون، فالعراق اليوم ليس مستعمرة امريكية، بقدر ما
هو منطقة وقاعدة هجوم اقليمي وعالي، واحتلاله، وحركة
الاحتلال فيه، لا تحسّب داخل البلاد المحتلة وحسب. هكذا خطط
العدو بالاصل، وهكذا انتهت، فالشيء الوحيد الحقيقي والصائب
من اختبارات الاحتلال، ونتائجـه التي تعلمـناها وتعلـمنـها
لحتـلـونـ، تقولـ: ان احتـلـ العـراقـ ابـعـدـ وـاوـسـعـ منـ العـراقـ فـعـلاـ،
ولـيسـ اـفـرـاضـ، وـانـ الـوـجـودـ الـاـمـرـيـكـيـ هـنـاـ، مـحـكـومـ كـلـ يـوـمـ بـادـارـةـ
مـعـرـكـةـ اـقـلـيـمـيـ وـعـالـيـةـ، يـلـعـبـ العـرـاقـ وـتـكـوـيـنـهـ وـتـارـيـخـهـ
وـتـمـخـضـاتـ مـسـتـقـلـةـ فـيـهـاـ، الدـورـ الحـاسـمـ عـلـىـ الدـىـ الـبـعـيدـ، وـهـوـ
يـنـمـوـ وـيـعـادـ شـكـلـهـ، وـتـطـوـرـ عـمـلـيـتـهـ التـارـيـخـيـ تـحـتـ الصـرـاعـ، وـهـوـ
وـفـيـ غـمـرـتـهـ، بـيـنـماـ هـوـ يـذـهـبـ مـنـ مـرـحـلـةـ مـنـ تـارـيـخـهـ وـتـطـوـرـهـ

لبنان ليس الاقتصاد الوحيد في المنطقة الذي يمر في أزمة. جذور المشكلة الاقتصادية في لبنان هي سياسية في معظمها، وناتجة خاصة عن سوء المعالجة غير الزمني وعن ضبابية الحوار والتشاور السياسيين الذين لم يؤديا إلى أية نتائج عملية تذكر. يحتاج الاقتصاد اللبناني إلى تنفيذ العديد من الإصلاحات في القوانين الاقتصادية والمالية كما في الادارة العامة. يحتاج لبنان إلى الحوار الصريح والشفاف ضمن المؤسسات الدستورية التشريعية والتنفيذية. من غير المقبول أن تطول الفترة التي لا يستطيع فيها مجلس الوزراء الاجتماع لمعالجة الأمور الطارئة الأساسية منها كانت الأسباب، كما من غير المقبول أن لا يدعى مجلس النواب للاجتماع لمعالجة درس ومناقشة المشاكل التي تمر بها. وجدت المؤسسات المولدة من الشعب اللبناني لتهتم بمصالحه وتقوم بدورها ليس فقط في الظروف العادية والسهلة، وإنما خاصة في الظروف الدقيقة كالتى نعيش فيها. تشجيع الحوار ضمن المؤسسات يريح الشارع ويعيد الطلاب إلى مدارسهم وجماعتهم كما يعيد العمال إلى شركاتهم ومؤسساتهم. يجب أن يعود لبنان إلى الأوضاع الطبيعية التي تسمح للمواطن بالتركيز على أعماله أو دروسه لهدف رفع الانتاجية التي وحدتها تحفز النمو وتحسن الرفاهية الاجتماعية وتنقل الاقتصاد إلى مستويات أفضل.

لبنان ليس الوحيد الذي يقع اقتصاده عملياً في مهب الريح. فمشاكل الاقتصاديات العربية الأخرى تنتي أيضاً من السياسة، إلا أن الغالب عليها اليوم هي القوانين القديمة التي يجب الغاؤها وتبدلها أو تحديثها. يجب أن تصبح المنطقة العربية منطقة قتصادية بكل ما في الكلمة من معنى، أي يتطور فيها التبادل التجاري والمالي ليصل إلى الحدود المعروفة في أمريكا اللاتينية وأسيا. فالمنطقة العربية مفككة اقتصادياً اليوم ليس فقط بسبب لسياسة وإنما أيضاً بسبب سوء تطبيق الإصلاحات في الأنظمة

محمد شاویش*

يحيى - سع بيري - سارو - راؤن بين - ديرادي عاصر الزحف المغولي قال ان هول الخطب قد فجعه الى درجة ائنه فضل لسنوات ائنه لا يكتب عنه حرفاً. كم سنة اذن كان ابن الأثير سيفضل الصمت لو ائنه عاش في عصرنا؟ بوش سيردد مع أشهر الدمويين في تاريخ الدولة الأموية، سيردد مع الحاج «يا أهل العراق ...» وسيزيد الأنذال وقطع الطرق تصدقهم وسيردد التصريح معهم - أو من ضعفهم - كم لا حصر له من «المتفقين العرب». كم عدد «المتفقين العرب» الذي كانوا يتسابقون في طوابير لزيارة بغداد وليقولوا فيها ما لم يقله المتتبّي في سيف الدولة قبل أن يرتدوا عليها وقبل أن يقولوا فيها ما لم يقله مالك في الخمر؟ شعارهم: «الناس أعون من عانته دولته، وهم عليه اذا عنتهْ أعون». من سيصدق هؤلاء بعد أن سقطت عنهم آخر أوراق التوت؟ انهم التجسيد الأظہر لثلاثية المقاطع المشهورة عن المثلثين الى المال والمنفخين الى الفضة والذاهبين الى الذهب.

4.

وحدهم الأنذال وقطع الطرق يفرحون لدمار بلدتهم. يفرحون لدمار العراق، لدمار أول بلد عربي، وثاني أو ثالث بلد مسلم، استطاع بلا مراء دخول العصر الصناعي.

ولكن بوش سيهتز هزة المدن لأنه نفذ وصية الأب. تلك الوصية التي كشف عنها يوماً جيمس بيكر عشيّة حرب واحد وتسعين حينما قال علينا: «سنعيد بلدكم الى ما قبل العصر الحديث، الى ما قبل العصر الصناعي». يعيدهونه الى عصر العمائم والتمائم والعباءات والترهات والحزازات والطواويف والعشائر والأهواء والنحل.

5.

ومع نعيمة نتوقف مرة أخرى: «أخي قد تم ما لو نشاء ذهن ما تما وقد عم البلاء ولو أردنا نحن ما عما فلا تندب فاذن الغير لا تصفي الشكوانا بل اتبعني لنحفر خندقا بالرفش والمعلول نواري فيه موتنا»...*

هستيريا الحوار في السياسة

د. علی محمد فخری

■ لا شيء يدمّر روح مناقشة الحديث السياسي العربي أكثر من ظاهرة الاستقطاب المبالغ فيه عند تحليل ذلك الحديث أو التعليق عليه أو أخذ المواقف تجاه أبطاله. والاستقطاب في كل شيء لا يمكن إلا أن يؤدي إلى التضاد والصراع لقصاء الآخر وتدميره. إن ذلك لا يليوّث الحياة السياسية فقط، بل يجعل الممارسة الديموقراطية، المبنية على الأخذ والعطاء وتعدد الرؤى، أمراً سخيفاً. وما زاد في ترسّيخ عادة ممارسة الاستقطاب، بل والتغافل في تنفيذهما، برامج الفضائيات العربية التي باتت تعتقد بأن حيادها وموضوعيتها لا يتيحهما الا عرض الرأي والرأي الآخر بصورة حادة وصاخبة وعائية. وفي هذا العرض، أو الاستعراض المسرحي أحياناً، تضيع الوسطية ورؤية الأمور من كل الزوايا والموضوعية في الأحكام، وتتجزّئ تلك المناقشات الاستقطابية الاقصائية للفكر الآخر مشاعر المشاهدين فتنقسم كل تعليقاتهم ومداخلتهم بالغلو والانحيازات الجاهلة السطحة وبغياب أي تسامح. وهكذا يساهم الخطاب الاستقطابي في السياسة والاعلام في بناء عقبة ثقافية أخرى أمام انتقال المجتمعات العربية الى الديموقراطية. وليس القضية هي الاختلاف في

واثنياً، يأخذون في رؤية أنفسهم سنة وشيعة.
وليس من المستبعد ان يعاد تصور ايران في الوعي

THE BOSTONIAN

وتأسيس الشرعية.

هذه القوى خطر على العراق، على الشيعة، وخطر بالغ على العرب كامة. هي خطر على العراق لأن أحالمها الجنونية في السيطرة دفعتها إلى مشروع تطهير طائفى وحشى أخلى واقع عراقي منقسم على ذاته، واقع يكسر مفهوم الوطن، يضع العشيرة في مواجهة ذاتها، يؤدي إلى انبيارآلاف الأسر العراقية الشريرة الخاطئة، ويزرع تراب العراق بمئات الآلاف من جثث الضحايا. وهي خطر على الشيعة لأنها تجرهم إلى المجهول، تجرهم إلى مواجهة لم يريدوها ولا هي في صالحهم بای حال من الأحوال، مواجهة لا فرق لها ضد أشقاءهم العراقيين والعرب والمسلمين.

وهي خطر بالغ وغير مسبوق على العرب كامة، على السردية العربية، وعلى طموح العرب في التقدم نحو مستقبل أفضل. باستمرار المشهد الطائفى الدموي في العراق ليس ثمة من وسيلة لتجنب تفاقمه واتساعه ليطال محيطه العربي. فبعد شهور قليلة من التفاوض العرب حول مقاومة حزب الله للعدوان الاسرائيلي، تشهد العاصمة العربية، ولمرة الأولى في التاريخ العربي الحديث، تصاعد خطاب طائفى مثير. شيعة البحرين، أحدى أول دواعل الخليج تسيساً وتحديتاً، يصوتون في الانتخابات البرلمانية ككتلة واحدة بلا آلوان سياسية. السنة، الذين لم يروا أنفسهم مطلقاً كطائفة، يتذكرون أنهم سنة؛ ودعواوى «الهلال الشيعي»، التي اعتبرت مجرد أداة أجنبية لزرع الفتنة والشقاق بين شعوب المنطقة، ينظر إليها الآن بجدية. السياسة الإيرانية في لبنان وفلسطين، التي وجدت دائماً دعماً شعبياً عربياً واسعاً، تفرق الآن في إيهاءات الميراث الصوفى تجاه العراق. التدافع السياسي في لبنان يتحول شيئاً فشيئاً إلى تدافع طائفى، القوى السنوية الطائفية، التي لم تكن أكثر من قوى هامشية بالنسبة للجسم السنوي الكبير والمتعدد، تكتسب أرضية جديدة كل يوم. إن استمرت الأمور على ورتتها الحالية، فليس من المستبعد أن تشهد المنطقة العربية انفجارات طائفية متلاحقة؛ بل وإن يتسع نطاق الانفجارات إلى بلدان إسلامية أخرى. وبدلاً من أن يرى العرب أنفسهم عرباً يعتزون بميراثهم التاريخي التعددي، الذي سمح لأن

د. يشير موسى نافع *

التشييع السياسي في العراق يهدد سردية الأمة

ما الذي اول ضحايا الاستراتيجية الجديدة؟

■ استراتيجية بوش الجديدة في العراق تمثل مقاومة كبيرة محفوفة بالمخاطر، لأن فرص فشلها أكبر بكثير من فرص نجاحها. ولكن ليس هناك ما يمكن أن يخسره أصحابها، فشعبنته متعدنة للغاية، ولا يواجه أي انتخابات رئاسية أو نيابية في العامين المتبقيين من فترة رئاسته الثانية والأخيرة.

الرئيس بوش يريد ارسال اكثرب من عشرین الف جندي إضافي لتأمين منطقة بغداد، والقضاء على فرق الموت والقتل الطائفي ووقف ظاهرة السيارات المفخخة، ورصد مليار دولار لخلق وظائف جديدة وتحسين الخدمات العامة للعراقيين.

المشكلة في العراق قد تبدو أمنية بالدرجة الأولى، ولكن الحقيقة أعمق كثيرا، والشق الأمني هو قمة جبل الثاج، ولذلك فإن ارسال قوات إضافية قد لا يحقق النتائج المرجوة، اي وقف العنف الطائفي وضبط الامن في العاصمة بغداد.

العملية السياسية في العراق التي خرجت من رحم الاحتلال فشلت فشلا ذريعا، وانعكس هذا الفشل في الحرب الأهلية الطائفية وحال الفوضى الدموية التي يعيشها العراق حاليا، وتودي بحياة أكثر من ثلاثة الاف شخص شهريا.

أسباب الفشل واضحة ولا تحتاج الى كثير من العنااء للتعرف عليها، وابرزها انحياز الاحتلال الامريكي لطائفة على حساب اقصاء طائفة اخرى، والعمل على اذلال افرادها بطريقة تنطوي على الكثير من التشفي.

فالمسؤولون الامريكيون في العراق الذين يمثلون نموذجا ناجحا في تعزيز الاعراق والثقافات والدينات، طبقو اعسكس ما يجري في بلادهم، واعتمدوا المحاصة الطائفية كاسلوب عمل في «العراق الجديد». وفكوا كل مؤسسات الدولة العلمانية غير الطائفية مثل الجيش وقوى الامن والنظام التعليمي.

الرئيس بوش يعترف من خلال تبنيه الاستراتيجية الجديدة بكل هذه الاخطاء، ولكن الحلول التي يقترحها لاصلاحها لا تأتي متأخرة فقط، وإنما في قمة السذاجة.

فالغاء عملية اجتثاث البعث، ودعوة البعثيين السابقين وال الحاليين للمشاركة في السلطة، وفتح مجالات اوسع

إنذارات حقيقة لإسرائيل. ولا شك أن الولايات المتحدة بياصرتها للصراع السنوي الشيعي في العراق تريد أن توجد جهة من الدول العربية تواجه بها إيران ولكن ذلك أمل لن يتحقق لأن الدول العربية لا مصلحة لها في معاداة إيران. كما أن الأخطار في هذه المرة أكبر بكثير مما يتصوره الأميركيون الذين أثبتوا أكثرًا من ضيق الأفق في تحركاتهم الاستراتيجية ولا شك أن الحرب الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل وحركة المقاومة في العراق قد قلبت الموازين وأثبتت أن قوى كبرى وقادرة لا يمكنها أن تحقق أهدافا عسكرية إذا كان هناك تصميم في المقاومة وفي ظل هذا الواقع انفتحت طاقة أمل حقيقة أمام الدول العربية في أن تجد حلًا للمشكلة الفلسطينية التي هي أساس كل المشكلات في الشرق الأوسط. كما بدأت هذه الدول تدرك أن الولايات المتحدة ليست ذلك العملاق الذي لا يهزم أو الذي يمكن أن يعتمد عليه في جميع الأحوال.

وإذا كان الخيار بين أن توافق الدول العربية على مواجهة إيران أو التخلّي عن دعم الولايات المتحدة فإنها ستفضل التخلّي عن الدعم، وإذا شعرت هذه الدول بأن هناك تهديداً نووياً حقيقياً عليها فسيكون أقصر الطرق هو امتلاك السلاح النووي الذي ربما أصبح ضرورة خاصة عند بلد مثل مصر تملك الإمكانيات لصنعه وتشعر أن مصدر حياتها الذي هو النيل لا يمكن حمايته بينما مصادره تبعد آلاف الكيلومترات من حدودها دون أن تمتلك القدرة التي تمكّنها من ذلك. وبالتالي فإن الخيار أمام الولايات المتحدة في هذه المرحلة ليس هو مواجهة إيران أو الدول التي تطور أسلحة نووية بل هو حل المشكلات الحقيقة التي تعاني منها هذه الدول، ذلك أن التقنية النووية أصبحت مملوكة لدى كثير من الدول وإنما تستطيع إنتاج السلاح النووي فسوف نشهد موجة قربة يمكن فيها بيع السلاح النووي للدول التي تربطها مصالح مشتركة وبالتالي يصبح الوضع كما كان إبان الحرب الباردة يحتاج إلى حل أكثر عقلانية من مواجهات الولايات المتحدة الفاشلة. وباختصار شديد نقول إن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لا تحقق أمن إسرائيل بل هي تدفع دفعاً نحو امتلاك العرب للسلاح النووي.

للهولايات المتحدة لتفعل ماتشاء في هذه
المنظمة الدولية.

ولم تفك الولايات المتحدة للحظة في
إعادة النظر في سياستها الخارجية بل
تداءات الحادي عشر من أيلول / سبتمبر لتشغل
هي الحرب على الإرهاب التي أصبح الموقف منها
للهولايات المتحدة وقد وجدت إسرائيل في هذه الحرب
ت حرركات المقاومة ضدها على أنها عمل إرهابي كما
المتحدة على الحرب في أفغانستان والعراق
رات المصالحة والتسوية، ولم تقف إسرائيل عند
ت من قبل قد عملت على إصدار قوانين في العالم
ن ينتقد إسرائيل بأنه معاد للسامية ومن يشك في
جرما يعاقب عليه القانون وبذلك حست أن تستمر
الغربي دون نقاش في طريق تحقيق أهدافها.

ذى بدأ يدرك خطورة هذا الوضع بدأ يتحرك في
ك فى شبه القارة الهندية تحرك الهند بدعم من
بناء قوتها النووية وهكذا فطلت باكستان بدعم من
فلة من الولايات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة
تان من خلال الحرب على الإرهاب ولكن السياسة
وا أكثر نكاء عندما انحازوا إلى الموقف الأمريكي
يجد التقدير الكافي من الولايات المتحدة التي
يرحلة لاحقة دعمها للبرنامج النووي الهندي
من أي دعم، ولكن مجرد تمكن باكستان من امتلاك
ان يعني تحولاً استراتيجياً هاماً للصالح الدول
لم تكن هناك مواجهة حقيقة، ولم يقتصر الأمر على
وريا الشمالية برنامجها النووي أيضاً وأنفتحت
ذلك أن السلاح النووي لم يعد مقصراً على الدول

لسياسات الأمريكية تدفع العرب نحو امتلاك السلاح النووي

غربي و بين الدول التي هي خارج هذا العسكرية، ولكن إقامة قنصلية هيروشيما ناغازاكي كان بداية مرحلة جديدة في تاريخ عالم، ذلك أن الاتحاد السوفياتي كان يدرك أنه لا يمكن أن يكون ضمن منظومة الدول الغربية بسبب النظرية الباركسية التي تقوم أساساً على مناهضة النظام الرأسمالي وبالتالي عمل الاتحاد السوفياتي على تطوير ترسانته النووية ليدخل عالم الذرعة و يبدأ بذلك الحرب الباردة و سباق الفضاء عندما أطلق الاتحاد السوفياتي عندها الحدث بدخول سباق الفضاء عندما أطلق قمر اصطناعي في العالم وهو ما أثار مخاوف الولايات المتحدة التي بدأ تفكير في مشروع حرب النجوم. ولم تكن أوروبا بشكل عام أغبية في الدخول في هذا الصراع لأنها كانت تعرف أنه مكلف ولن يؤدي إلى نتيجة حاسمة إذا قامت حرب نووية تكون أوروبا طرفاً فيها، ولكن أوروبا وخاصة بريطانيا وفرنسا طورتا امكاناتهما النووية وأنجذبوا عدداً محدوداً من التقنيات لغاية الدرع. أما الصين فقد كانت من جانبها تعمل في صمت وكذلك دولة إسرائيل التي دخلت حصر التآلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة التي كانت ترى في إسرائيل قاعدة متقدمة لمواجهة العسكري الشرقي إذا اندلعت حرب نووية. وعلى الرغم من أن البرنامج النووي الإسرائيلي كان في أول مرحلة يدعم من فرنسا فقد وجد في مرحلة لاحقة دعمه من الولايات المتحدة التي لم تفكر في حل مشاكلها إلا بالقوة. وجاءت بعد ذلك مرحلة سقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه. وكان من الممكن أن تكون تلك مرحلة لبناء عالم جديد ولكن الولايات المتحدة التي بدأ بسيطرتها فكر المحافظين الجدد واليمين المتطرف لم تفكر في هذا الاتجاه بدءاً تسيطر عليها فكرة واحدة وهي السيطرة على العالم كل من خلق سياسة القطب الواحد. وهكذا فقدت الأمم المتحدة أهميتها كدولية وأصبح مجلس الأمن أداة لتحقيق السياسات الخارجية

■ هل أصبح العالم أكثر أمناً بعد أن شنت الولايات المتحدة حربها على أفغانستان والعراق؟

الإجابة بكل تأكيد لا، وليس ذلك بسبب تزايد عمليات المقاومة في هذين البلدين بل لأن الاستراتيجية التي اتبعتها الولايات المتحدة - وهي امتداد للنظرية الغربية المتعالية - لم تكن صحيحة في منطقتها الأساسية ذلك أن قضياء العالم لا يمكن حلها بالقوة كما لا يمكن تسمية حركات المقاومة المشروعة كما هو الشأن في العراق بانها إرهاب، ولا يمكن أن تنسب جميع هذه الحركات إلى القاعدة التي لا يمكن أن تكون بهذه القوة والاتساع بحيث تشمل العالم كله بينما زعماؤها محاصرون في قلائل أفغانستان وباسكتن.

إذن لا بد أن نتوقف لتساءل عن الواقع الحقيقية لتحركات من يطلقون على أنفسهم اسم العالم الحر وكيف يستغلون مظاهر الحرية في بلادهم ليفرضوا على العالم الفقير والضعيف أسوأ صور الظلم والقهر ولا يتزرون لهذا العالم فرصة إعادة بناء نفسه بدعمهم للقوى السيطرة والقاهرة ومقاؤتهم لكل وسائل التعبير المشروعة. وهنا لا بد أن نتساءل عن بداية العنف في عالم اليوم وهو عنف لا نجد جذوره في القاعدة أو عند حركات المقاومة في مختلف أنحاء العالم بل تكمن جذوره في العالم الغربي نفسه ذلك أنه بعد نهاية الحرب العالمية الأولى لم تحاول ألمانيا إعادة بناء نفسها للعيش في عالم جديد بل سيطرت عليها فكرة الانتقام، ولم تكن ألمانيا تقدر حقيقة امكاناتها المحدودة فقد أرادت أن تسيطر على أوروبا كلها وعلى دول لا تقل عنها من حيث الإمكانيات مثل فرنسا وبريطانيا بل وذهب بها الطموح إلى أن تفك في غزو روسيا وشعرت بعض الدول مثل تركيا واليابان أنها بالانضمام إلى الجانب الألماني يمكنها أن تحقق بعض المكاسب الاستراتيجية، ولكن الهزيمة لم تكن بعيدة عن هذه المغامرة الفاشلة، وعلى الرغم من أن العالم توقف كثيراً عند قنبلتي «هiroshima» و«nagasaki» اللتين وضعتا نهاية للحرب العالمية الثانية فإن العالم لم يتوقف عند مدلول إيقاع هاتين القنابلتين على اليابان، بل يكون الحرب لم تتدأها اليابان، وإذا كان هناك من يستحق أن تلقى عليه قنبلة نووية في تلك الفترة فهي ألمانيا، ولكن الولايات المتحدة لم تفعل ذلك وألقت قنبلتها على اليابان ما يؤكد النزعة العنصرية عندها

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هرمسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو
 هاتف: 0208 - 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 - 748 7637 أو 0208 - 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس: 3152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: (9626) 5066089

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
لنشر والاعلان

